جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

العوامل المؤثرة في انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب
عبدالله بن دويان الرويلي

إشراف
الــدكتــور حسين طه المحادين

رســالة مقدمة إلى عمــادة الــدراسات العــليــا
استكمالا لمتطلبات الحصول على درجــــــــــة
الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم الجريمة

جامعة مؤتة، 2012

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبر بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

بسم الله الرحمن الرحيم

MUTAH UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (14)

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب عبدالله دويان الرويلي الموسومة بـــ:

العوامل المؤثرة في انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **علم الاجتماع تخصص علم الجريمة.**

القسم: علم الاجتماع.

	التوقيع	التاريخ	
د. حسين طه المحادين		2012/05/03	مشرفاً ورئيساً
د. رافع عارف الخريشا		2012/05/03	عضواً
د. حسن سلامة العوران		2012/05/03	عضواً
د. فؤاد طه الطلافحة		2012/05/03	عضواً

عميد الدراسات العليا

أ.د. عبدالفتاح خليفات

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي: 61710
تلفون: 03/2372380-99
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهداء

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

إلى والدتي الحبيبه والغالية على قلبي الى روح ابي الطاهرة الى اخوتي واخواتي الى زوجتي ونصفي الاخر ريمه وابنائي حسام ووسام وبسام ورينا.

الى اصدقائي الذين ساعدوني ووقفوا بجانبي وساندوني إلى كل من له الفضل بعد الله في تعليمي الى أساتذتي بجامعة مؤتة.

أهدي لهم هذا العمل المتواضع والذي اتمنى ان يلقى استحسانهم.

عبدالله الرويلي

الشكر والتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً مباركاً ملء السموات والأرض وما بينهما وملء ما شاء من شئ بعد. الحمد لله؛ الذي سدد على طريق النجاح خطاي وألهمني وأمدني بالتوفيق من عنده إنه على كل شيء قدير.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتور حسين المحادين الذي أشرف على هذا العمل ولم يتوانَ بتقديم النصح العلمي والإرشاد الأكاديمي، ولم يبخل بجهد أو نصيحة، وكان وسيظل خير مثالٍ للإبداع العلمي الذي يستحق أن يكون قدوة يقتدى بها.

كما أشكر الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة الرسالة وهم الدكتور رافع الخريشا، والدكتور حسن العوران، وأخيراً الضيف الكريم الدكتور فؤاد الطلافحة.

وجميع من ساعدني لانجاز هذا العمل.

والله ولي التوفيق...

عبدالله الرويلي

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
فهرس المحتويات	ج
قائمة الجداول	هـ
قائمة الملاحق	ي
الملخص باللغة العربية	ك
الملخص باللغة الانجليزية	ل
الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها	
1.1 المقدمة	1
2.1 مشكلة الدراسة	6
3.1 أسئلة الدراسة	7
4.1 أهمية الدراسة	8
5.1 أهداف الدراسة	9
6.1 التعريفات المفاهمية والإجرائية	9
7.1 جدود الدراسة	11
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
1.2 الإطار النظري	12
2.2 الدراسات السابقة	40
الفصل الثالث: المنهجية والتصميم	
1.3 منهجية الدراسة	50
2.3 مجتمع الدراسة	50
3.3 عينة الدراسة	51

4.3 أداة الدراسة 53
5.3 صدق أداة الدراسة 54
6.3 ثبات أداة الدراسة 54
7.3 التحليل الإحصائي 55

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

1.4 عرض النتائج 56
2.4 مناقشة النتائج 95
3.4 التوصيات 104

المراجع 106

الملاحق 114

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوانه	الصفحة
1	يوضح خصائص عينة الدراسة	52
2	معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية	55
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين، ولكل مجال من مجالات الدراسة مرتبة تنازلياً	56
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين مرتبة تنازلياً	57
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين العوامل الاقتصادية مرتبة تنازلياً	59
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين العوامل الاجتماعية مرتبة تنازلياً	60
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين العوامل الاسرية مرتبة تنازلياً	61
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار	62

	تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين العوامل النفسية مرتبة تنازلياً	
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس، ولكل مجال من مجالات الدراسة مرتبة تنازلياً	63
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس العوامل الاسرية مرتبة تنازلياً	64
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس العوامل الاقتصادية مرتبة تنازلياً	65
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس مرتبة تنازلياً	67
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس العوامل الاجتماعية مرتبة تنازلياً	68
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس العوامل النفسية مرتبة تنازلياً	69
15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات	70

	بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر وكلاء المدارس، ولكل مجال من مجالات الدراسة مرتبة تنازلياً	
16	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر وكلاء المدارس مرتبة تنازلياً	71
17	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر وكلاء المدارس العوامل الاجتماعية مرتبة تنازلياً	72
18	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر وكلاء المدارس العوامل الاقتصادية مرتبة تنازلياً	73
19	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر وكلاء المدارس العوامل الاسرية مرتبة تنازلياً	74
20	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر وكلاء المدارس العوامل النفسية مرتبة تنازلياً	75
21	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مرشدي الطلاب، ولكل مجال من مجالات الدراسة مرتبة تنازلياً	76
22	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات	78

بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مرشدي الطلاب العوامل الاسرية مرتبة تنازلياً
23 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مرشدي الطلاب مرتبة تنازلياً 79
24 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مرشدي الطلاب العوامل الاقتصادية مرتبة تنازلياً 80
25 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مرشدي الطلاب العوامل الاجتماعية مرتبة تنازلياً 81
26 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مرشدي الطلاب العوامل النفسية مرتبة تنازلياً 82
27 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، تبعا لمتغير الخبرة 84
28 تحليل التباين الأحادي للفروق في عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، تبعا لمتغير الخبرة 86
29 اختبار شيفيه للفروق في عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، تبعا لمتغير الخبرة 87
30 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعوامل انتشار تعاطي 88

	المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريـــات بالمملكـــة العربية السعودية، تبعا لمتغير المستوى التعليمي	
31	تحليل التباين الأحادي للفروق في عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، تبعا لمتغير المستوى التعليمي	90
32	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعوامـــل انتـــشار تعـــاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريـــات بالمملكـــة العربية السعودية، تبعا لمتغير العمل الحالي	91
33	تحليل التباين الأحادي للفروق في عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، تبعا لمتغير العمل الحالي	93
34	اختبار شيفيه للفروق في عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طـــلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية الـــسعودية، تبعـــا لمتغير العمل الحالي	94

قائمة الملاحق

رمز الملحق	عنوانه	الصفحة
أ	أداة الدراسة بصورتها الأولية..................................	114
ب	أداة الدراسة بصورتها النهائية..................................	118
ج	أسماء المحكمين..	123
د	خطابات تسهيل مهمة..	125

الملخص

العوامل المؤثرة في انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية

الطالب عبداللة الرويلي

جامعة مؤتة، 2012

هدفت الدراسة للتعرف على العوامل المؤثرة في انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومدراء المدارس ووكلائهم والمرشدين الطلابيين. تكون مجتمع الدراسة وعينتها من (67) مبحوثاً من المشرفين التربويين ومديرو المدارس ووكلائهم والمرشدين الطلابيين، وتم بناء أستبانة كأداة للدراسة واستخراج الصدق والثبات لها، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديروا المدارس ووكلاء المدارس والمرشدين الطلابيين جاءت مرتفعة لكافة المجالات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) في عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، تبعا لمتغير الخبرة على الدرجة الكلية ووجود فروق في العوامل النفسية، والاسرية فقط، كانت لصالح اصحاب الخبرة من اقل من 5 سنوات عند مقارنتهم مع اصحاب الخبرة من 15 سنة فاكثر، في العوامل النفسية والاسرية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، تبعا لمتغير المستوى التعليمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، تبعا لمتغير العمل الحالي، وأن الفروق كانت لصالح فئة مدير مدرسة عند مقارنتهم مع اصحاب الفئة وكيل مدرسة في العوامل: النفسية والاسرية، ولصالح فئة المشرف التربوي عند مقارنتهم مع اصحاب الفئة مرشد طلابي في العوامل الاقتصادية وفي الدرجة الكلية. وأوصت الدراسة بضرورة تبني برنامج توعوي لتوعية الطلاب بمخاطر المخدرات، وتعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة لمتابعتهم.

Abistract

Factors affecting the spread of drug abuse among secondary school students in the province of Al-Qurrayyat in the Kingdom of Saudi

Student: Abdullah Ruwaili

Mu'tah University, 2012

The study aimed to identify factors affecting the spread of drug abuse among secondary school students in Al-Qurrayyat in the Kingdom of Saudi Arabia from the perspective of supervisors and school principals and their agents and students guides. The population of the study and appointed from (67) supervisor , principal , agent and student guide, and the instrument of the study a questionnaire was prepared and extract the validity and reliability have, results showed that the factors of the spread of drug abuse among secondary school students in the province of Al-Qurrayyat in the Kingdom of Saudi Arabia from the perspective of supervisors , schools principals , agents of schools and students guides were high for all areas, and The results also showed no statistically significant differences at the level of (0.05 ≥) in the factors of the spread of drug abuse among secondary school students in the province in Al-Qurrayyat in the Kingdom of Saudi Arabia, according to the variable length of service on the total score and the presence of differences in psychological factors, and family only, was in favor of the owners of experience of less than 5 years when compared with the owners of the experience of 15 years and over, in the psychological factors and family, and there is no statistically significant differences in the factors of the spread of drug abuse among secondary school students in the province in Al-Qurrayyat in the Kingdom of Saudi Arabia, according to the variable of educational level, and the existence of statistically significant differences in the factor in the spread of drug abuse among secondary school students in the province in Al-Qurrayyat in the Kingdom of Saudi Arabia, according to the variable of the current work, or the n differences were in favor of a class headmaster when compared with the owners of the class and agent school in the factors: psychological, family, and for the category supervisor education when compared with owners guide my students in the category of economic factors in the total score. the study recommended the need to build an awareness program to educate students the dangers of drugs, and strengthen cooperation between the school and the family to follow.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة:

تعّد مشكلة استخدام المخدرات والعقاقيير الخطرة من ابرز المشكلات التي تواجه المجتمع الإنساني بأجزائه ومكوناته وطبقاته كافة، فلا يخلو أي بلد في العالم من قلق بسبب هذه المشكلة سواء على المستوى الرسمي أم الشعبي، بل صار الخوف من أثارها السلبية هاجس الجميع أسر ومنظمات ومؤسسات تربوية، فبعد أن كانت المشكلة قبل عقود من الزمن محصورة في مجتمعات وفئات معينة،صارت الآن مشكلة جماعية تعاني منها كافة المجتمعات، وأصبحت أكثر ظهوراً في المؤسسات التعليمية (عطيات، 2001).

وبالرغم من التصدي العالمي لمشكلة المخدرات بدأ منذ عام (1909) حيث عقد أول مؤتمر لمكافحة المخدرات بمدينة شنغهاي في الصين (الحقيل، 2004)، إلا أن انتشار هذه المشكلة أخذ يزداد يوماً بعد يوم.

وقد أشار تقرير الأمم المتحدة عن المخدرات للعام 2011 إلى أن 210 ملايين شخص تناولوا المواد المخدرة و 4.8 في المائة من السكان المتراوحة أعمارهم بين (15 و64 سنة)، تناولوا المخدرات بشكل متكرر. كما إن الطلب زاد على المواد غير الخاضعة للمراقبة الدولية، مثل البيبيرازين والكاثينون، وزادت المساحة العالمية المزروعة بخشخاش الأفيون بنسبة عالية عن السنوات التي سبقتها، كما زادت نسبة انتشار الكوكائين والمتاجرة به(هيئة الأمم المتحدة،2011).

يواجه أمننا العربي جملة من المخاطر والتحديات، لعل من أشدِّها انتشار تعاطي المخدرات في المجتمعات العربية والإسلامية، وبالأخص بين الشباب، الذين أصبحوا الفئة المستهدفة لتعاطي السموم المُحرّمة شرعا وقانونا، فلم يعد هناك مجتمع يستطيع أن

يدّعي أنّه في منأى من هذا الخطر الداهم، خاصة مع انتشار وسـائل وتقنيـات نقـل المعلومات وثورة الاتصال التي حوّلت العالم إلى قرية كونيـة صـغيرة، واسـتغلال المجرمين وعصابات الجريمة المنظمة لهذه التطورات التقنية في زعزعـة الاسـتقرار والأمن في مجتمعاتنا العربية، من خلال نشر المخدرات بأنواعها (المشهداني،2011).

فعلى المستوى العربي أشارت التقارير الصادرة عن الدول العربية ومـن خـلال الدراسات المسحية والتقارير غير الرسمية الصادرة عنها إلى وجود مشكلة من خـلال الأرقام والنسب التي تم التوصل أليها، ففي الكويت ذكر المركز الدبلوماسي للدراسـات الإسراتيجية أن عدد المتعاطين يصل إلى (20) ألف متعاطي،وفي المغرب أصدر مركز بحوث المخدرات والبئية تقريراً أشار فيه إلى أن (26) ألف مـن الأحـداث والـشباب يتعاطون المخدرات، وفي فلسطين المحتلة كـان عـدد المتعـاطين والمـدمنين علـى المخدرات المتداولة وفق أخر إلاحصائيات لشهر ديسمبر للعام 2005م، ما يقارب(10) ألف شخص فيهم (6) الاف في غزة (4) الاف بالضفة الغربيـة مـنهم حـوالي 20% مدمنين على الهيروين والكوكايين والحبوب المخدرة وفي مصر كشفت نتائج الدراسـة العلمية التي أجراها صندوق مكافحة الادمان والتعاطي بمجلس الوزراء بالتعـاون مـع المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية علي عينة شملت 19 ألف طالب وطالبـة في الجامعات الحكومية تفشي الظاهرة بينهم. إذ أن 5% من طلاب الجامعات الحكومية يتعاطون المخدرات التقليدية، وأكثر من 10% مـنهم يحتـسون الكحوليـات، و10% يدخنون السجائر. أما النتيجة الأبرز فهي أن 70% مـن الطـلاب يـدخنون الأدويـة التخليقية المدرجة في جداول المخدرات، وثلث هذه النسبة يتعاطاها بشكل منتظم (نجم، 2010).

لذ فإن مواجهة مشكلة المخدرات عند الطلاب ليس بمجرد العقاب أو العـلاج، وإنما لابد من الوقاية، فالوقاية خير من العلاج. وخير السبل للوقاية هي التربية السليمة. لا شك إن تنشئة الطلبة على أسس تربوية سليمة تعد عاملاً جوهرياً في التصدي لهـذه المشكلة منذ البداية. فالشاب منذ طفولته يحب إن يكتسب الإحساس بالثقة الذي يمكنه من

اتخاذ القرارات برفض ذلك الوباء والابتعاد عنه والمبادرة في المشاركة في برامج الوقاية من الإدمان(العمري، 2003). أن ظاهرة هذا حجم أنتشارها وما ينتج عنها من أثار تحتاج إلى تعاون وتكاتف جميع مؤسسات المجتمع ومنظماته للوقاية منها وعلى رأسها المدرسة.

كما إن الضمان الحقيقي هو النابع باقتناع الشباب بعدم تعاطي المخدرات، وهذه الاتجاهات والقناعات الداخلية الرافضة للإدمان ليست عملية سهلة ولا يتم بناؤها وتكوينها وتنميتها الا من خلال برامج وخطط مدروسة تتوفر لها الإمكانات اللازمة لذلك. إذ لابد من العمل على صياغة برامج تنمي الاتجاه الرافض للمخدرات والإدمان وتخلق الوعي الذاتي والقناعات الشخصية لدى الشباب وتشجعهم على المشاركة في برامج الوقاية من الإدمان لكي ينمو الشباب محررين من عبودية المخدرات، لذاأن المدرسة هي المصدر الأساسي للتنشئة الاجتماعية وإكساب الطلبة السلوك المرغوب. ولكنها في الوقت نفسه مجال خصب لاكتساب سلوكيات غير مرغوبة مثل تعاطي المخدرات؛ حيث يتم تعلم واكتساب مثل هذه السلوكيات المنحرفة في المدرسة من خلال عمليات التعلم والتقليد والأقران المنحرفين. ومن هنا فإن المدرسة معنية بالقيام بدورها الأساسي في التنشئة الاجتماعية السليمة وفي التربية وإكساب السلوكيات المرغوبة وفي الوقاية من السلوك المنحرف بشكل عام، ومن تعاطي المخدرات بشكل خاص (العمري، 2003).

لقد أصبحت مشكلة تعاطي المخدرات لدى الطلاب في محافظة القريات وفي المجتمع السعودي بصورة عامة تشغل حيزاً كبيراً من اهتمامات المفكرين والباحثين الاجتماعيين والسياسين والمعنيين بمسائل الضبط الاجتماعي، نظراً لما يحمله هذا الوباء من مخاطر تهدد أمن المجتمع ومنظومات القيم والظوابط الاخلاقية للسلوك الاجتماعي ونظراً الى الآثار السلبية المتعددة على البنية الاقتصادية والاجتماعية للوطن المترتبة على انتشار تعاطي المخدرات، والتي ينتج منها امتصاص الثروات والامكانات التي يملكها الفرد من خلال سلوكيات محرمة في الشريعة ويمنعها القانون، بالإضافة

الى أن عملية تعاطي المخدرات تؤثر سلبياً على صحة المتعاطي نفسه وفي نمط حياته الاجتماعية وتخلف اثاراً سلبية في روابطه الاسرية وتحصيله العلمي، فضلاً عن الوصمة الاجتماعية التي ستلاحق المتعاطي لها (عيد،2009).

وتعّد المدرسة أحدى المصادر الأساسية للتنشئة الاجتماعية وإكساب الطلاب السلوك المرغوب. كما أنها في الوقت نفسه مجال خصب لاكتساب سلوكيات غير مرغوبة مثل تعاطي المخدرات؛ حيث يتم تعلم واكتساب مثل هذه السلوكيات المنحرفة في المدرسة من خلال عمليات التعلم والتقليد والأقران المنحرفين. ومن هنا فأن المدرسة معنية بالقيام بدورها الأساسي في التنشئة الاجتماعية السليمة وفي التربية وإكساب السلوكيات المرغوبة وفي الوقاية من السلوك المنحرف بشكل عام، ومن تعاطي المخدرات بشكل خاص، ويأتي ذلك من خلال رصد الظواهرووضع الإستراتيجيات المناسبة للوقاية والعلاج. أن هذا الدور يجب أن شمولي لايقتصر على الأجهزة الإدارية في المدرسة أو على المهنيين المختصين مثل (المدير، الوكيل، الأخصائي الاجتماعي، الأخصائي النفسي) بل أن المعلمين لهم دور كبير في الوقاية من تعاطي المخدرات، كونهم الأكثر تواصلاً مع الطلاب مما يعطيهم الفرصة للتعرف على الطلبة وأفكارهم وسلوكياتهم، ورصد الظواهر والمشكلات بما فيها تعاطي المخدرات؛ كما أن هذا القرب من الطلبة، يعطيهم القدرة على التأثير فيهم للتحصن بالوقاية أو العلاج لمن يتعاطى المخدرات (العريني، 2007).

وتعّد المؤسسات التربوية ذات أثر كبير في كيفية تنشئة أفراد المجتمع، بدءاً من من الأسرة فالمسجد ودور الإعلام والمدرسة،وتلعب المدرسة دوراً مهماً كمؤسسة تربوية وتنشيئية فاعلة، فبعض المجتمعات الفاعلة توكل مهمة التنشئة الاجتماعية للعائلة حيث تكلف المدرسة في هذا المجال بمهام تزويد الطفل بالمعلومات والمعارف والمهارات التي يحتاج إليها، وهنا تؤدي المدرسة دورها في صورة مواد دراسية أو موضوعات علمية أو تنمية السلوك السوي عند الطلبة وتحديد علاقاته ومطالبته بالالتزام والانضباط والنظام واحترام الآخري(الحوري،2007)، وفي ضوء ذلك "يقع

على عاتق المدرسة عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد من خلال إكسابهم المعرفة والمفاهيم السلوكية القويمة وغرس القيم والمبادئ في نفوسهم عن طريق التعليم، وتوفير البيئة الاجتماعية المناسبة للنمو السلوكي الصحيح، حيث أن المكتسبات السلوكية الجديدة من خلال البيئة المدرسية تختلف عن الأنماط السلوكية المعتادة للفرد في الأسرة، فالمدرسة كمؤسسة اجتماعية وتربوية هامة لها دور بارز في تحقيق ما تصبو إليه التربية من أهداف ومهام. وبناء على ذلك فإن الدور الذي يقع على عاتق المدرسة في توجيه الطلاب وتثقيفهم وتعليمهم وتنمية مهاراتهم، يوازيه الاهتمام بالجانب السلوكي ومتغيراته المختلفة أثناء العملية التعليمية، فعندما يكون التوجيه السلوكي سليما في المؤسسة التربوية تكون النتائج التربوية إيجابية، نتيجة تحصين الطلاب ضد جميع أشكال الانحراف، وهذا بالطبع يعتمد على قدرة هذه المؤسسة والقائمين عليها في إعداد أجيال ناضجة عقليا وفكريا ، وقادرة على مواجهة الصعوبات التي تواجهها بعيدا عن الأساليب الأخرى السلبية مثل الانحراف وتعاطي المخدرات" (السعد، 1996).

ويمكن للمدرسة أن تؤدي دورها في علاج ظاهرة تعاطي المخدرات من خلال الوظائف التي تقوم بها، فمن خلال المناهج والمواد المقررة يمكن أن يدرس الطالب آثار تعاطي المخدرات وانعكاساتها المختلفة على الحالة الصحية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية وغيرها على الفرد والمجتمع. وكذلك يمكن للمدرسة محاربة المخدرات من خلال عمل جماعات النشاط المختلفة والإذاعة المدرسية التي تبث نشاطها بين الطلبة وتؤثر فيهم، وللمدرسة دور هام في ربط البيئة المحلية بخطة التعليم في الدولة، عن طريق لجان مجلس الآباء وغيرها حيث تتم توعية أفراد المجتمع بأضرار المخدرات، وكيفية مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة التي تنتشر في المجتمع بصورة مخيفة، ولهذا ينبغي للمدرسة والمجتمع المحلي أن يتعاونا على وضع برنامج مناسب من الخبرات والنشاطات لمساعدة الطالب على تنمية شخصية متزنة متكاملة. وتعد اجتماعات الآباء والمدرسين من أفضل الوسائل لجعل هذا التخطيط التعاوني أمراً يمكن تحقيقه.(الخطيب، 1998).

ولأهمية المرحلة الثانوية التي يمر فيها الطالب بالعديد من التغييرات، فضلاً عن أهمية هذه المرحلة (مرحلة الشباب) التي تشكل الركيزة الأساسية لأي مجتمع، لذا فقد سعى الباحث للتعرف على العوامل المؤثرة في انتشار المخدرات من خلال وجهات نظر المشرفين التربويين ومدراء المدارس ووكلائهم والمرشدين الطلابيين.

1. 2 مشكلة الدراسة:

"أدت الطفرة الاقتصادية في المجتمع السعودي إلى أحداث تغيير جذري في الوضع الاقتصادي والاجتماعي لكل فئات المجتمع وأنعكست آثارها في إضفاء سمات وخصائص جديدة على آلية الحياة بوجه عام .وبديهي أن تلك التحولات كانت لها آثار إيجابية وأخرى سلبية، وهي طبيعية التغير والانتقال من وضع اجتماعي إلى آخر.ولحدوث التغير في مجتمعنا بتسارع كبير وعلى مدى زمني قصير (أكثر من ثلاثة عقود)، فقد أتى إيقاعه أسرع من قدرة النظم على استيعابه، والتوازن السريع معه كما يؤكد على ذلك (William Augbern) في نظريته الهوة الثقافية، ومن هنا تنشأ داخل المجتمع مشكلات اجتماعية تتفاوت في درجة حدتها وحجم مضاعفاتها نتاجاً لسعة إيقاع التغير ومرونة البناء الاجتماعي.وينبغي الإشارة على أن الشباب هم أكثر الفئات العمرية عرضةً لنتاج التغير بكل صورة وأشكاله ومن ثم فهم الذين يعيشون بصورة كبيره حركة التغيرات وآثارها الإيجابية والسلبية، ومن ثم مشكلاتهم المتنوعة والمختلفة .ورغم إيجابيات حركة التغير التي لمسها المجتمع فإننا نؤكد أن هذه الإيجابيات قد واكبتها سلبيات ومشكلات اجتماعية متعددة تعرض لها المجتمع، بصفة عامة، والشباب بصفة خاصة منها مشكلة تعاطي المخدرات (الرميح، 2004).

وتشير الإحصائيات المتعلقة بقضايا المخدرات التي صدرت بها أحكام شــرعية في المملكة العربية السعودية إلى تزايد مطرد في الجرائم الناتجة عن تعاطي المخدرات حيث بلغت عام (1990) (338) حالة فقط. في ما وصلت فــي عــام (2010) إلــى (16325) أي تضاعفت في خلال العشرين عاماً التي مضت أكثــر مــن (45) مــرة ضعفاً، و هذه قضية مثيرة للأهتمام، ناهيك عن القضايا التي لم ترفع إلى المحــاكم أو التي لم تكتشف أصلاً (نجم، 2010)، وقد أصبحت المشكلة أكثر وضوحاً في المدارس والجامعات.

والمملكة العربية السعودية من الدول التي حاولت التصدي لهذه المــشكلة باتخــاذ العديد من الإجراءات والتشريعات للتصدي لمشكلة المخدرات. وقد بينت الإحــصاءات أنه يوجد في المملكة العربية السعودية أكثر من (53) ألف يتعاطون المخدرات (الإدارة العامة للمخدرات، 2011).

وعليه فأن مشكلة الدراسة تكمن في سعي الدراسة الحالية لمعرفة العوامل المؤثرة في انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في مجتمع الدراسة.

1. 3 أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما العوامل المؤثرة في انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين؟
2. ما العوامل المؤثرة في انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مدراء المدارس ؟
3. ما العوامل المؤثرة في انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر وكلاء المدارس ؟

4. ما العوامل المؤثرة في انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين؟

5.هل هناك فروق في عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية تعزى إلى متغيرات: الخبرة، المستوى التعليمي، العمل الحالي للمشرفين التربويين ومدراء المدارس ووكلاء المدارس والمرشدين الطلابيين؟

4.1 أهمية الدراسة:

أشارت نتائج المسح المكتبي للأدبيات والدراسات السابقة إلى ندرة الدراسات التي تبحث في العوامل المؤثرة في انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومدراء المدارس ووكلائهم والمرشدين الطلابيين.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تستهدف مشكلة على درجة كبيرة من الأهمية في المملكة العربية السعودية وهي ظاهرة تعاطي المخدرات بين طلاب المرحلة الثانوية وخاصة العوامل المؤدية إليها،وعلى وجه التحديد يؤمل من هذه الدراسة أن تفيد في الاتي:

1. ضرورة توجيه نظر وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية إلى ضرورة تبني برنامجاً وقائياً شاملاً لوقاية الطلبة من تعاطي المخدرات، وتعميمه على جميع المدارس في المملكة سواء أكانت حكومية أو خاصة.
2. زيادة الاهتمام بظاهرة تعاطي المخدرات لدى الطلاب، ومعرفة أبرز الوسائل والأساليب التوجيهية والإرشادية والوقائية التي من المفترض أن يأخذ بها مديري المدارس والآخرين في وقاية الطلاب من تعاطي المخدرات.

3. توعية المجتمع ومؤسساته خاصة القائمة على التوعية والوقاية من أخطار المخدرات إلى أهمية دور المدرسة في وقاية الطلاب من تعاطي المخدرات.
4. إثراء المكتبة العربية بدراسة على قدر كبير من الأهمية، تتعلق بموضوع تعاطي المخدرات الأسباب والوقاية في المؤسسات التربوية.

5.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1. التعرف على عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين.
2. التعرف على عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مدراء المدارس.
3. التعرف على عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر وكلاء المدارس.
4. التعرف على عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين.
5. التعرف على عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية في ضوء متغيرات: الخبرة، المستوى التعليمي، العمل الحالي للمشرفين التربويين و مدراء المدارس و وكلاء المدارس و المرشدين الطلابيين.

6.1 التعريفات المفاهمية والإجرائية:

المخدرات: كل مادة خام أو مستحضرة تحتوي على عناصر منبهة أو مسكنة من شأنها إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية والصناعية أن تؤدي إلى حالة من التعود أو الأدمان عليها، مما يضر بالفرد، والمجتمع ضرراً جسمياً ونفسياً واجتماعياً(العريني، 2007).

وإجرائياً: هي كل مادة طبيعية أو مصنعة من شأنها أن تؤثر سلباً على الجهاز العصبي لدى الطلاب في المرحلة الثانوية في مجتمع الدراسة بناءً على العوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والأسرية المؤدية إلى تعاطيهم المخدرات.

تعاطي المخدرات: تعرف بأنها تناول أي مادة محضورة قانونياً بغرض غير طبي بهدف الحصول على النشوة ومن ثم التعود والأدمان عليها.

عوامل تعاطي المخدرات:الاسباب والدوافع الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والأسرية التي تدفع إلى الإدمان على تعاطي المخدرات (الشريف،2009).

طلاب المرحلة الثانوية: الحلقة الدراسة النهائية من التعليم العام والتي تتمثل في مدخلات التعليم العام وتحدد نوعية مخرجاته، ويتم على ضوئها تقويم جميع المراحل التعليمة التي تسبق التعليم الجامعي، وتتكون من ثلاثة صفوف متتالية يدرس فيها التلاميذ هي: الأول الثانوي، والثاني الثانوية والثالث الثانوي (وزارة التربية والتعليم، 2007).

مدير المدرسة: الشخص الذي يقوم بالأنشطة والعمليات من تخطيط وتنظيم ومتابعة وتوجيه ورقابة مع العاملين معه من مدرِّسين وإداريين بغرض بناء وإعداد التلميذ من جميع النواحي (عقليا، أخلاقيا، اجتماعيا، وجدانيا، وجسميا) بحيث يستطيع أن يتكيف بنجاح مع المجتمع ويحافظ على بيئته المحيطة ويساهم في تقدم مجتمعه (وزارة التربية والتعليم، 2007).

وكيل المدرسة: هو الذي يقوم بمساعدة مدير المدرسة في أداء جميع الأعمال التربوية والإدارية وينوب عنه في حالة غيابه(وزارة التربية والتعليم،2000).

المشرف التربوي: الميسر والمستشار المُعيَّن من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، الذي يساعد المعلمين على تطوير أنفسهم ذاتياً ومهنياً(وزارة التربية والتعليم،2000).

المرشد الطلابي: هو الشخص المؤهل علميا" وعمليا" من خلال طبيعة دراسته في الجامعات النفسية والتربوية، ومن ثم يتم إعداده تربوياً لمساعدة الطلبة على اجتياز المشاكل التي قد تواجهم في مختلف المجالات وزرع الثقة بالنفس من خلال ممارسة التوجيه والأرشاد معهم(وزارة التربية والتعليم،2000).

7.1 حدود الدراسة:

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على المشرفين التربويين ومدراء المدارس ووكلائهم والمرشدين الطلابيين.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة بمحافظة القريات في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الاول لعام 2012/2011 م.

الحدود العلمية(الموضوعية):

1. محتوى استبانة عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية والمتمثلة في أبعادها (العوامل النفسية، والعوامل الشخصية، والعوامل الأسرية، والعوامل الاقتصادية، والعوامل الاجتماعية).
2. محددات الأداة والعينة: تتحدد الدراسة بصدق الأداة (المحكمين) وثباتها (التطبيق الأولي) وصدق المستجيبين لها.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

2. 1 الإطار النظري:

لاشك ان انتشار تعاطي المخدرات من المشكلات التي تسعى المجتمعــات الــى مكافحتها والقضاء عليها وذلك للاستفادة من طاقات شبابها في التنميه والتطور.

مفهوم المخدرات:

تعرف المخدرات بأنها المادة التي يؤدي تعاطيها إلى حالة تخدير كلي أو جزئي مع فقد الوعي أو دونه، وتعطي هذه المادة شعوراً كاذباً بالنشوة والسعادة، مع الهروب من عالم الواقع إلى عالم الخيال، فالمخدرات هي السموم القاتلة، التي أثبتت الأبحاث والدراسات العلمية أنها تشل إرادة الإنسان، وتذهب بعقله، وتعرضه لأفتك الأمراض، وتدفعه في أخف الحالات إلى ارتكاب مختلف الجرائم، إنها كلمة قليلة الحروف، قاتلة المعاني، لا تصحب معها إلا الدمار، تسحق في فلكها أحلاماً وآمالاً، وقلوباً وعقولاً، ومبادئ وقيماً، وأفراداً ومجتمعات(عبدالعزيز،2007).

لذا فإن المخدرات هي التي يؤدي تعاطيها إلى حالة تخدير كلي أو جزئي مع فقد الوعي أو دونه، وتعطي هذه المادة شعوراً كاذباً بالنشوة والسعادة، مع الهروب من عالم الواقع إلى عالم الخيال (الحقيل، 2004).

لذا تعرف بأنها " كل مادة خام أو مستحضرة تحتوي على جواهر منبهة أو مسكنة من شأنها إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية والصناعية الموجهة أن تؤدي إلــى حالة من التعود والإدمان عليها مما يضر بالفرد والمجتمع جسمياً ونفــسياً واجتماعيــاً" (المطيري، 2007).

وأنسجم (الحنيطي، 2004) مع التعريف السابق حين أشار إلــى أثارهــا بأنهــا مجموعه من المواد تسبب الإدمان وتسمم الجهاز العصبي، ويحظر تداولها أو زراعتها أو صنعها إلا لإغراض يحددها القانون ولا يستعمل إلا بواسطة من يرخص له بــذلك فدخلت في هذا المعنى. المنشطات وعقاقير الهلوسه ومنبهات الجهاز العصبي.

وهي بهذا "مادة تؤدي إلى افتقاد قدره الإحساس لما يدور حول الشخص المتناول لهذه المادة أو إلى النعاس، وأحياناً إلى النوم لاحتواء هذه المادة على جواهر مضعفة أو مسكنة أو منبهة، وإذا تعاطاها الشخص بغير استشارة الطبيب المختص أضرته جسمياً ونفسياً واجتماعيا " (الغريب، 2008).

كما تُعرف المخدرات بأنها: كل مادة خام أو مستحضرة تحتوي على مواد منبهة أو مسكنة من شأنها ذا استخدمت في غير الأغراض الطبية أو الصناعية الموجهة أن تؤدي إلى حالة من التعود أو الإدمان عليها مما يضر بالفرد جسميا ونفسيا وكذلك بالمجتمع (عبدالحميد، 2004).

ويعرفها البعض بأنها عبارة عن مجموعة من المواد النباتية ومصناعتها التي تؤدي تعاطيها في غير الأحوال الطبية إلى الاعتماد عليها، ويأخذ حكم المخدرات الأدوية والعقاقير المؤثرة على الحالة النفسية والتي تتنوع من حيث الشكل، والعدد، والقوائم فقد تكون على شكل سائل أو في هيئة أقراص او كبسولات كما قد تكون في شكل مسحوق (القحطاني، 2003).

مفهوم الإدمان:

يعرف الإدمان على أنه حالة تعلق أو اعتماد شديد من جانب شخص ما على تناول ماده بغرض إحداث تغيرات نفسيه من خلال تأثير هذه المادة على الجهاز العصبي، ولبعض هذه المواد طاقة التدخل في كيميائيه الجسم حيث يعتادها الجسم ولا يعود قادراً على الاستغناء عنها، ونجد إن حدوث الإدمان يحتاج توافر ثلاثة عوامل، هي(الغريب،2008):

1. توافر المادة المدمنة.
2. الشخص المدمن وهو شخصيه قابله للاعتمادية أو لظروف خارجية يخضع لها.
3. الظروف البيئية والاجتماعية.

وقد عرفت منظمة الصحة العالمية الادمان بأنه حالة من التخدير المؤقت أو المزمنة التي تنشا عن تكرار التعاطي لمادة مخدره طبيعية أو مصطنعة أو تخليقيه. كما

أن للاعتماد على المخدرات شروطا أوردتها منظمه الصحة العالمية،هي(أبــو عــين، 2008):

أولا: الوعي الذاتي والرغبة المندفعة للتعاطي.

ثانيا: مؤشر التكيف العصبي حيث وثم التعاطي ولكي يتجنب المدمن الأعراض المؤلمة مثل الصداع،التوتر،وعدم القدرة على التركيز واضطرابات الإدراك.

ثالثا: يحظى الإدمان بأولوية تفوق باقي مظاهر السلوك اللازمة للحياة، فالمدمن يعطي الاهميه للحصول على المخدر بقدر يفوق اولويه حصوله على أي شي أخر مهما كــان ضروريا.

كما يعرف الإدمان بأنه الحالة الناجمة عن تكرار استعمال المادة المخدرة بطريقه منتظمة من خلال الرغبة القهرية في سبيل الحصول على المخدر والميل إلــى زيــادة الجرعة وظهور ما يسمى بالاعتماد النفسي والفيزيولوجي (الخطاطبة، 2000).

فالإدمان هو أسلوب يخلق مشاعر معينه تسبب تحولا انفعاليا وعقليا داخل الفرد، فهو أسلوب ونمط باحث عن الإشباع للرغبات الخاطئة ناشئ من ضــغوطات الحيــاة اليومية (ناكين، 2006).

فالإدمان هو سلوك فردي شاذ يؤدي إلى عواقــب صــحية ونفــسيه واقتــصاديه واجتماعيه وخيمة ويطلق مصطلح الإدمان علميا على حاله من حالات التعاطي الــذاتي للدواء التي تتصف بالصفات الاتية (الغامدي، 2006):

اولا: الاعتماد النفسي (**Psychological Dependence**) وذلك بــسبب إن تنــاول أدويه الإدمان تحدث تغيرات نفسيه يرتاح لها المدمن من حيث الــشعور بالنــشوة والسعادة والمتعة والاطمئنان وهذه تعتبر دافعا قويا في الاستمرار في الإدمان

ثانيا: الاعتماد البدني حيث ينجم الاعتماد البدني عن استمرار تعــاطي الــدواء لفتــرة طويلة حيث يصبح جسم المدمن معتمدا على الدواء الذي يسبب حــدوث تغيــرات وظيفية في خلايا وأعضاء الجسم بحيث تتكيف على التعايش مع هذا الدواء، فالدواء يعتبر ضرورة من ضروريات الخلية، فالخلية الطبيعية لا تستطيع الاستمرار فــي

أداء وظيفتها بدون العناصر الغذائية والأكسجين والماء، أما الخلية المدمنــة فإنهــا تحتاج بالإضافة الى العناصر الغذائية إلى ذلك الدواء حتى تستمر في أداء وظيفتها، ولذلك عندما يخرج المدمن من الدواء تضطرب وظائف الخلية.

ثالثا: أعراض الحرمان وهي الأعراض التي يشكو منها المدمن بسبب الانقطــاع عــن تناول الدواء، وتنقسم أعراض الحرمان إلى أعراض نفــسيه وأخــرى عــضويه، فالأعراض النفسية تشمل الشكوى من الاكتئاب النفسي أو القلــق أو الاضــطرابات النفسية في حالة الحرمان أما الأعراض العضوية فتشمل أعراض ألــم العــضلات والعظام وتقلصات البطن والآم الجهاز الهضمي.

رابعا: الرغبة الملحة في الاستمرار حيث تسيطر على المدمن الرغبة الملحة في تناول الدواء الذي أدمن على استعماله حيث يقف عاجزا أمام هذه الرغبــة ولــسببين لان الدواء يجلب له الثقة والارتياح والثاني إن المدمن يتناول الــدواء خــشيه حــدوث أعراض الحرمان التي لا يتحملها إذا اقلع عن تناول الدواء

خامسا: القدرة على احتمال الدواء حيث إن جرعه الدواء لم تعد تؤثر فــي الــشخص المدمن.

العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات.

من أبرز العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات الاتي:

أولا: العوامل الشخصية:

فهي تتعلق بحالة المدمن من حيث شخصيته المضطربة أو الأمراض النفــسية أو الجسمية التي يعاني منها بالإضافة إلى العوامل الوراثية (الخزاعلة، 2003).

ثانياً: عوامل البيئة الاجتماعية المحيطة:

1. الأسرة والتربية.

وصنف (القرشي، 2007) أسباب تعاطي المخدرات بين الشباب إلى صنفين هما:

أ- أسباب اجتماعية وهي على النحو الآتي:

1) ضعف الوازع الديني.

2) دفع بعض الأسر بأبنائها إلي سوق العمل بعيدا عن الرعاية والمتابعة.
3) عدم توفر فرص النشاط الإيجابي للانتفاع من أوقات الفراغ التي يعـاني منهـا الشباب.
4) مجاراة رفاق السوء في المناسبات الاجتماعية (الصحبة الفاسدة).
5) التسرب المدرسي والفشل والبطالة.
6) سفر الشباب إلي الخارج دون توعية بمخاطر الإدمان.
7) الاعتقاد الخاطئ بعلاقة المخدر بالجنس والأثـر النفـسي (النـشوة والـسعادة والمزاج العالي)
8) مجاملة الآخرين وحب الاستطلاع و التجربة والبحث عن النشوة.
9) الإعلام الفاسد وتقليد بعض الشخصيات الفنية.
10) استخدام الأدوية دون استشارة الطبيب.
11) الأوضاع الاقتصادية (تدنى الدخل أو الوفرة المالية، زيادة التصنيع والهجـرة إلي المدينة).
12) اضطراب الأسرة (طلاق، مشاجرات، سجن، سفر، غياب لفتـرات، زوجـة الأب).
13) إتباع أساليب التربية الخاطئة (قسوة، تدليل، إهمال، لامبالاة).
14) عدم وجود الرقابة الواعية من الوالدين وتفهم مرحلة المراهقة للأبناء.
15) محاكاة النماذج المتعاطية للمخدرات و الموجـودة فـي المحـيط العـائلي و الاجتماعي.

2. الجماعات التي ينتمي إليها الفرد:

إذا كانت الأسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى التي يعيشها الإنسان، فإن مختلـف الجماعات التي ينتمي إليها، تشكل البيئة الاجتماعية الثانية التـي يحيـا فيهـا وهـذه الجماعات أما تدعم بنية الأسرة أو تهدمها. كما أن للأصدقاء والأصـحاب دور كبيـر وبارز في التأثير على اتجاه الفرد وسلوكه العام. كي يبقى الشاب عضواً في الجماعـة

يجب عليه أن يساير أفرادها في عاداتهم واتجاهاتهم السلوكية سلبية كانت أم إيجابيـــة. وهنا نجد الشاب يبدأ في تعاطي المخدرات في حالة تعاطيها من قبل أفــراد الجماعـــة، رغم ما قد يجده من صعوبة في التعاطي في بداية المشوار فقط من أجل أن يظل مقبولا بين أصدقائه، ولا يفقد الاتصال بهم. وتعتبر ظاهرة التجمع والشلل بين الــشباب مــن الظواهر السائدة في المجتمعات العربية، وهذا ما يلاحظ في تجمع الشباب في الشوارع والأندية والأزقة، والرحلات الأسبوعية، والتجمع الدوري في بيــوت أحــد الأصـــدقاء والسهرات في ليالي الإجازات وفي العطلات الرسمية. هذه التجمعات كثيراً مـــا تـــؤثر على سلوك الأفراد سواء بالإيجاب أم بالسلب. كذلك الحـــال بالنـــسبة للـــسجون غيـــر المنظمة حيث يوضع السجين الجنائي مع سجناء الإدمان وما شابه ذلك. ولمـــا كانـــت ظروف السجن ظروفا غير طبيعية فإن ذلك يعني ســـهولة إقامـــة علاقـــات الـــصداقة الحميمة بين المسجونين وتوطد هذه العلاقات بين الجماعة الواحدة التي تمتد لمرحلة ما بعد السجن ملقية بآثارها السلبية على الاتجاه السلوكي للشاب، فيبدأ في الانغماس فـــي تعاطي المخدرات، أو المتجارة فيها(الرشيد، 2004).

ثالثاً، فساد البيئة المحيطة وسهولة القوانين:

هذا هو السبب الشائع في جميع الدول حيث يلاحظ تبني الجهات الرسمية للقوانين الوضعية التي تعجز عن فرض العقوبة الملائمة لحجم. إن فلسفة العقوبة في أي تشريع يجب أن تكون سليمة لا بد وأن تبنى على أساس النفع الاجتماعي وليس الفردي فحسب. فالعقوبة يجب أن تردع المذنب دون أن تحمل الأثر الرادع على المحيطين في المجتمع، وإلا كانت العقوبة ناقصة (عطيات، 2000).

رابعاً، أوقات الفراغ:

تلعب أوقات الفراغ دورا كبيرا في اتجاه أفراد المجتمع لا سيما فئة الشباب نحـــو تعاطي المخدرات والمواد الكحولية بغرض شغل هذا الفراغ، ثم تتطور الحالة إلـــى أن تصل إلى حالة الإدمان التي يصعب علاجها. يحمل الشباب بين أضلاعه طاقة كامنـــة كبيرة لابد من تفريغها، فإذا لم تتوافر في المجتمع المحيط الوسائل السليمة والـــصحية

لإفراغ هذه الطاقة كانت النتيجة الطبيعية هي الاتجاه نحو الانحرافات الـسلوكية التـي على رأسها الإدمان (الفردوسي، 2004).

وأشار (العريني، 2007) إلى عدداً من الأسباب تجعل طلبة المرحلة الثانوية فـي المملكة العربية السعودية متعاطين للمخدرات وهي على النحو الآتي:

1) وجود المخدرات وسهولة الحصول عليهـا، ويعتبـر هـذا الـسبب الـرئيس والمسؤول، وتقع مسؤولية توفر المخدرات بين الطلبة علـى المـسؤولين عـن مكافحة المخدرات في المملكة.
2) توفر المال بين أيدي الطلبة، وذلك نظراً لدخول الأسر المرتفعة.
3) الفراغ العملي، والروحي، والعاطفي لدى طلاب المدارس الثانوية.
4) انصراف الوالدين وأنشغالهم عن أبنائهم.
5) الأصدقاء والرفاق، وخاصة رفاق السوء.
6) وسائل الإعلام.
7) السفر والترحال إلى خارج المملكة.
8) عدم تمثل الدين الإسلامي سلوكياً لدى الطلبة.

وأشار (القرشي، 2007) إلى الآتي:

1. مشاعر الإحباط واليأس وخيبة الأمل والشعور بالظلم.
2. عدم الثقة بالنفس والشعور بالنقص وفقدان احترام الذات.
3. الاتجاه المضاد للمجتمع وعدم التقيد بالمثل والأخلاق الحميدة.
4. الهروب من مواجهة المشكلات وعدم القدرة على حلها.
5. الرغبة في إزالة التوتر والقلق والصراع النفسي والمشاكل الأسرية.
6. الشعور بالعزلة وبرفض المجتمع له.
7. عدم النضج الانفعالي وعدم القدرة علي الاستقلالية.
8. الحرمان الذي يسوق الفرد إلي الوقوع في أحـضان الأشـخاص الـذين يغرون الضحايا بالتملق وذلاقة اللسان.

الأثار الناجمة عن تعاطي المخدرات:

من المسلّم به أن للمخدرات مخاطرها ومشكلاتها العديدة التي أصبحت تكلف العالم ثروة بشرية واقتصادية كبيرة، فالمشكلات النفسية والبدنية والاجتماعية والاقتصادية نتاج أساسي لانتشار المخدرات وتعاطيها، وهذه المشكلات هي - في حقيقة الأمر – من أخطر الظواهر الاجتماعية و الصحية و النفسية التي تواجهها معظم بلدان العالم في الوقت الحاضر. ذلك أن حوالي ربع سكان الكرة الأرضية تقريبا يتعاطون أنواعا من المخدرات على أمل أن تساعدهم في تغيير نمط حياتهم وتفكيرهم، لذا فأن هذه المشكلة تعّد بحق من مشكلات العالم المعاصر.وتشكل مشكلة إدمان المخدرات ظاهرة خطيرة على كافة المستويات لآثارها المدمرة على الفرد والأسرة والمجتمع. إذ تدل الإحصاءات و البيانات الدولية على تزايد الإقبال على تعاطي المخدرات الأمر الذي يتطلب تضافر الجهود من أجل الحد من هذه الظاهرة أو القضاء عليها بأسلوب علمي وفق خطة وطنية. إن هذا التعاطي يكاد يشمل أغلب قطاعات المجتمع بشكل يهدد بالخطر فئة الشباب، أذ أن الطلبة أكثر تعرضا لتعاطي المخدرات من غيرهم(العمري،2003).

وآثار المخدرات لا تقتصر على الجانب الصحي والسلوكي للفرد المتعاطي، فهي تطال بالمرض والفقر والتفكك والجريمة الفرد وأسرته. تتضرر العديد من الأبنية الاجتماعية في المجتمع من تعاطي المخدرات. فالأطفال والأسرة يعانون من العنف ومن الحرمان ومن بروز ظاهرة الصراع الأسري ومن الجنوح، ويصاب أفراد آخرين بأمراض عصرية منها الضغط والسكر بسبب تصرفات المتعاطي، كما تتشكل شخصيات الأطفال بشكل مضطرب. فالسمات الانفعالية والمزاجية للمتعاطي تبدأ بالتغير.، ويتسبب بتصرفاته وعنفه وابتزازه إلى حدوث المشكلات المختلفة وإلى اضطراب نفسية الأطفال وتشكل اتجاهاتهم وميولهم السلبية. فالآباء المتعاطون للمخدرات يتسببون في حدوث المشكلات لأطفالهم ولأسرهم ويتسببون في انحراف الأطفال. كما يلحقون بذواته مشكلات مختلف ويتورطون في عالم الجريمة، مما يشكل

نظر سلبية لدى الأطفال عن ذواتهم وعن آبائهم. يظل الأطفال يستشعرون النقص والحرمان، كما أن الأسر التي بها مدمن تتعرض لآثار اقتصادية حادة تدفع بها للعيش في أطراف المدمن وفي الأحياء الفقيرة والمتهالكة، مما يجعل متعاطي المخدرات يهاجر بأسرته نحو الجريمة والانحراف. أنه يضع أطفاله وأسرته في بيئة خطرة. تحدث حالات تحرش من قبل المدمن بأطفاله، كما أن الأطفال الذين يعيشون في أحياء موبوءة بالمخدرات يتعرضون إلى تحرشات جنسية وإلى حالات اغتصاب واستغلال واضحة "(آل سعود،2009).

ويعّد تعاطي المخدرات أو إدمانها من المشكلات التي تؤثر بطريقة مباشرة على بناء المجتمع وأفراده لما يترتب عليه من آثار اجتماعية واقتصادية تنسحب على الفرد والأسرة والمجتمع وتتضح المشكلة في أثر سلوك المتعاطين أو المدمنين على الأوضاع القانونية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع ويتمثل ذلك فيما يلي(قديح، 2009):

أولاً: الناحية القانونية:

1- اضطرار المدمن إلى السرقة من أجل توفير ثمن المادة المخدرة.

2- انهيار القيم الأخلاقية وتفشي الرذيلة والزنا.

3- جرائم القتل، سواء الانتحار أو قتل الآخرين في سبيل الحصول على المخدر.

4- سهولة الإسقاط الأمني لمدمني المخدرات.

ثانياً: الناحية الاقتصادية:

إن ظاهرة تعاطي المخدرات لها جانبها الاقتصادي بالنسبة للفرد من جهة والمجتمع من جهة أخرى ، ويمكن توضيح الجانبين على النحو الاتي(المطيري، 2007) :

أ. آثار المخدرات على الناحية الاقتصادية للفرد:

إذا نظرنا إلى آثار المخدرات على الفرد فنجد أن الشخص المدمن قد بدأ تعاطي المخدرات مجاناً لأول مرة أو مجاملة لصديق أو حباً في الاستطلاع أو رغبة في تسكين بعض الآلام وبعد ذلك يبدأ في دفع الثمن للحصول على المادة المخدرة وفي كل يوم

يزيد من الجرعة التي يأخذها وبالتالي يزيد الثمن الذي يدفعه للحصول عليها. حتى يأتي الوقت الذي يجد فيه المدمن نفسه وقد خسر كل شيء يملكه.

ب. آثار المخدرات على الناحية الاقتصادية للمجتمع:

إن تعاطي المخدرات أو إدمانها يؤثر على إنتاجية الفرد وبالتالي يؤثر على إنتاجية المجتمع، فهذه العناصر البشرية قوى عاملة معطلة عن الإنتاج. بل أن الدولة تنفق أموالاً طائلة في مجال مكافحة المخدرات كان من الممكن استثمارها في عملية البناء والتنمية. بالإضافة إلى أن رواج تجارة المخدرات يترتب عليه تهريب العملة الصعبة إلى الخارج، فتقل كميتها ويزداد الطلب عليها وتتجه إلى مزيد من الارتفاع والذي ينعكس بدوره على القوة الشرائية للعملة الوطنية.

ثالثا: الناحية الاجتماعية:

وتتمثل خطورة هذا الجانب في كون المدمنين خطراً على حياة الآخرين من حيث أنهم عنصر قلق واضطراب لأمن المجتمع، حيث يسعى كل منهم إلى البحث عن فريسة يقتنصها سواء بالسرقة أو القتل، مما يقودهم في النهاية إلى عالم الإجرام أو أن يصبحوا شخصيات حاقدة على المجتمع لا تعرف سبيلها إلى أهدافها إلا بالعدوان وبعد فترة يقعون فريسة للمرض النفسي والانطوائية وعدم المشاركة في بناء المجتمع (موسى، 2006).

و من الآثار الاجتماعية للإدمان هيمنة سلوك البحث عن مادة التعاطي، والإهمال، وتفكيك الأسرة، والانخراط في السلوك الإجرامي، والمعاناة من الأمراض الجنسية، والسرقة، والعنف، والتعرض للحوادث، وانخفاض الإنتاج، والبطالة، وربما الإقبال على الدعارة(سري،2003).

وأشار (عبدالعزيز، 2007) إلى الأثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات:

1. اختلال توازن المجتمع نتيجة للاختلال توازن الأسرة وتراجع دورها في مراقبة سلوكيات أبنائها وتعديلها.

2.تُسلب من يتعاطاها القيمة الإنسانية الرفيعة، وتهبط به في وديان البهيمية، حيث تؤدي بالإنسان إلى تحقير النفس فيصبح دنيئا مهانا لا يغار على محارمه ولا على عرضه، وتفسد مزاجه ويسوء خلقه.

3.سوء المعاملة للأسرة والأقارب فيسود التوتر والشقاق، وتنتشر الخلافات بين أفرادها.

4-تفشي الجرائم الأخلاقية والعادات السلبية، فمدمن المخدرات لا يأبه بالانحراف إلى بؤرة الرذيلة والزنا، ومن صفاته الرئيسية الكذب والكسل والغش والإهمال.

5عدم احترام القانون، والمخدرات قد تؤدي بمتعاطيها إلى خرق مختلف القوانين المنظمة لحياة المجتمع في سبيل تحقيق رغباتهم.

رابعا: الناحية الصحية:

وهي مشكلات ناتجة عن وجود عاهات أو عيوب خلقية أو مرض جسمي يعاني منه الطالب، ويسبب له مضايقات ويؤدي به إلى الشعور بالنقص بالمقارنة مع الآخرين، وكذلك نتيجة لبعض الأمراض الجسمية التي ترجع لأسباب نفسية كالغضب والانفعال الشديد وتؤدي إلى اضطرابات صحية كاضطرابات الهضم في المعدة والأمعاء (الريماوي، 2004).

وتعود المشكلات الصحية إلى عوامل من أبرزها انخفاض مستوى دخل الأسرة وانخفاض مستوى نظافة البيئة وضعف مستوى الوعي الصحي، والعوامل الناجمة عن المخزون أو الحصيلة الوراثية لكل فرد في هذا المجال، ومن هذه المشكلات نقص الرعاية الصحية ووجود بعض مظاهر النمو المنحرف عن معيار النمو سواء الزيادة أو النقصان كما في حالات السمنة أو النحافة المفرطة، أو غيرها من المظاهر الصحية والتي يصاحبها مشاكل الانطواء، أو الخجل، والانسحاب من المشاركات الاجتماعية وقد تزيد من حساسية الطالب (زهران، 2003).

وتتنوع الأضرار الصحية الناتجة عن التعاطي وتتفاوت ما بين أضرار تحدثها عموم المخدرات وما بين ضرر ينفرد به نوع معين دون آخر فهي(ناكين، 2006):

1- تؤثر على جهاز المناعة فتضعفه ويصبح أكثر عرضة للمرض وأكثر معاناة.
2- تؤثر على الوعي بأكثر من شكل:
أ. تقليل الوعي أو تغيبه (الأفيون، الهيروين).
ب.تنبيه الوعي وتنشيطه (الكوكايين).
3-اضطراب في إدراك الواقع والهلوسة (البانجو، الحشيش).
4- تؤثر على الجهاز الدوري والتنفسي.
5- فقدان الشهية والهزال.
6- الشعور الدائم بالدوار.
7- الإمساك وعسر الهضم.
8- الضعف الجنسي.
9- القيء والغثيان.
10- العشى الليلي.
11- ضغط الدم.
12- زيادة ظاهرة إفراز العرق وحكة في الجلد.
13- الأمراض العصبية والنفسية.

العوامل الأساسية للوقاية من تعاطي المخدرات:

هناك العديد من العوامل التي تساهم في عدم انتشار تعاطي المخدرات، فمعايير الوقاية واستراتيجياتها يجب اتخاذها للتدخل قبل حدوثها. وفيما يلي بعض العوامل الأساسية للوقاية من تعاطي المخدرات التي حددها (الفسفوس، 2006):

1. توفير مناخ مدرسي إيجابي: ويتحقق هذا من خلال شعور الطلاب والآباء والمدرسين بالانتماء والملكية للمدرسة، وهذا الشعور يجعل الجميع يعمل من أجل المدرسة وليس ضدها.
2. وجود القيادة القوية بالمدرسة من أجل خلق مناخ مدرسي إيجابي وآمن، وهذه القيادة تحقق التواصل الفردي والجماعي مع الطلاب بالإضافة إلى التجوال في

قاعات وملاعب المدارس بانتظام.

3. نصح وتهذيب الطلاب: لابد أن يكون هناك نظام للتهذيب يتضمن الصرامة، الصداقة، العدل، ووضع ضوابط وآليات لتنفيذ ذلك، مع معرفة الطلاب بهذا النظام ودور ومسئولية كل شخص في المدرسة، كما يجب أن تنفذ هذه القوانين بثبات، بمعنى أنه يجب على الإداريين بالمدرسة تجنب عقاب بعض الطلاب كنموذج تهذيبي لباقي الطلاب أصحاب نفس السلوك. ويمكن طبع قانون التهذيب وتوزيعه على الآباء والطلاب في بداية العام الدراسي.
4. استخدام الطلاب في حفظ النظام لزيادة الأمان وتشجيع السلوك المسئول، ويعمل الطلاب في مجموعات من 2 – 3 طلاب ويرتدون زياً يميزهم عن باقي الطلاب، ويقومون بالتجول والمراقبة في الأماكن المتوقع حدوث عنف بها.

وركز (فرج، 2005) على عدة عوامل أخرى للوقاية من تعاطي المخدرات تتمثل في ما يأتي:

1. عقد الندوات وعرض الأفلام التوعوية للتحذير من خطورة استخدام الأسلحة وتنمية التعاطف مع الضحية.
2. تحذير الطلاب من أنه قد يتم تفتيشهم في أي وقت تحدده المدرسة وبصورة فجائية.
3. قيام الأخصائيين النفسيين بزيارة منازل الطلاب الذين يتسمون بتعاطي المخدرات من أجل المساعدة النفسية.
4. تركيب نظام تنبيه أو نظام مراقبة تليفزيونية للأماكن المغلقة.
5. المحافظة على فناء المدرسة خالياً من الحصى والحجارة.
6. عقد برامج للإداريين والمدرسين تتعلق بكيفية التعامل مع ظاهرة انتشار تعاطي المخدرات.

ويتطرق فيورلونج وموريسون(Furlong & Morrison, 2000) إلى عدة عوامل أخرى للوقاية من تعاطي المخدرات تتمثل في ما يأتي:

1. الاعتراف بالسلوكيات الشاذة الأخرى والتي قد تحدث في المدرسة كمشكلة تعليمية تستحق المواجهة داخل المدرسة أو تكثيف الجهد لمواجهتها، والتوسع في إنشاء المدارس والعناية بمختلف التصميمات والتجهيزات بها حتى يكون لدى المدارس معدلات منخفضة من الازدحام، مما سيكون له أعظم الأثر في انخفاض معدلات انتشار تعاطي المخدرات، مع الأخذ في الاعتبار عدم الاهتمام بالجانب الكمي على حساب الجانب الكيفي للتعليم.
2. تحديد واضح لحقوق وواجبات الطلبة، وكذلك التصرفات السلوكية الشخصية للطلبة الموجودين على أرض المدرسة أو خارجها ماداموا يرتدون الزى المدرسي، كما أن العقوبات التي يتعرض لها الطلبة الذين لا يلتزمون بتطبيق القواعد المدرسية يجب أن تحدد بوضوح.

إن المجهودات الشاملة التي تتضمن المعلمين، وإدارة المدرسة، والتلاميذ، والآباء، وأفراد المجتمع تكون أكثر فاعلية في تفادي مشكلة تعاطي المخدرات لدى طلبة المدارس، وهذا يقتضي من الجميع تنفيذ المهام التالية:

أولاً: التدخل العلاجي على مستوى المدرسة: ويتضمن تحديد مشكلة الوقاية من تعاطي المخدرات من خلال لجنة من المدرسين النشطين والأخصائيين النفسيين والإداريين، ومناقشة هذه المشكلات من أجل المكافحة، وكذلك زيادة الإشراف على المواقع التي تزداد بها هذه الظاهرة في المدرسة. كما يشمل التدخل تطوير قواعد المدرسة وعقوباتها ضد الانحراف السلوكي.

أما المهام التي تقع مسؤولية تنفيذها على مدير المدرسة فتتمثل في التعرف على خصائص وسمات النمو لكل مرحلة عمرية، والتعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية والروحية والأساسية لكل مرحلة عمرية وإشباعها بالأساليب والبرامج التربوية المناسبة، والاهتمام بالأنشطة اللاصفية وإشراك الطلاب في إعدادها وتنفيذها والإشراف عليها لامتصاص طاقاتهم وجعل المدرسة مكانا محبا لهم، واعتماد القدوة الحسنة في التعامل مع الطلاب والبعد عن كثرة النصائح واستبدالها بالأفعال لا

بالأقوال، وتوخي العدالة في التعامل مع الطلاب وعدم التفريق بينهم في التعامـل مـع الموقف وان يكون هذا مبدأ عاما ينفذه جميع أطراف العمل داخل المدرسة وعدم اللجوء إلى المقارنة والمفاضلة بين الطلبة، وضرورة معرفة ما وراء سلوك الطالب العـدواني فيما إذا كان للفت الانتباه أو التسلط أو الانتقام أو إظهار الضعف في سـبيل الحـصول على الشفقة فكل حالة لها طريقة خاصة للتعامل معها، والاهتمام بزيارة الصفوف بـين فترة وأخرى، وتجنب فرض قيود بدون مبرر على الطلاب فـي مرحلـة المراهقـة، وتوضيح وشرح الأسباب في حالة فرض نظم وإصدار تعليمات جديـدة للطـلاب، لان الطلاب في هذه المرحلة يكرهون السلطة ويقاومونها وعلينا أن نشعرهم بأننـا نعمـل لصالحهم (فرج، 2005).

وقد أوضح (الرشيدي، والسهل، 2002) المهام التي تقع مسؤولية تنفيذها علـى المرشدين التربويين فإن الدور الذي يقوم به المرشد في القضاء علـى هـذا الـسلوك، يعتمد على التخطيط للجلسات الإرشادية المزمع القيام بها، وكذا تحديد الوقـت الملائـم لتنفيذها، ويفضل أن يعطي المرشد لأفراد الجماعة المشاركين في الجلسة فرصة الحوار وتبادل الآراء بينهم وأن لا يحتكر المناقشة وأن يختار أفراد الجماعة قائداً مـن بيـنهم ليقوم بالتنسيق وتنظيم الحوار ويتراوح عدد الأفراد المـشاركين مـن (7-10) أفـراد ويصل إلى أكثر من ذلك وكما أنه يستحسن أحياناً أن تكون الجماعة متجانـسة عقليـاً واجتماعياً حتى يتمكن المرشد من التعامل مع جميع أعضائها فـي مـستوى يناسـب الجميع، ومدة الجلسة الجماعية تتراوح ما بين نصف ساعة إلى ساعة تقريباً، ويتم تنفيذ الجلسات وفقاً للإجراءات التاليـة:

1. التعارف بين الأعضاء المشاركين، وطرح أولويات المـشكلة والتعـرف علـى الأسباب والدوافع المؤدية إلى وجود المشكلة.
2. استكمال الجلسة الأولى وعرض النتائج المترتبة على التمـادي فـي المـشكلة وإعطاء المشاركين واجباً منزلياً متعلقاً بالمشكلة يمكنهم الإجابة عليه في المنزل.

3. مناقشة الواجب المنزلي الذي أُعطى للمشاركين قبل نهاية الجلسة الثانية ويقترح استضافة أحد المعنيين بموضوع الجلسة ومناقشته من قبل المسترشدين، ويمكن عرض بعض جوانب المشكلة من خلال مشهد تمثيلي يقــوم بـــه المـــشاركون، وبإمكانهم تبادل الأدوار التمثيلية فيه ويطلق على هذا النوع بالتمثيــل النفـسي المسرحي أو تمثيل المشكلات النفسية أو الاجتماعية، ويعتبر من أشهر أســاليب التوجيه والإرشاد الجماعي ويتيح للمشاركين فيه فرصـــة التنفــيس الانفعــالي التلقائي والاستبصار الذاتي بمشكلاتهم للكشف عــن اتجاهــاتهم وصـــراعاتهم وإحباطهم، مما يؤدي في النهاية إلى تحقيق التوافق والتفاعل الاجتماعي الــسليم والتعلم من الخبرة الاجتماعية.
4. وتناقش فيه العوامل المؤدية للتخلص من المشكلة من قبل المشاركين في الجلسة، وتصاغ فيه التوصيات التي يتفق عليها المشاركون لكي يقوم المرشد بمتابعتهــا، ويستخدم المرشد الطلابي بعض الوسائل المناسبة لهذه الجلسات كتسجيلها علـــى شرائط كاسيت أو شرائط فيديو -إن تيسر ذلك - حيث يمكن إعادة التــسجيل أو العرض المرئي للمشاركين للاستفادة منه والتعلم أو اكتساب عادات جديدة فـــي ضوئه، ويقوم المرشد الطلابي بتدوين هذه الجلسات وما يدور فيها من مناقشات وملاحظات في سجل خاص للقيام بدور المتابعة والتقويم لهذه الجلسات.

ومن مهام المرشد الطلابي في الوقاية من تعاطي المخدرات ما يلي (الفـــسفوس، 2006):

1. توعية الطلاب للسلوك المسموح به وغير المسموح به، وشرح تعليمات النظـــام المدرسي ونظام العقوبات لهم منذ بداية العام الدراسي.
2. تدريب الطلاب على حل الصراعات عن طريق الحـــوار والتفـــاهم والتفـــاوض وليس عن طريق العنف والعدوان.
3. اكتشاف الطلاب ذوي الشخصيات القيادية وتدريبهم على برامج خاصـــة لحـــل الصراعات دون اللجوء إلى العدوان لكي يقوم هؤلاء الطلاب بتوعية زملائهـــم

الآخرين على كيفية حل مشكلاتهم وصراعاتهم عن طريق الحوار والتفاهم والتفاوض.

4. إشراك الطالب العدواني في مشاهد يرى من خلالها الآخرين الذين يمارسون سلوكاً ودياً مقبولاً.
5. تعزيز الجانب الديني الذي يرشد الطالب إلى التوقف عن ممارسة السلوك العدواني.
6. مراقبة الطلبة داخل المدرسة وتوجيه سلوكهم نحو الأفضل.
7. دراسة أسباب حالات التأخر عن الطابور الصباحي ومناقشتها مع الطلاب المتأخرين وتجنب عزلهم عن زملائهم أو عقابهم قبل بحث الأسباب معهم، وليكن ذلك في الفرص وليس بحرمانهم من الحصة الأولى أو جزء منها.
8. الاهتمام بتشكيل اللجان الإرشادية الطلابية لتقوم بتأدية دورها طبقاً لما ورد في لائحة تشكيلها، حيث أن هذا يتيح للطلبة فرصة تحمل المسؤولية والتدريب على الحياة الاجتماعية المنظمة والحياة الجامعية بجانب امتصاص طاقاتهم فيما يفيدهم ويشغل وقت فراغهم.
9. الاهتمام بالطلاب الراسبين والمتأخرين دراسياً وعقد اجتماعات دورية لهم شهرياً على مستوى الصف أو مادة الرسوب، ويمكن أن يحضرها مدرسو مواد الرسوب وأولياء الأمور لبحث الأسباب وإيجاد الحلول ومباشرة تنفيذها للعلاج.
10. حصر الطلاب أصحاب تعاطي المخدرات وإعداد برامج جماعية وتوعوية لمواجهة هذا السلوك على أن يشتركوا في إعداد وتنفيذ هذه البرامج.
11. عقد ندوات توعوية للطلبة تساهم في إرشاد الطلاب نحو مضار مصادقة رفقاء السوء والذين لديهم سلوكيات مرفوضة من قبل المجتمع.

لذا فإن أهم المهام التي تقع مسؤولية تنفيذها على المعلمين في المدارس فتتمثل في: زيادة وعي المعلمين لأهداف مهنتهم التي تضع الطالب في رأس القيم، وتنظر إليه كغاية رئيسية والى التعليم كوسيلة من أجل بناء الطالب وتطويره وبالتالي تطوير

المجتمع، وفهم خصائص وسمات وحاجات كل مرحلة عمرية قبل التعامل مع الطالب، وعدم المزاح مع الطلاب وعدم التدخين أمامهم أو في الساحات وإظهار الاحترام لجميع المدرسين الزملاء في غيابهم، والتأكد من صدق المعلومة قبل إعلامها للطالب أو الطلبة والتحري عن كل ما يصل إلى الإدارة أو المدرس من معلومات ضد أحد الطلاب(الفسفوس، 2006).

ثانياً: التدخل العلاجي على مستوى الصف الدراسي: ويتم فيه إجراء مقابلات دورية ومنتظمة داخل الصف الدراسي يشترك فيها التلاميذ والمعلمون من أجل مناقشة منع السلوكيات المنحرفة، ويتم ذلك من خلال تقديم فرص الحديث للطلبة عن السلوك المنحرف والتركيز على وصفهم لأعمال السلوكيات المنحرفة على أنها غير مقبولة (الحميدي، 2003).

ويركز على أهمية إشراك الطلبة في تأسيس قواعد الصف الدراسي ضد السلوكيات المنحرفة، وتقديم أنشطة داخل الصف الدراسي ومناقشات ذات صلة بالسلوكيات المنحرفة، وبناء خطة عمل لضمان معرفة التلاميذ بكيفية التصرف عند ملاحظتهم لمواجهة بين عدواني وضحية، واتخاذ خطوات حازمة عند وقوع أي سلوكيات منحرفة، ومواجهة الطلبة العدوانيين في مقابلة شخصية وخاصة، حيث أن مواجهة العدواني أمام زملائه قد يؤدي به لمزيد من العدوان، وإخبار آباء كل من العدواني والضحية، وإحالة كل من العدواني والضحية إلي المرشد النفسي، وتقديم الحماية لضحايا السلوكيات المنحرفة (أبو مصطفى، 2009).

كما أن التواصل مع أولياء أمور الطلبة والاستماع إليهم فيما يتعلق بسلوكيات الأبناء المنحرفة وبحث هذه الشكوى بجدية، وتقدير حجم مشكلة السلوكيات المنحرفة من خلال مسوح لهيئة التدريس، والإشراف الدقيق على الأطفال في الأماكن التي تقع فيها السلوكيات المنحرفة، وإجراء اجتماعات على مستوى المدرسة وتدريب للمعلمين من أجل رفع الوعي بالمشكلة، والإعلان عن معايير السلوك المقبولة ووضع قواعد صارمة ضد العنف بالنسبة لكل التلاميذ، وتشجيع مشاركة الآباء في العملية التعليمية،

والاهتمام والاستماع لشكاوى الآباء الذين تعرض أبناؤهم لأعمال العنف، تقديم أنشطة داخل حجرات الدراسة على مستوى المدرسة لبناء تقدير الذات self-esteem من خلال التركيز على المواهب، والهوايات والاهتمام والقدرات الخاصة بكل الطلبة (الرفاعي، 2000).

ثالثاً: التدخل العلاجي على مستوى الفرد: وفيه يتم التدخل العلاجي المباشر والفوري للفرد من خلال المرشدين النفسيين في المدرسة أو المتخصصين في الصحة النفسية، باستخدام الاستراتيجيات ذات الجدوى في السلوكيات المنحرفة، ومحاولة اشتراك آباء الأفراد الذين يتسمون بالسلوك العنيف وكذلك الضحايا في عملية التدخل، ويتم استخدام العلاج النفسي والسلوكي بصورة فردية مع الحالات المستعصية والعلاج الجمعي مع الأقل حدة (الثنيان، 2002).

رابعاً: الأنشطة المجتمعية: ويتم ذلك من خلال عقد اجتماعات للأفراد البارزين في المجتمع لمناقشة برنامج المدرسة والمشكلات المرتبطة بالعنف وتشجيع وسائل الإعلام لتغطية مجهودات المدرسة، كما يتم أيضاً اشتراك أفراد المجتمع في الأنشطة المدرسية المضادة للسلوكيات المنحرفة (العرفج، 2001).

دور المدرسة في الوقاية من آفة المخدرات.

تقوم وزارة التربية والتعليم السعودية بمحاولة تحصين طلاب التعليم العام (ابتدائي، متوسط، ثانوي) بالعلم والوعي اللازمين لحمايتهم من خطر المخدرات وأضرارها. بحيث تعمل على تضمين المناهج الدراسية بالمعارف والمهارات والمفاهيم الخاصة بالتوعية عن أضرار المخدرات وبناء الاتجاهات السليمة نحوها بإعداد الكتب والأدلة الإرشادية اللازمة وتنمية الدور التكاملي للأسرة والمجتمع مع المدرسة في حماية النشء من خطر المخدرات، مع إعداد الخطط والأطر التنفيذية لذلك داخل البيئة المدرسية التعليمية(أبو إسماعيل،2007).

وأشار (الكثيري، 2006) إلى أن خطة العمل في التعليم الجامعي تختلف منهجيتها حيث تسعى إلى تحقيق تعزيز دور التعليم الجامعي في رفع مستوى الـوعي الثقـافي والاتجاهات الإيجابية نحو حماية المجتمع من أضرار المخدرات وآثارها ويهدف العمل تضمين المناهج الدراسية بالجامعة مقرراً دراسياً للتوعية بأضرار المخدرات وآثارهـا السلبية على الفرد والمجتمع وإعداد الخطط والبرامج والأطر التنفيذيـة للتوعيـة فـي المجتمع الجامعي وتكتمل خطة العمل بتدريب الكوادر التعليمية لدعم هذا العمـل مـن خلال الهدف العام وهو تأهيل الكوادر، وإعداد البرامج التدريبية وتنظيمهـا، وتحديـد الآليات والأساليب المناسبة لتنفيذها في المجتمعات التعليمية والتربوية.كما يتم وضـع أهداف لتحقيقها من التدريب إلى تحديد البرامج التدريبية المتعلقة بالتوعيـة بأضـرار المخدرات في المجتمع المدرسي، إلى جانب تصميم البرامج التدريبية الخاصة بتوعيـة المعلمين، المشرفين التربـويين، مديري المدارس، المرشدين الطلابيين، حول أضرار المخدرات وسبل تربية النشء على الوقاية منها، إضافة إلى إعداد كوادر تدريبية مؤهلة في مجال التوعية بأضرار المخدرات في المجتمعات التعليمية.

أما عن دور المناهج الدراسية في الوقاية من آفة المخـدرات، فنجـد إن اهتمـام المنهج بدراسة مشكلات التلاميذ أمر حتمي للأسباب الآتية(الوكيل، والمفتي، 1999):

1. عادة ما يواجه التلاميذ مشكلات من السهل حلها ولكن إذا تركت هذه المـشكلات فترة طويلة دون التصدي لها، فإنها قد تؤدي إلى انحراف بعض التلاميذ.
2. أن التلميذ الذي يعاني من بعض المشكلات من الصعب عليه أن يتـابع الدراسـة بانتظام.
3. مساهمة المدرسة في حل مشكلات التلاميذ تجعلهـم يـشعرون باهتمامهـا بهـم ورعايتها لهم.
4. ثبت علمياً أن التدريب على حل المشكلات العامة يساهم مساهمة فعالة في تنميـة مهارة التفكير العلمي. ومتى اكتسب التلميذ هذه المهارة وبعد تخرجهم وتحملهـم

المسؤولية الاجتماعية فإنهم بدورهم يستغلون هذه المهارة في حل مشكلات البيئة والمجتمع.

5. إن اهتمام المدرسة بحل مشكلات التلاميذ يستدعي توثيق الصلة بينها وبين أولياء الأمور وتعاونهم المشترك؛ من أجل الوصول إلى تحقيق المنشود وهو حل مشكلات أبنائهم، وتوثيق الصلة بين المدرسة وأولياء الأمور يتيح لها الفرصة لخدمة البيئة.

"إن للتعليم دوراً في وقاية الشباب من تعاطي المخدرات وذلك بإدخال معلومات تعرف بها وتتعلق بالأضرار الصحية والاجتماعية والاقتصادية لإدمان المخدرات، ويمكن إدخال هذه المعلومات في إعداد المواد الدراسية المختلفة مثل مادة العلوم وعلم النفس وعلم الاجتماع والأحياء والكيمياء والتربية الدينية والوطنية" (من موقع http://www.almualem.net)

إن اهتمام المنهج بدراسة مشكلات التلاميذ أمر حتمي للأسباب الآتية(الريحاني، 2009):

1. عادة ما يواجه التلاميذ مشكلات من السهل حلها ولكن إذا تركت هذه المشكلات فترة طويلة دون التصدي لها، فإنها قد تؤدي إلى انحراف بعض التلاميذ.
2. أن التلميذ الذي يعاني من بعض المشكلات من الصعب عليه أن يتابع الدراسة بانتظام.
3. مساهمة المدرسة في حل مشكلات التلاميذ تجعلهم يشعرون باهتمامها بهم ورعايتها لهم.
4. ثبت علمياً أن التدريب على حل المشكلات العامة يساهم مساهمة فعالة في تنمية مهارة التفكير العلمي. ومتى اكتسب التلميذ هذه المهارة وبعد تخرجهم وتحملهم المسؤولية الاجتماعية فإنهم بدورهم يستغلون هذه المهارة في حل مشكلات البيئة والمجتمع.

5. إن اهتمام المدرسة بحل مشكلات التلاميذ يستدعي توثيق الصلة بينها وبين أولياء الأمور وتعاونهم المشترك؛ من أجل الوصول إلى تحقيق المنشود وهو حل مشكلات أبنائهم، وتوثيق الصلة بين المدرسة وأولياء الأمور يتيح لها الفرصة لخدمة البيئة.

الأساليب التربوية المدرسية للوقاية من آفة المخدرات:

يجب وضع خطة يكون هدفها هو جعل المدارس خالية من ظاهرة تعاطي المخدرات ويشمل ذلك الالتزام من قبل كل فرد كلاً فيما يخصه.

أولا: دور الآباء في الوقاية من آفة المخدرات:

إن تفهم حاجات الطلبة وإشباعها، وتفهم مطالب نموه يسهل التعامل معه ويخفف من متاعبه ويحل مشكلاته، ولذلك فإن من الواجب توفير الرعاية له في جميع المجالات الصحية، والبدنية، والحركية، والعقلية، والاجتماعية، والنفسية، والانفعالية بشكل علمي مدروس حتى يتسن له إشباع حاجاته، وإذا لم تشبع حاجاته تظهر لديه العديد من المشكلات (شريم، 2009).

1. يشمل دور الآباء تعليم معايير الصح والخطأ مع عملية توضيح تلك المعايير عن طريق استخدام أمثال شخصية (أهمية دور القدوة وأن يكون الآباء خير قدوة لأبنائهم.
2. مساعدة الأبناء في المقاومة والتصدي للضغوط التي يمليها عليهم رفقاء السوء لتعاطي المخدرات ويتم ذلك من خلال ملاحظة أنشطتهم ومعرفة من أصدقاؤهم والحديث معهم عن اهتماماتهم وطرق حل مشاكلهم.
3. معرفة كل شيء عن المخدرات وعلامات الإدمان.

وأشار (صلاح الدين، 2000) إلى التكامل بين المدرسة والأسرة في الوقاية من تعاطي المخدرات أذ اعتبر إن العملية التربوية بكل أبعادها معادلة متفاعلة العناصر تتقاسم أدوارها أطراف عدة أهمها الأسرة والمجتمع بكافة مؤسساته، بحيث تتعاون جميعها في تأدية هذه الرسالة على أكمل وجه للوصول للنتائج المرجوة، ولا يتحقق ذلك

إلا من خلال توثيق الصلات بين البيت والمدرسة، وذلك لمصلحة الطلاب الذين أسست المدرسة من أجلهم، فهم يمثلون أكبر مصلحة أو مسؤولية يعنى بهـا أوليـاء الأمـور وسائر أعضاء المجتمع المحلي. كذلك فإن التعليم قضية مجتمعية لابد أن يشارك فيهـا جميع الأطراف (الأسرة والمدرسة وجميع أفراد المجتمع ومؤسساته المختلفة).وفي هذا الإطار أصبح العبء على المدرسة كمؤسسة اجتماعية أكبر لكي تتـسم بالفاعليـة وأن تكون ذات رؤية واضحة ومرنة تتطلب القيام بأدوار جديدة تنحى عن التقليدية المتمثلة في تعليم الأبناء العلوم والمعارف فقط وبشكل منفرد. ولتحقيق ذلك تـضمنت بـرامج التطوير التربوي أبعادا جديدة كان من أهمها إعطاء دور أكبر لأولياء الأمور للمساهمة في دعم العملية التعليمية من خلال المساندة والمتابعة المستمرة للتحصيل العلمي لأبنائهم ومراقبة سلوكياتهم والتعامل معها بشكل تشاركي مع المدرسة خاصة في جانب الوقاية من الإنحراف وكذلك دعم دور المدرسة في المجتمع المحلي، فالمدرسـة لا تـستطيع تطوير عملها وتحقيق أهدافها والمضي قدما في هذا الطريق دون عمل مخطط وجهـد منظم ومشترك مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع.

ثالثاً: دور المجتمعات في الوقاية من تعاطي المخدرات (قديح، 2009):

1. مساعدة المدارس في محاربتها للمخدرات عن طريق إمدادها بالخبرات والبرامج التوعوية من قبل المجموعات والمؤسسات في المجتمع المدني.
2. مشاركة جميع أجهزة القانون المحلية في كافة أشكال المقاومة ومنـع التعـاطي ويجب أن يكون هناك تعاون بين الجهات المعنية بمنع تعاطي المخدرات مـع المدارس بصورة جدية وقوية.
3. برامج موحدة للتعليم عن المخدرات في المقررات الدراسية
4. أن تقديم التعليم عن المخدرات كجزء من المقرر الدراسي العادي، أمـر أكثـر فعالية، بدلا من فصلها والتركيز عليها بصورة لا مبرر لها، وهكذا فإن التعلـيم عن المخدرات يجب أن يكون مستمراً. ويتم ذلك عن طريق إدماج التعليم عـن المخدرات في المقرر الدراسي العادي. فعلى سبيل المثال: يعلم علم الأحياء آثار

المخدرات على فسيولوجيا الإنسان. وتبحث دروس التربية الوطنيـــة القـــوانين الخاصة بالرقابة على المخدرات. وتغطي مقررات الكيمياء الخصائص الكيميائية للمواد ذات التأثير النفسي. كما تتضمن الدراسات الاجتماعيـــة دراســـة تفـــشي اســـتعمال المخـــدرات وعلاقتهـــا المحتملـــة بالجريمـــة والفقـــر والتنميـــة. http://www.adiga.org

النظريات التي فسرّت تأثير تعاطي المخدرات

أولاً:النظرية الاجتماعية

تؤكد هذه النظرية أن سلوكيات الإنسان متعلمة من الآخرين من خلال اختلاطه بهم، وتفسر هذه النظرية الإدمان على أنه سلوك يتعلمه الطالب ناتج عن مخالطتـــه لطـــلاب متعاطين (الجماعة المرجعية، رفاق السوء)، حيث يستمر الطالب بالتعاطي من أجل أن يشعر بالانتماء لهذه الجماعة، وتقوم الجماعة بدعم هذا السلوك، لتشعر بأن المتعـــاطي أحد أعضائها الذين تربطه بهم رابطة وهي المخدرات (عدنان،2005).

ويرى أصحاب هذه النظرية وعلى رأسهم روتر جوليان(Rotter **Julian**) أن الـــسلوك المنحرف يخضع لمبادئ التعلم الاجتماعي، ولايحتاج إلى مبادئ أخرى لفهمه وتفسيره، وهم يرون أن السلوك المنحرف، والذي يطلق عليه الآخرون السلوك المرضـــي، هـــو السلوك غير المرغوب فيه وفقاً لمجموعة من المعايير والقيم، وأنه سلوك سبق تعلمـــه واحتفظ به الفرد، لأنه يتوقع باحتمال أكبر أن يؤدي هذا السلوك إلى تدعيم هذه القيمـــة (أو انه يقلل من حدوث احتمال الشيء) ويرون أيضاً أنه سلوك قد تعلمه الفرد في إطار اجتماعي وبالاستناد إلى الأهداف التي اكتسبت قيمة نتيجة لعلاقاتها بـــالآخرين، وفـــي ضوء ذلك تفسر هذه النظرية التعاطي والإدمان ليس على أساس كونه مرضاً أو عملية نفسية بل على أساس حيلة أو خدعة اجتماعية (السلطان،2005).

ويصنف علماء الاجتماع المدمنين وفق هذه النظرية من خلال الحيل والخدع الاجتماعية المستخدمة إلى ثلاثة أنواع (عرموش، 1993):

1. المدمن المتحدي: وهو الذي يضع نفسه في موقف يسمح للآخرين بالسخط عليه

وعلى تصرفاته، ويتلذذ لهذا العقاب، وبتعاطيه يشعر بنفسه أنه يتحداهم، ولسان حاله يقول: امنعوني إن استطعتم، فأنا أقوى منكم ولن تستطيعوا منعي مهما فعلتم. إن الهدف من السلوك العدواني الذي يتبعه المدمن، هو دفع من حوله إلى الغضب الشديد منه، بحيث يبدو على سلوك الآخرين قلة الحيلة لإخفاقهم في كف سلوك التعاطي عنه، فسلوك المدمن هنا يمثل نوعاً من العدوانية والانتقام، وهذا في حد ذاته يعتبره مكسباً له.

2. المدمن الذي يستجدي العطف: وهو الشخص الذي يشعر بأنه لا يحصل على الرعاية والاهتمام من المحيطين به، فيقوم بتدمير صحته وذلك بتعاطيه المخدر، حتى يكسب عطف الآخرين وعنايتهم به وإيوائهم له.

3. المدمن المتفاني: وهو الشخص الذي يلجأ للتعاطي حتى ينتقص من قيمته الاجتماعية ومقدرته الجسدية، لكي لا يشعر شريكته بنقص موجود بها، ظناً من أنه بهذا الأسلوب يرضي الطرف الآخر.

وقد أشار (الرميح، 2004) إلى عدداً من أراء العلماء في تفسير ظاهرة الانحراف والتعاطي وفق النظرية الاجتماعية على النحو الآتي:

1. أذ اعتبر دور كريم **(Durkheim)** السلوك الإنحرافي فعلاً اجتماعياً حسب، وأن الظاهرة الاجتماعية من أي نوع يجب أن تفسر بظاهر اجتماعية أخرى ولا يمكن تفسيرها بالرجوع إلى ظواهر نفسية أو أية ظواهر أخرى غير اجتماعية.
2. وأشار روبرت مرتون (**(Robert Merton**إلى تعاطي المخدرات وإدمانها استجابة انسحابيه من جانب المتعاطي، الذي يجد أن سبل النجاح مغلقة أمامه، كما أنه لا يستطيع ارتكاب أفعال إجرامية تحقق أهدافه لعجزه عن ذلك.
3. كما رأى جبريل تارد(**(Gabriel Tard**أن السلوك الإجرامي من مثل التعاطي، الإدمان وغيره ينتقل من الأعلى إلى الأسفل، حيث يقول أن الجريمة عي حقيقة اجتماعية تنشأ وتتكون وتتطور وفق قوانين أساسية يخضع لها جميع أفراد المجتمع، وهذا هو قانون التقليد.

ثانياً: نظرية الضبط الاجتماعي:

ينظر الاجتماعيون إلى تعاطي الطلاب للمخدرات بأنه نتيجة للظروف البيئية والاجتماعية التي تحيط بهم، والظروف المعيشية والأسرية التي ينشأ فيه، ومن أشهر هذه النظريات نظرية التفكك الاجتماعي التي تعزو انحراف الطلاب وتعاطيهم للمخدرات إلى البيئة الثقافية والأوضاع الاجتماعية المحيطة بهم والتي يتعرضون لها، ويرى أنصار النظرية أن التفكك الاجتماعي الذي يقود إلى تعاطي المخدرات هو نتيجة لتفكك القيم التقليدية والأعراف للمجتمع، وكذلك القيم والعلاقات الأسرية، نتيجة لعوامل التحضر، والهجرة وانتقال الأفراد من مجتمعات تقليدية إلى المدن الحضرية، وفي جانب أخر من هذه النظرية تعزو نظرية الثقافة الفرعية انحراف الأطفال إلى عدم قدرتهم على تحقيق مكانة اجتماعية في المجتمع الذي يعيشون فيه مما يدفعهم إلى تبني أفعال أو ثقافة فرعية يظهرون من خلالها رغبتهم في البروز أو الظهور، أو بمعنى أخر لفت الانتباه، ونتيجة لذلك يكونون ثقافة فرعية لها قيمها وأعرافها التي قد لا تتوافق مع الثقافة الكبرى للمجتمع الذي يعيشون فيه(عسيري،2008)

ويشير مفهوم الضبط الاجتماعي من وجهة نظر المنظومة الاجتماعية الى مختلف القوى التي يمارسها المجتمع للتأثير على أفراده ويستعين بها على حماية مقوماته والحفاظ على قيمه ومواصفاته، ويقاوم بها عوامل الانحراف ومظاهر العصيان والتمرد، فينطوي مفهوم الضبط على تقرير العلاقة بين الفرد والنظام الاجتماعي، وعلى كيفية تقبل الأفراد وفئات المجتمع للطرق والأساليب التي يتم بها الضبط. (الزامل، 2005).

وتعّد أساليب الضبط الاجتماعي الأدوات التي تستميل بها مجموعة ما أعضاءها أو غيرها من المجموعات أو تجبرهم بواسطتها على اتباع معاييرها وأساليبها السلوكية، وتستخدم تلك الأساليب لتحقيق أهداف معينة للضبط الاجتماعي تتفق مع مصالح الجماعة أو الطبقة المسيطرة. ويشتق من هذه الأهداف مجموعة من الأساليب وأنماط من الوسائط تحقق في النهاية أهداف هذا الضبط (السنبل، 2002).

ويفسر بارسونز (Parsons) عام 1911 الضبط الاجتماعي في نظريته الفعلالاجتماعي بأنه يرتكز في الأساس إلى الفعل الاجتماعي، وأن الفعل الذي يقوم به الفاعل يكون محكوماً بعدة عوامل منها أفكاره ومشاعره وانطباعاته ومعاييره وقيمه، ويمتد تأثيرها كذلك على أفعال الذين يشتركون معه في الفعل (عسيري،2008).

و استخدم هومانز(Humans) في نظريته للضبط الاجتماعي مدخلا كلياً ينظر إلى النسق في حالة توازن ويسوده الاستقرار النسبي. وفي أحيان أخرى، عندما يصاب النسق بتغيرات سريعة ومستمرة، يكون في حالة من انعدام التوازن. ولا يركز هومانز (Humans) في نظريته على البناء الاجتماعي ذاته، وإنما على مجموعة القوى التي تنتج هذا البناء وتحقق توازنه. وتوصل هومانز إلى أن علاقات الاعتماد المتبادل (Mutual Dependence) والتفاعلات بين مكونات النسق هي التي توجد الضبط في المجتمع. فالضبط الاجتماعي ليس جزء منفصلا عن النسق الاجتماعي، وإنما يكون منبثقا عنه أو مفروضا عليه. وذهب هومانز إلى أن المعايير والقيم وحدها لا تفسر الفعل الاجتماعي، وإنما يضاف إليه التفاعلات التي تؤدي إلى السلوك الاجتماعي(الزامل،2005).

ويرى هولنج (Holling)إن التنظيم نسق يتكون من مجموعة من المعايير والقواعد والقيم والأحكام التي توجد في ثقافة معينة والتي تزود أعضاء المجتمع بالاتجاهات المشتركة والسلوك المتشابه، وبالتالي ينضبط السلوك عن طريق هذه القواعد والتنظيمات والضوابط التي يمارسها المجتمع.(القرني،2009).

ثالثاً:نظرية التعلم الاجتماعي:

يميز "باندورا" (Bandora) بين اكتساب الفرد للسلوك وتأديته له، فاكتساب الشخص للسلوك لا يعني بالضرورة أنه سيؤديه، إذ إن تأديته لسلوك النموذج تتوقف بشكل مباشر على توقعاته من نتائج التقليد، وعلى نتائج السلوك، فإذا توقع أن تقليده لسلوك النموذج سيعود عليه بنتائج سلبية (أي سيعاقب على سلوكه) فإن احتمالات تقليده له ستقل، أما إذا توقع الملاحظ أن تقليده لسلوك النموذج ستعود عليه بنتائج ايجابية فإن احتمالات تقليده لذلك السلوك تصبح أكبر(الوريكات، 2008).

ويرى باندورا أن منشأ أي سلوك هو الفعل الارتكاسي البسيط والعضوي الذي يترتب على نتائجه إما نموه وترسخه وإما انقطاعه، وعليه فأي سلوك محكوم بنتائجه بحيث يبقى ويدعم ذاتيا لو كان عائده إيجابياً، ويزول إذا كان عائده سلبياً وبواعث السلوك خمسة مؤثرات هي (Bandora,1977):

1. النمذجة.
2. الحوافز أي ارتباط السلوك بمنفعة.
3. الامتثال أو تنفيذ التعليمات.
4. الامتثال المتوهم.
5. مواجهة المعاملة الطاردة، أي إزالة مشاعر الألم والأحباط والخزي.

ويتفق مع ذلك النظرية التي نادى بها تارد (Trade) عام 1890والتي ترى أن اكتساب السلوك المنحرف ناتج عن المحاكاة والتقليد ذلك أن الفرد يتعلم الأنماط السلوكية المنحرفة من خلال عملية تقليد لاتختلف في طبيعتها عن تعلم أي مهنة أو حرفة أخرى يتعلمه الإنسان من خلال اختلاطه بالآخرين وتقليده لهم، وتتم هذه العملية بشكل غير آلي كونها عملية نفسية واجتماعية، وبذلك ترى نظرية التعلم الاجتماعي (التقليد) إن السلوك الانحرافي ما هو ألا سلوك اجتماعي مكتسب من خلال عملية المحاكاة والتقليد والتي يتم من خلالها تعلم السلوك المنحرف وتؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على إن المشاهد لوسائل الإعلام المرئية لديه قدرة وإمكانية لتعلم السلوك المنحرف من خلال مايعرض من مضامين وبرامج، وإن المشاهدة تزيد من احتمال تعلم السلوك المنحرف، ويؤكد باندورا ووالتدز أن باستطاعة الفرد تعلم وتقليد سلوك الشخصيات العدوانية مثلاً التي تقدم لها كنماذج يحتذى بها وتوفر فرص تعلم السلوك المنحرف(البشر،2005).

ويرى تارد (Trade) 1890 أن جميع أنماط السلوك تتكون بتأثير مثال يحتذى وفعل يندفع الناس إلى النسج على منواله والتقليد عند تارد يتم وفق قوانين ثابتة وهذه القوانين الثلاثة هي (الزريقات،2007):

أ. يقلد الناس بعضهم بعضاً كلما كانت صلاتهم أكثر عمقاً.

ب. ينتقل التقليد من الأعلى إلى الأسفل ومن الأدنى إلى الأعلى أي يقلد الصغير الكبير والفقير الغني..

ج. قانون الاندماج أو قانون تداخل الموضات والعادات وتزاحمها وحلول بعضها محل البعض الآخر فالقتل بالسكين كان عادة عرفها أكثر الشعوب وحين ظهرت موضة القتل بالمسدس زاحمتها وصارت أكثر انتشاراً منها.

ويتفق مع هذا الطرح نظرية الإدراك والتعلم الاجتماعي من وسائل الإعلام التي تستمد جذورها من المدرسة السلوكية في علم النفس، وتنسب إلى عالمي النفس الأمريكيين نيل ميلر (Neal Miller)عام 1909 و جون دولارد (John (Dollard عام 1900 على اعتبار أنهما أول من اهتم بالتعلم من خلال الملاحظة في البيئة المحيطة بالفرد أو المجتمع الذي يحيط به، وهو الأساس الذي بنى عليه ألبرت بندورا (Albert Bandura) عام 1977 نظرية الإدراك والتعلّم الاجتماعي من وسائل الإعلام، وتعني إن الأفراد يتعلمون من الخبرات والتجارب في البيئة المحيطة بهم أو من المجتمع ومن بينها وسائل الإعلام، وهذا التعلم يؤثر في سلوك الأفراد واتجاهاتهم وقيمهم وسلوكياتهم الشخصية (كامل،2007).

2 .2 الدراسات السابقة:

حاولت هذه الدراسة عرض أغلب الدراسات السابقة وذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وصنفتها إلى صنفين هما:

أولاً: الدراسات العربية:

وأجرى (الكريمين، 2010) دراسة بعنوان **العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات من وجهة نظر المشرفين والمتعاطين في مراكز علاج وتوقيف المدمنين التابع لإدارة المخدرات** والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات من وجهة نظر المشرفين والمتعاطين. ولتحقيق ذلك تم إجراء مسح شامل

لمجتمع الدراسة بلغ حجم العينة (91) مشرفاً و(69) فرداً من المتعاطين للمخدرات في مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن. وخلصت الدراسة بعدة نتائج من أهمها:

1- أن الاتجاه العام نحو العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات من وجهة نظر المشرفين والمتعاطين كان بدرجة مرتفعة.

2- وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين للعوامل المؤدية لتعاطي المخدرات من وجهة نظر المشرفين تعزى لمتغير المستوى التعليمي، والعمر، والحالة الاجتماعية.

3- وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين للعوامل المؤدية لتعاطي المخدرات من وجهة نظر المتعاطين تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

وأجرى (العيسى، 2009) دراسة بعنوان **الجهود التربوية للمدرسة الثانويه في وقاية الطلاب من الإنحرافات السلوكية كما يراها المعلمون والطلاب في مدينة الرياضة** والتي هدفت التعرف إلى الجهود التربوية للمدرسة الثانوية في وقاية الطلاب من الأنحرافات السلوكية كما يراها المعلمون والطلبة في مدينة الرياض، تكونت عينة الدراسة من (510) طلاب، و (100) معلم، وزعت عليهم أداة الدراسة التي أعدها الباحث، وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

1. وجود مؤشرات تدل على تعاطي بعض أنواع المخدرات بين الطلاب تستحق الاهتمام من قبل التربويين. وقد جاء تعاطي المنشطات في المرتبة الأولى حيث يرى 34،9 % من عينة الدراسة أنها منتشرة بكثرة بين طلاب المرحلة الثانوية ثم الحشيش حيث يرى34،1، % من عينة الدراسة أنها منتشرة بكثرة بين طلاب المرحلة الثانوية ثم التشفيط حيث يرى 23،5 % من عينة الدراسة أنها منتشرة بكثرة بين طلاب المرحلة الثانوية.
2. كانت أهم الأسباب الشخصية للانحراف السلوكي لدى الطلاب من وجهه نظر معلمي وطلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية للبنين بمدينة الرياض هي ضعف الوازع الديني حسب رأي 70،1% من عينة الدراسة، ثم الرغبة في التجريب حسب

رأي 53،8% من عينة الدراسة ثم الاعتقاد بأن الوقوع في تلك الانحرافات يجلب السعادة حسب رأي 52،3% من عينة الدراسة.

3. كانت أهم الأسباب المدرسية للانحراف السلوكي لدى الطلاب من وجهه نظر معلمي وطلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية للبنين بمدينة الرياض هي ضعف رقابة المدرسة على الطلاب المنحرفين سلوكيا حسب رأي 52،1% من عينة الدراسة ثم عدم التكافؤ العمري حسب رأي 39،1% من عينة الدراسة داخل حجرة الدراسة ثم صعوبة المواد الدراسية حسب رأي 43،1 % من عينة الدراسة.
4. أن جهود النشاط المدرسي الحالية فيما يتعلق بوقاية الطلاب من الانحرافات السلوكية ضعيفة جدا، أذ تتراوح بين 3،09 - 2،59 درجة.
5. يرى أغلبية عينة الدراسة في أن أهمية جهود الإرشاد الطلابي فيما يتعلق بوقاية الطلاب من الانحرافات السلوكية تتمثل في الكشف المبكر عن حالات الانحراف السلوكي بين الطلاب حسب رأي 72،3، % من عينة الدراسة ثم المحافظة على السرية التامة في معالجة حالات الانحراف السلوكي بين الطلاب حسب رأي (66.6%) من عينة الدراسة ثم متابعة حالات الانحراف السلوكي بين الطلاب.

فقد أجرى (القرشي، 2007) دراسة بعنوان **مدى تأثير التوعية والتثقيف الصحي على المعلومات والاتجاهات لدى منسوبات إدارة التربية والتعليم عن أضرار المخدرات والتدخين** والتي هدفت إلى معرفة مدى تأثير التوعية والتثقيف الصحي على المعلومات والاتجاهات لدى منسوبات إدارة التربية والتعليم عن أضرار المخدرات والتدخين بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، تكون مجتمع الدراسة من (61) مسؤولة عن قسم تعليم الطالبات، تكونت أداة الدراسة من (30) فقرة، وقد عقدت دورة لهن، وتم توزيع الأداة قبل الدورة وبعد الأنتهاء منها، وقد أظهرت نتائج الدراسة بالمقارنة بين النتائج قبل الدورة بعدها، أن هناك فرقاً معنوياً عالياً بما يختص بتغير المعلومات لدى أفراد العينة،بالإضافة إلى أن معدلات المتوسط الحسابي للإجابات

المتعلقة بمجموع الاتجاهات قبل و بعد الدورة لنفس العينة كانت ذات دلالة إحصائية عالية للمعلومات عن الاتجاهات.

وأجرى (أبو أسماعيل، 2007) دراسة بعنوان **المؤسسات التربوية ودورها في نشر الوعي بأخطار المخدرات** والتي هدفت إلى معرفة دور المؤسسات التربوية في المملكة العربية السعودية في الحد من تعاطي المخدرات، من خلال التعرف على واقع المؤسسات التربوية في نشر الوعي بأخطار المخدرات، وعلى الوسائل الحديثة في نشر الوعي بأخطار المخدرات، أتبعت الدراسة المنهجي الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جهود المؤسسات التربوية في الحد من تعاطي المخدرات موسمية العمل، فغالبًا ما تنشط هذه المؤسسات في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، أو في أيام الحملات المحلية التي تقوم عليها بعض أجهزة مكافحة المخدرات في الدول المختلفة، كما أظهرت النتائج أن الفردية وعدم العمل بروح الفريق مع المؤسسات المجتمعية الأخرى – الأمن، الصحة، الأوقاف، الإعلام والثقافة وغيرها - فاختلاف الاطروحات، وعدم التنظيم وتوزيعا لأدوار، قد يعني عدم وضوح الفكرة بالشكل الكافي لمقاومة هذه الظاهرة، مما يؤدي إلى بعثرة الجهود وتعثرها، وعليه؛ يجب وضوح الأدوار وتوزيعها، والتنسيق مع كل الأطراف، كما أن عدم احترام الخصوصية الثقافية؛ إن نقل الحلول التربوية الغربية لمكافحة هذه الظاهرة دون احترام للخصوصية الثقافية التي تعيشها المجتمعات العربية والإسلامية، تدفعها إلى مقاومة هذه الجهود، وعدم الثقة بها والتشكيك بأهدافها ومراميها، ولا نعني هنا الانكفاء على الذات، وعدم الإفادة من جهود الآخرين، إنما نعني احترام قيمنا ومعاييرنا في النظر إلى الأمور ومعالجتها.

وأجرى (العريني، 2007) دراسة بعنوان **دور المدارس الثانوية في منطقة الرياض في نشر الوعي للحد من تعاطي المخدرات** والتي هدفت إلى معرفة دور المدارس الثانوية في منطقة الرياض في نشر الوعي للحد من تعاطي المخدرات، وذلك من خلال التعرف على أساليب التوعية بأضرار المخدرات في المدارس الثانوية، والتعرف على أهم الوسائل المستخدمة للتعامل مع الطلبة الذين تبدوا عليهم آثار استخدام

المخدرات، تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الثانويـــة الحكوميـــة فـــي منطقة الرياض وعددهم (76) مديراً، وتكون عينة الدراسة من (38) مـــديراً أختيـــروا عشوائياً، وقد وزعت عليهم أداة الدراسة التي تكونت من سبعة أجزاء هي:مدى استخدام أساليب التوعية بأضرار المخدارات، والوسائل المـــستخدمة فـــي التوعيـــة بأضـــرار المخدرات، والمسؤول عن التعامل مع الطلبة الذين تظهر عليهم علامـــات التعـــاطي، وووقت التعاطي،والمواد المستخدمة، والسادس عن مدى وجود مشكلة فـــي المـــدارس تتعلق بالمخدرات، والاخير ملاحظات عامة حول المخدرات بالمدارس بـــصفة عامـــة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الأساليب المستخدمة في التوعية بأضـــرار المخـــدرات جاءت مرتبة حسب وجهة نظر عينة الدراسة على النحو الآتي: المحاضرات الجماعية العامة،والندوات المشتركة، والتوعية الشخصية، ودراسة الحالة، والنشرات المدرســـية، والصور المعبرة، واللوحات الأرشادية، والزيـــارات لمعـــارض مكافحـــة المخـــدرات والمستشفيات والسجون،أما عن الوسائل المستخدمة في التوعية بأضـــرار المخـــدرات فجاءت مرتبة حسب الآتي: توجيه الطالب ونصحه، وإبلاغ ولي أمره، وتحويلـــه إلـــى مستشفى الأمل،وإبلاغ الشرطة وعلاجه في المدرسة،أما عن الشخص المـــسؤول عـــن التعامل مع الطلبة الذين تظهر عليهم حالات التعاطي فجاءت مرتبة من وجهـــة نظـــر عينة الدراسة على النحو الآتي: مدير المدرسة،أحد الوكلاء، المرشد الطلابي، المعلـــم، وبخصوص الأوقات التي يظهر فيها أثار المخدرات على الطلبة فكانت مرتبة من وجهة نظر عينة الدراسة على النحو الآتي: أول العام الدراسي، وسط العام الدراسي، قـــرب الإجازات، أوقات الاختبارات، نهاية العام الدراسي.

وأجرى (عيد، 2009) دراسة بعنوان **دور مؤسسات المجتمع المدني في خفـــض الطلب على المخدرات** والتي هدفت إلى التعرف إلى التعاون التربوي والأمني للحـــد مـــن انتشار المخدرات، استخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكون مجتمع الدراســـة من ثلاث مقابلات أجريت مع مساعد مدير مكافحة المخـــدرات فـــي جمهوريـــة مـــصر العربية، والثانية مع رئيس جمعية أولى العزم الأهلية والمسؤولة عن برامج خفض الطلب

على المخدرات في مصر، والمقابلة الثالثة مع المدير التنفيذي السابق للمجلس الدولي لمكافحة المخدرات ورئيس المكتب الأقليمي للمجلس بالقاهرة، كما تم توزيع (23) استبانة على المنظمات المعنية بمنع تعاطي المخدرات في الدول العربية استجاب منها (9) منظمات فقط، وخرجت الدراسة بتصور مقترح لمقومات التعاون بين المؤسسات التربوية والأمنية للحد من انتشار ظاهرة المخدرات في المجتمع بشكل عام والمدارس بشكل خاص:

1. التعرف إلى مشكلة المخدرات وفهم مداها وأصولها وآثارها، يساعد في التعرف على ديناميات العرض والطلب ومن ثم وضع أولويات التنفيذ، وتعد الاستقصاءات والاستبانات ودراسات الانتشار الوبائي من الأساليب المفضلة بهذا الخصوص.
2. الالتزام الحكومي على أعلى المستويات بسياسات قوية موحدة في مجال مكافحة المخدرات يجعل من السهل تخصيص الموارد المالية والبشرية الملائمة وكفالة الأجهزة المعنية مع بعضها.
3. الاحترام المتبادل بين الأطراف المشاركة من عاملين وأجهزة ومن ثم فإن اعتقاد جهاز أنه صاحب الأولوية وأن على الأجهزة الأخرى التنفيذ يفسد وبيعثر الجهود المتعلقة بالوقاية من تعاطي المخدرات.
4. ثقة كل طرف من الأطراف المشتركة في تنفيذ البرامج في الآخر.
5. استمرار التدريب والتعليم المشترك يعزز تكوين قوة عاملة تتسم بالفعالية وتشترك في الأهداف ما يفضي إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من المهنية في تنفيذ البرامج وفي التخطيط المرحلية اللاحقة.
6. التمثيل المتوازن لكل الأجهزة المشتركة في تنفيذ الإستراتجية الوطنية لمكافحة المخدرات.
7. على المؤسسات التربوية مراعاة القيم والمفاهيم والمعتقدات التي يقرها المجتمع المحلي وتطوير مهارات الناس الشخصية والاجتماعية بغية زيادة قدرتهم على الأخذ بخيارات مدروسة وصحيحة ومساعدة الناس على تطوير أنماط حياتهم والعيش

بشكل صحي، ومن أجدى الوسائل في ذلك التدخلات التثقيفية المبكرة التـــي تـــشكل جزءاً من مقرردراسي واسع النطاق وتشدد على كافة أشكال التعاطي.

8. أن يكون التكامل حقيقة واقعة، فعلى المؤسسات الأمنية مد المؤسسات التربوية بكل المستجدات في عالم الاتجار بالمخدرات.

وأجرت (ميعاد، 1997) دراسة بعنوان **دور جماعة النشاط في وقاية الطـــلاب من تعاطي المخدرات** والتي هدفت إلى معرفة دور جماعات النشاط المدرسي في وقاية الطلاب من تعاطى المخدرات، تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميـــع الأخـــصائيين الاجتماعيين في المدارس الثانوية المهنية في بإدارة منطقة الزيتون التعليمية وعـــددهم (44) أخصائياً. أتبع في الدراسة أسلوب المقابلة الشخصية المباشرة، كما زعت علـــى عينة الدراسة اسبانه، وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

1) أن أسباب تعاطى المخدرات من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين هو التقليـــد الأعمى للآخرين، و وجهة نظر الطلاب في أسباب التعاطى هى الفشل في الحياة العلمية.
2) أن جماعة الرحلات من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعين هى أكبر جماعـــة من جماعات النشاط المدرسي التي يقبل الطالب عليها.
3) أن الإخصائي النفسي له دور كبير لكى يستعين به الإخصائي الاجتمـــاعي فـــي مجال الوقاية من تعاطى المخدرات و هو أفـــضل التخصـــصات التـــي يمكـــن الاستعانة بها0
4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين و الاشتراك فـــي جماعـــات النشاط المدرسي مما يعنى أن الجنس عامل غير مؤثر في اشتراك الطلاب فـــي جماعات النشاط من عدمه.

5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عمل الطالب من عدمه و الاستفادة من جماعات النشاط المدرسي.

6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستفادة من جماعات النشاط و اعتبار الطلاب أن الجماعات وسيلة للوقاية من تعاطى المخدرات.

7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخبرة وأهمية الجماعات في وقاية الطلاب من تعاطى المخدرات لصالح الخبرة الأعلى.

وفي دراسة (نوفل والرندي، 1998) **الموسومه باتجاه طلبة المرحلة المتوسطة نحو مشكلة المخدرات في دولة الكويت**. تكونت عينة الدراسة(534) طالب وطالبة اختيرو بطريقة عشوائية من منطقة العاصمة التعليمة، وأظهرت نتائج الدراسة انتشار تعاطي بعض أنواع المخدرات بين طلبة المرحلة المتوسطة في الكويت خاصة بين الطلبة ذوي الدخل المرتفع، ووجود اتجاه قوي يرفض هذه الظاهرة نابع من قناعة كافة الطلبة المستجيبين بمضار تعاطي المخدرات. كما أظهرت النتائج أن الإعلام يلعب دورا كبيرا في تعريف الطلبة بالمخدرات بل ويقدم لهم في بعض الأحيان البطل أو القدوة وهو يتعاطى بعض أنواع المخدرات تعاطي المخدرات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً اتجاه طلبة المرحلة المتوسطة نحو مشكلة المخدرات في دولة الكويت تعزى للجنس، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين المناهج مفاهيم تركز على التوعية بأخطار المخدرات على الطلبة والمجتمع.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

هناك دراسة ليندا، وآخرون (Linda, et.al, 2003). **بعنوان الآثار المترتبة عل تنفيذ الوقاية من تنعاطي المخدرات في المدارس الابتدائية في ولاية تكساس**، للمساعدة في البحث حول الوقاية من تعاطي المخدرات في المدارس والقضايا المحيطة بها أُجري استعراضا لاستخلاص أدوات تنفيذ البحث والتي أمتدت فترة (25) عاما وقد تم قياس دقة البحث بخمس طرق:

1- الانضمام.

2- الأوامر.
3- جودة تنفيذ البرامج.
4- استجابة المشارك.
5- تمييز البرنامج.

وقد أظهر الطلبة (55) المشاركون وعياً للمشاركة في البرنـــامج، وإســـتجابة لمعرفة أخطار المخدرات وتوعية زملائهم بأخطارها.

وتشير الدراسات والإحصائيات المسجية التي تم إجراءها في معهـــد البيـــرو (Bureau of Justices, 2003) في كندا إلى وجود علاقة بين تعـــاطي المخـــدرات وحدوث بعض الجرائم، وبشكل عام فالإدمان كثيرا ما يقود الشخص مهما كـــان اتزانه، إلى سلوك إجرامي يسيء إليه والى أسرته ويعاقب عليـــه القـــانون. ففـــي فرنسا وجد إن 66% من جرائم الاعتداء على الغير و (82%) من جرائم العنـــف كلها بسبب الإدمان على المخدرات.

وفي دراسة وايت فيلد (Whitefield, 2008) دراسة بعنوان والتي هدفت إلـــى تقييم فعالية برنامج إرشادي قائم على العلاج السلوكي والمعرفي في الوقاية من تعاطي المخدرات في المدارس وخفض الغضب والسلوك العدواني (العنف) وسلوك الفوضوي لدى عينة من المراهقين، وبلغة عينة الدراسة (30) طالب، وقد استخدم الباحث عـــدد مـــن المقاييس، منها مقياس تقدير الذات ومقياس العدوان واستخدم تصميم الحالـــة الواحـــد، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي المستند على العـــلاج الـــسلوكي المعرفي في الوقاية من تعاطي المخدرات وخفض كل من الغـــضب والعنـــف وســـلوك الفوضوي.

وفي دراسة كومار (Kumar, 2009) والتي هدفت إلى معرفة دور أساليب العلاج السلوكي في علاج المدمنين المراهقين في الولايات المتحدة الأمريكية، وقـــد أجريـــت الدراسة على عينة مكونة من (20) طالباً وطالبة في مدرستين مـــن مـــدارس ولايـــة تكساس، أشارت النتائج إلى فاعلية العلاج السلوكي، في علاج المدمنين.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

التعقيب على الدراسات السابقة:

a. أمتازت الدراسات بتنوع المنهج المتبع فيها: حيث تراوح ما بين المنهج الوصفي التحليلي من مثل دراسة (عبداللطيف، 2007)، ودراسة (أبو إسماعيل، 2007)، ودراسات أخرى استخدمت المنهج الوصفي التجريبي من مثل دراسة (العيسى، 2009)، ودراسة (القرشي، 2007)، ودراسة (العريني، 2007).

2) تنوع الأدوات المستخدمة في الدراسات فاستخدم (القرشي، 2007)، و(الحميدان، 2007) و (العريني،2007) الاستبانه،وأبو إسماعيل إلى تحليل البيانات الإحصائية المتوفرة عن تعاطي الطلبة للمخدرات.

3) تتميز الدراسات التي تم عرضها بتنوع الفئات المستجيبة على أدواتها ما بين طلبة ومعلمين وإداريات.

وأستفادت الدراسة من الدراسات السابقة في تشكيل الإطار النظري وصياغته من خلال الاستفادة مما ورد فيها من حيث الترتيب والصياغة،وبناء أداة الدراسة، الاستفادة من ما أعد من أدوات في هذه الدراسات، بما ينسجم مع أهداف الدراسة وإجراءاتها،ومنهجية وتصميم الدراسات، وفي مناقشة نتائج الدراسة وربط الطالب بين ما يتفق مع دراسته وما يختلف معها.

وأن أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، هو مجتمع الدراسة فهي الدراسة الأولى – على حد علم الباحث – التي تجرى في منطقة القريات في المملكة العربية السعودية والتي تتناول عوامل تعاطي المخدرات في المدارس الثانوية من وجهة نظر التربويين، كما إن الدراسة الحالية ستسهم في أثراء الإطار النظري في موضوع دور المدرسة في تحديد أسباب تعاطي المخدرات، وتميزت الدراسة بشمولها كافة المعنيين بالمدرسة، وما قدمته من توصيات إجرائية يمكن أن تؤدي إلى المساعدة في الحد من تعاطي المخدرات في المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة من حيث العينة، وإجراءاتها، وأداة الدراسة، وأسلوب معالجة البيانات.

1.3 منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة المقابلة الشخصية بطريقة الاستبانة، والمنهج الوصفي التحليلي لمعرفة تصورات المبحوثين والفروق والارتباطات بين المتغيرات، ويعد المنهج الوصفي (المسحي) القائم على التحليل الأسلوب المناسب لهذه الدراسة لجمع البيانات المتعلقة بتحقيق أهدافها، وهو المنهج المتاح لاستخدام الباحث المتخصص في العلوم الاجتماعية للحصول على المعلومات والبيانات الجديدة التي تصف مجتمع الدراسة، كما أنه من أكثر الأساليب المستخدمة لقياس الاتجاهات وبناء وتحليل أوضاع المجتمع وتضمنت الدراسة مسحاً مكتبياً بالرجوع إلى العديد من المصادر والمراجع لبناء الإطار النظري، ومن ثم العمل الميداني لجمع البيانات من عينة الدراسة عن طريق أداة الدراسة وإجابة التساؤلات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.

2.3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين ومديري المدارس ووكلائهم والمرشدين التربويين في محافظة القريات التعليمية والبالغ عددهم (67) فرداً بحسب احصائيات ادارة التربية والتعليم بمحافظة القريات في العام الدراسي 2012/2011.

و القريات محافظة سعودية في منطقة الجوف شمال المملكة ويرجع تاريخ إنشائها في العصر الحديث إلى عام 1357هـ، وكانت تسمى النبك أبو نخلة أو النبك التحتي والقريات اسم جمع وتصغير لقرى متناثرة ومتجاورة، تبلغ مساحة محافظة القريات ما يزيد على 50.000كم2 تقريباً ،و تشتهر بالملح ويزرع الزيتون بكثرة. وهي من

المحافظات ذات الموقع الاستراتيجي، حيث تقع على الطريق الدولي الرابط بين المملكة والمملكةالأردنيه، وتضم المحافظة 7 مراكز (3 فئة أ + 4 فئة ب). وبها منفذ الحديثة(25 كم)، والذي يعتبر أكبر منفذ حدودي بري في الشرق الأوسط، وسكانها من الحاضرة والبادية. والقريات جمع قرى منها: (كاف - اثره - منوه - عين الحواس - القرقر.. الخ)، والملح هو أكثر ماكانت تشتهر به هذه المدينة قديمًا لأن أرضها ملحية؛ ولذلك سميت قريات الملح، وكذالك أيضا تسمى القريات في القدم بالنبك الفوقي، وتشتهر حالياً بالزيتون فزيت القريات من أجود الزيوت في المملكة العربية السعودية.

3.3 عينة الدراسة:

شملت الدراسة جميع أفراد المجتمع والبالغ عددهم (67) فرداً في ادارة التربية والتعليم بمحافظة القريات، حيث قام الباحث بمقابلة المبحوثين شخصياً حسب مواعيد مسبقة، ويعود السبب في ذلك لصغر حجم عينة الدراسة.

الجدول (1)

خصائص عينة الدراسة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الخبرة		
اقل من 5 سنوات	17	%25.37
من 5 سنوات الى اقل من 10 سنوات	19	%28.36
من 10 سنوات - اقل من 15 سنة	14	%20.90
15 سنة فاكثر	17	%25.37
المستوى التعليمي		
دبلوم	6	%8.96
بكالوريس	34	%50.75
ماجستير	10	%14.92
دكتوراة	17	%25.37
متغير العمل الحالي		
مشرف تربوي	16	%23.88
مدير المدرسة	17	%25.37
وكيل مدرسة	17	%25.37
مرشد تربوي	17	%25.37

يتضح من الجدول رقم (1) أن عينة الدراسة ومجتمعها مثلت المشرفين بنسبة (23.88%) ومديري المدارس ووكلائهم والمرشدين بنسبة (25.37%) لكل فئة، وتوزعت عينة الدراسة حسب متغير الخبرة أربعة فئات هي: اقل من 5 سنوات بنسبة (25.37%)، و من 5 سنوات الى اقل من 10 سنوات بنسبة (28.36%)، و من 10 سنوات - اقل إلى من 15 سنة بنسبة (20.90%)، و 15 سنة فاكثر 25.37%، وتوزعت عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي إلى دبلوم بنسبة (8.96%)، وبكالوريس بنسبة (50.75%)، ماجستير بنسبة (14.92%)، ودكتوراة (25.37%).

4.3 أداة الدراسة:

تم بناء أداة الدراسة من خلال مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وتكونت أداة الدراسة من قسمين:

القسم الأول: البيانات الديمغرافية وتتضمن (الخبرة، المؤهل العلمي، العمل الحالي).

القسم الثاني: فقرات الاستبانة توزعت على خمسة مجالات هي (العوامل النفسية والعوامل الشخصية والعوامل الأسرية والعوامل الاقتصادية والعوامل الاجتماعية)، وتكونت من (27) فقرة بصورتها النهائية.

وقد تم تدريج مقاييس الدراسة حسب معيار لكرت الخماسي إلى (غير موافق، موافق بدرجة ضعيفة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة كبيرة جداً،علماً أن الإجابة عن فقرات الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وعلى النحو الآتي:

موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	غير موافق
5 درجات	4 درجات	3 درجات	2 درجة	درجة واحدة

واستناداً إلى ذلك فإن قيم المتوسطات الحسابية التي وصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها لتفسير البيانات على النحو التالي، اعتماداً على المعيار:

$$\frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{3} = \frac{5 - 1}{3} = 1.33$$

منخفض	متوسط	مرتفع
أقل من 2.33	أكبر أو يساوي 2.33 وأقل أو يساوي 3.66	أكبر من 3.66

وبناءً على ذلك فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرات أكبر من (3.66) تكون وجهة نظر المشاركين مرتفعة، وهذا يعني موافقة أفراد المجتمع على الفقرة، أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أكبر أو يساوي (2.33) وأقل أو يساوي (3.66) فإن

وجهة نظر المشاركين متوسطة، وإذا كان المتوسط الحسابي أقل من (2.33) فتكون وجهة نظر المشاركين منخفضة.

5.3 صدق أداة الدراسة:

بعد كتابة فقرات أداة الدراسة تم تقييم درجة صدق الأداة من خلال صدق المحكمين، وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين، حيث تم توزيع الاستبانة على(10) محكمين اساتذة الجامعات الاردنية والسعودية وتم الأخذ بآرائهم واقتراحاتهم وتعديلاتهم، حيث تم الحذف من الفقرات التي اتفق عليها ما يزيد عن (80%) من المحكمين أذ تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وفصل بعض الفقرات ونقلها إلى مجال يتناسب مع مضمونها، وتكونت الأداة بصورتها النهائية من (28) فقرة موزعة على مجالات الدراسة الآتية: العوامل النفسية، العوامل الشخصية، العوامل الأسرية، العوامل الاقتصادية، العوامل الاجتماعية.

6.3 ثبات أداة الدراسة

قام الباحث بالتأكد من ثبات أداة الدراسة بعد أن تم التأكد من صدقها، باستخدام طريقة الاختبار، وإعادة الاختبار(test-re-test)، وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية البالغ عددها (30) فرد من منطقة الجوف التعليمية، وذلك بفارق زمني أسبوعين، إذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.91)، كما تم حساب مؤشر ثبات الاتساق الداخلي لفقرات الاداة حسب معادلة "كرونباخ ألفا" فبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.89).

جدول رقم(2)

معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية

الرقم	المجال	معامل ارتباط بيرسون	كرنباخ الفا
1	**العوامل الاجتماعية**	**0.89**	**0.87**
2	**العوامل الاقتصادية**	**0.84**	**0.90**
3	**العوامل الشخصية**	**0.93**	**0.82**
4	**العوامل النفسية**	**0.88**	**0.87**
5	**العوامل الاسرية**	**0.90**	**0.83**
	الدرجة الكلية	**0.91**	**0.89**

يبين الجدول رقم 2 ان اداة الدراسة تتمتع بدرجه ثبات مقبولة لاغراض هذة الدراسة حيث بلغ معامل الثبات بشكل كلي (0.91) وتراوح معامل الثبات للمجالات مابين (0.84 – 0.93) مما يعد مناسبا لاستكمال اجراءات الدراسة.

7.3 التحليل الإحصائي:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، واستخدم اختبار لعينتين مستقلتين(test-re-test) وكذلك استخدم كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات أداة الدراسة. وتم الاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات والتي تشمل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع أبعاد الدراسة والفقرات المكونة لكل بُعد، ثم استخرجت الفروق الاحصائية بين المتغيرات للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس من خلال استخدام(One way ANOVA) تحليل التباين الأحادي واختبار شافيه للمقارنات البعدية.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

1.4 عرض النتائج:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، الذي نصه " ما عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين، ولكل مجال من مجالات الدراسة، ويظهر الجدول (3) ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين، ولكل مجال من مجالات الدراسة مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	العوامل الاقتصادية	4.14	0.52	1	مرتفع
2	العوامل الشخصية	3.90	0.48	3	مرتفع
3	العوامل الاجتماعية	3.98	0.40	2	مرتفع
4	العوامل الاسرية	3.78	0.51	4	مرتفع
5	العوامل النفسية	3.76	0.31	5	متوسط
	الدرجة الكلية	3.91	0.35		مرتفع

يلاحظ من الجدول (3) أن عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي(3.91) وانحراف معياري (0.35)،

وجاءت جميع المجالات في المستوى المرتفع باستثناء العوامل النفسية، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.76- 4.14)، وجاءت " **العوامل الاقتصادية** بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.14) وانحراف معياري(0.52)، وجاءت في الرتبة الثانية" العوامل الاجتماعية بمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري(0.40)، وفي المرتبة الثالثة **العوامل الشخصية** "بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (0.48)وفي المرتبة الرابعة العوامل الاسرية بمتوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (0.51) وجاءت في الرتبة الاخيرة "العوامل النفسية "بمتوسط حسابي(3.76) وانحراف معياري (0.31)، أما فيما يتعلق بفقرات كل مجال فكانت على النحو الآتي:

1- **العوامل الشخصية:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين، لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (4) ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	هروب الطالب من المدرسة يعد من المشكلات التي تؤدي الى تعاطي المخدرات	4.59	0.50	1	مرتفع
2	اعتقاد الطالب بان تعاطي المخدرات امام اصدقائه اثبات لشخصيته	4.12	0.69	2	مرتفع
3	فضول الطالب لممارسة شيء جديد يدفعه لتعاطي المخدرات	3.88	0.60	3	مرتفع
4	مصاحبة رفقاء السوء تؤدي الى تعاطي المخدرات	3.47	0.80	4	مرتفع
5	ضعف اهتمام اسرة الطالب به يدفعه لتعاطي المخدرات	3.47	0.51	4	مرتفع
	الدرجة الكلية	3.90	0.48		مرتفع

يلاحظ من الجدول (4) أن مستوى عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين لفقرات مجال العوامل الشخصية كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.90) وانحراف معياري (0.48)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستوى المرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين(3.47 - 4.59)، وجاءت في المرتبة الاولى الفقرة التي تنص على " **هروب الطالب من المدرسة يعد من المشكلات التي تؤدي الى تعاطي المخدرات** "بمتوسط حسابي (4.59) وانحراف معياري(0.50)، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة التي تنص على" **ضعف اهتمام اسرة الطالب به يدفعه لتعاطي المخدرات** " بمتوسط حسابي(3.47) وانحراف معياري (0.51).

2- **العوامل الاقتصادية:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين، لفقرات هذا المجال،ويظهر الجدول (5) ذلك.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين العوامل الاقتصادية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
4	غياب احد الوالدين المستمر عن الاسرة يؤدي الى تعاطي المخدرات	4.53	0.62	1	مرتفع
3	وجود عاطلين من افراد الاسرة عن العمل يؤدي الى تعاطي المخدرات	4.35	0.49	2	مرتفع
5	مخالطة العاطلين عن العمل من افراد الاسرة لاصحاب السوابق وذوي السلوك الاجرامي يؤدي الى تعاطي المخدرات	4.24	0.83	3	مرتفع
1	سكن الطالب في حي ينتشر فيه تعاطي المخدرات يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.82	0.63	4	مرتفع
2	سوء الحالة الاقتصادية للاسرة يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.76	0.90	5	مرتفع
	الدرجة الكلية	4.14	**0.52**	مرتفع	مرتفع

يلاحظ من الجدول (5) أن مستوى عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين لفقرات مجال العوامل الاقتصادية كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.14) وانحراف معياري (0.52)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستوى المرتفع إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين(3.76-4.53)، وجاءت في الرتبة الاولى الفقرة (التي تنص على " **غياب احد الوالدين المستمر عن الاسرة يؤدي الى تعاطي المخدرات** "بمتوسط حسابي (4.53) وانحراف معياري(0.62)، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة التي تنص على " **سوء الحالة الاقتصادية للاسرة يؤدي الى تعاطي المخدرات** " بمتوسط حسابي(3.76) وانحراف معياري (0.52).

3- **العوامل الاجتماعية:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة

العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين، لفقرات هذا المجال،ويظهر الجدول (6) ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين العوامل الاجتماعية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	وجود بؤرة للانحراف في الاسرة تؤدي الى تعاطي المخدرات	4.12	0.60	1	مرتفع
2	ضعف استغلال اوقات الطلاب وطاقاتهم في انشطة وبرامج تعود عليهم بالنفع تؤدي الى تعاطي المخدرات	4.12	0.33	1	مرتفع
3	مشاهد الافلام التي تعرض مشكلة تعاطي المخدرات بطريقة مشوقة تؤدي الى تعاطي المخدرات	4.06	0.82	3	مرتفع
4	انتشار مفاهيم الخاطئة التي تشير الى ان المخدرات تساعد على زيادة الفهم وتحقيق النجاح يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.94	0.89	4	مرتفع
5	قلة الاماكن الترفيهية والاندية التي تساعد الطلاب على صرف طاقاتهم بما هو نافه يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.65	0.99	5	مرتفع
	الدرجة الكلية	3.98	0.40		مرتفع

يلاحظ من الجدول (6) أن مستوى عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين لفقرات مجال العوامل الاجتماعية كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.98) وانحراف معياري (0.40)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستوى المرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين(3.65 - 4.12)، وجاءت في الرتبة الاولى الفقرة التي تنص على "وجود بؤرة للانحراف في الاسرة تؤدي الى تعاطي المخدرات "بمتوسط حسابي (4.12) وانحراف معياري(0.60)، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة التي تنص على " قلة الاماكن الترفيهية والاندية التي تساعد الطلاب على صرف طاقاتهم بما هو نافه يؤدي الى تعاطي المخدرات "بمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (0.99).

4- **العوامل الاسرية:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين، لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (7) ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين العوامل الاسرية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
6	تعاطي احد افراد الاسرة للمخدرات يؤدي الى تعاطي المخدرات	4.29	0.58	1	مرتفع
3	وفاة احد الوالدين يؤدي الى تعاطي المخدرات	4.18	0.52	2	مرتفع
1	ضعف الوازع الديني لدى الطالب يؤدي الى تعاطي المخدرات	4.12	0.78	3	مرتفع
4	طلاق احد الوالدين يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.88	0.85	4	مرتفع
5	تعرض الطالب للعنف داخل الاسرة يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.35	1.16	5	متوسط
2	التفكك الاسري يؤدي الى تعاطي المخدرات	2.88	1.1	6	متوسط
	الدرجة الكلية	3.78	0.51	مرتفعة	مرتفع

يلاحظ من الجدول (7) أن مستوى عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين لفقرات مجال العوامل الاسرية كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.78) وانحراف معياري (0.51)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين(2.88-4.29)، وجاءت في الرتبة الاولى الفقرة (6) التي تنص على " تعاطي احد افراد الاسرة للمخدرات يؤدي الى تعاطي المخدرات " بمتوسط حسابي (4.29) وانحراف معياري (0.58)، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (2) التي تنص على" التفكك الاسري يؤدي الى تعاطي المخدرات " بمتوسط حسابي(2.88) وانحراف معياري (1.1).

5- **العوامل النفسية:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين، لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (8) ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين العوامل النفسية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
6	فقدان الطالب ثقته بنفسه يقوده الى تعاطي المخدرات	4.41	0.61	1	مرتفع
3	كثرة اوقات الفراغ تقود الطالب الى تعاطي المخدرات	3.71	0.77	2	مرتفع
4	هروب الطالب من بعض الهموم يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.65	0.86	3	متوسط
1	شعور الطالب بالاحباط لعدم تقديره من المجتمع المحيط بـه يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.47	0.51	4	متوسط
5	غياب القدوة الحسنة في الاسرة يقود الطالب الى تعاطي المخدرات	3.47	0.94	4	متوسط
2	شعور الطالب بالعزلة يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.35	1.1	5	متوسط
	الدرجة الكلية	3.76	0.31		متوسط

يلاحظ من الجدول (8) أن مستوى عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين لفقرات مجال العوامل النفسية كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي(3.76) وانحراف معياري (0.31)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين(3.35-4.41)، وجاءت في الرتبة الاولى الفقرة التي تنص على " **هروب الطالب من بعض الهموم يؤدي الى تعاطي المخدرات** "بمتوسط حسابي (4.41) وانحراف معياري (0.61)، وجاءت

في الرتبة الاخيرة الفقرة التي تنص على" **شعور الطالب بالعزلة يؤدي الى تعاطي المخدرات** " بمتوسط حسابي(3.35) وانحراف معياري (1.1).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، الذي نصه "ما عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس، ولكل مجال من مجالات الدراسة، ويظهر الجدول (9) ذلك.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس، ولكل مجال من مجالات الدراسة مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
5	**العوامل الاسرية**	**4.19**	**0.58**	1	**مرتفع**
2	**العوامل الاقتصادية**	**3.91**	**0.83**	2	**مرتفع**
3	**العوامل الشخصية**	**3.72**	**0.84**	3	**مرتفع**
1	**العوامل الاجتماعية**	**3.70**	**0.99**	4	**مرتفع**
4	**العوامل النفسية**	**3.64**	**0.69**	5	**متوسط**
	الدرجة الكلية	**3.84**	**0.69**		**متوسط**

يلاحظ من الجدول (9) أن عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي(3.84) وانحراف معياري (0.69)، وجاءت جميع المجالات في المستوى المتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.64 - 4.19)، وجاءت " العوامل الاسرية " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.19) وانحراف معياري(0.58)، وجاءت في الرتبة الثانية" العوامل الاقتصادية "بمتوسط

حسابي (3.91) وانحراف معياري (0.83)، وجاءت في الرتبة الاخيرة "العوامل النفسية "بمتوسط حسابي(3.64) وانحراف معياري (0.69)، أما فيما يتعلق بفقرات كل مجال فكانت على النحو الآتي:

1- **العوامل الاسرية:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس، لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (10) ذلك.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس العوامل الاسرية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	ضعف الوازع الديني لدى الطالب يؤدي الى تعاطي المخدرات	4.56	0.51	1	مرتفع
6	تعاطي احد افراد الاسرة للمخدرات يؤدي الى تعاطي المخدرات	4.31	0.79	2	مرتفع
4	طلاق احد الوالدين يؤدي الى تعاطي المخدرات	4.25	0.78	3	مرتفع
5	تعرض الطالب للعنف داخل الاسرة يؤدي الى تعاطي المخدرات	4.06	0.77	4	مرتفع
3	وفاة احد الوالدين يؤدي الى تعاطي المخدرات	4.00	0.82	5	مرتفع
2	التفكك الاسري يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.94	0.77	6	مرتفع
	الدرجة الكلية	4.19	0.58		مرتفع

يلاحظ من الجدول (10) أن مستوى عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس لفقرات مجال العوامل الاسرية كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي(4.19)

وانحراف معياري (0.58)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستوى المرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين(3.94- 4.56)، وجاءت في الرتبة الاولى الفقرة (1) التي تنص على "ضعف الوازع الديني لدى الطالب يؤدي الى تعاطي المخدرات "بمتوسط حسابي (4.56) وانحراف معياري (0.51)، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (2) التي تنص على التفكك الاسري يؤدي الى تعاطي المخدرات "بمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (0.77).

2- **العوامل الاقتصادية:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس، لفقرات هذا المجال،ويظهر الجدول (11) ذلك.

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس العوامل الاقتصادية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	سوء الحالة الاقتصادية للاسرة يؤدي الى تعاطي المخدرات	4.25	0.93	1	مرتفع
4	غياب احد الوالدين المستمر عن الاسرة يؤدي الى تعاطي المخدرات	4.13	1.03	2	مرتفع
5	مخالطة العاطلين عن العمل من افراد الاسرة لاصحاب السوابق وذوي السلوك الاجرامي يؤدي الى تعاطي المخدرات	4.00	0.89	3	مرتفع
1	سكن الطالب في حي ينتشر فيه تعاطي المخدرات يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.75	1.18	4	مرتفع
3	وجود عاطلين من افراد الاسرة عن العمل يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.44	1.37	5	متوسط
	الدرجة الكلية	3.91	0.83		مرتفع

يلاحظ من الجدول (11) أن مستوى عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس لفقرات مجال العوامل الاقتصادية كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.91) وانحراف معياري (0.83)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستوىين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين(3.44 - 4.25)، وجاءت في الرتبة الاولى الفقرة (2) التي تنص على "سوء الحالة الاقتصادية للاسرة يؤدي الى تعاطي المخدرات "بمتوسط حسابي (4.25) وانحراف معياري(0.93)، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (3) التي تنص على "وجود عاطلين من افراد الاسرة عن العمل يؤدي الى تعاطي المخدرات " بمتوسط حسابي(3.44) وانحراف معياري (1.37).

3- **العوامل الشخصية**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس، لفقرات هذا المجال،ويظهر الجدول (12) ذلك.

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
3	فضول الطالب لممارسة شيء جديد يدفعه لتعاطي المخدرات	4.44	0.63	1	مرتفع
4	مصاحبة رفقاء السوء تؤدي الى تعاطي المخدرات	3.94	0.77	2	مرتفع
5	ضعف اهتمام اسرة الطالب به يدفعه لتعاطي المخدرات	3.88	1.03	3	مرتفع
1	هروب الطالب من المدرسة يعد من المشكلات التي تؤدي الى تعاطي المخدرات	3.44	1.41	4	متوسط
2	اعتقاد الطالب بان تعاطي المخدرات امام اصدقائه اثبات لشخصيته	2.94	1.34	5	متوسط
	الدرجة الكلية	3.72	0.84		مرتفع

يلاحظ من الجدول (12) أن مستوى عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس لفقرات مجال العوامل الشخصية كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.72) وانحراف معياري (0.84)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين(2.94 - 4.44)، وجاءت في الرتبة الاولى الفقرة (3) التي تنص على "فضول الطالب لممارسة شيء جديد يدفعه لتعاطي المخدرات "بمتوسط حسابي (4.44) وانحراف معياري(0.63)، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (2) التي تنص على "اعتقاد الطالب بان تعاطي المخدرات امام اصدقائه اثبات لشخصيته "بمتوسط حسابي(2.94) وانحراف معياري (1.34).

4- العوامل الاجتماعية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس، لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (13) ذلك.

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس العوامل الاجتماعية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
4	انتشار مفاهيم الخاطئة التي تشير الى ان المخدرات تساعد على زيادة الفهم وتحقيق النجاح يؤدي الى تعاطي المخدرات	4.00	1.10	1	مرتفع
1	وجود بؤرة للانحراف في الاسرة تؤدي الى تعاطي المخدرات	3.94	1.12	2	مرتفع
5	قلة الاماكن الترفيهية والاندية التي تساعد الطلاب على صرف طاقاتهم بما هو نافه يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.63	1.26	3	متوسط
2	ضعف استغلال اوقات الطلاب وطاقاتهم في انشطة وبرامج تعود عليهم بالنفع تؤدي الى تعاطي المخدرات	3.50	1.03	4	متوسط
3	مشاهد الافلام التي تعرض مشكلة تعاطي المخدرات بطريقة مشوقة تؤدي الى تعاطي المخدرات	3.44	0.96	5	متوسط
الدرجة الكلية		3.70	0.99		مرتفع

يلاحظ من الجدول (13) أن مستوى عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس لفقرات مجال العوامل الاجتماعية كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.70) وانحراف معياري (0.99)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين(3.44 - 4.00)، وجاءت في الرتبة الاولى الفقرة (4) التي تنص على " انتشار مفاهيم الخاطئة التي تشير الى ان المخدرات تساعد على زيادة الفهم وتحقيق النجاح يؤدي الى تعاطي المخدرات "بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري(1.10)، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (3) التي تنص على "مشاهد الافلام التي تعرض مشكلة تعاطي المخدرات بطريقة مشوقة تؤدي الى تعاطي المخدرات " بمتوسط حسابي(3.44) وانحراف معياري (0.96).

5- **العوامل النفسية:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس، لفقرات هذا المجال، ويظهرالجدول (14) ذلك.

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس العوامل النفسية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
6	فقدان الطالب ثقته بنفسه يقوده الى تعاطي المخدرات	4.06	0.85	1	مرتفع
4	هروب الطالب من بعض الهموم يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.94	1.06	2	مرتفع
5	غياب القدوة الحسنة في الاسرة يقود الطالب الى تعاطي المخدرات	3.75	1.07	3	مرتفع
1	شعور الطالب بالاحباط لعدم تقديره من المجتمع المحيط به يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.50	0.82	4	متوسط
2	شعور الطالب بالعزلة يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.38	0.81	5	متوسط
3	كثرة اوقات الفراغ تقود الطالب الى تعاطي المخدرات	3.19	1.47	6	متوسط
	الدرجة الكلية	3.64	0.69		متوسط

يلاحظ من الجدول (14) أن مستوى عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس لفقرات مجال العوامل النفسية كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي(3.64) وانحراف معياري (0.69)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين(3.19 - 4.06)، وجاءت في الرتبة الاولى الفقرة (6) التي تنص على "فقدان الطالب ثقته بنفسه يقوده الى تعاطي المخدرات "بمتوسط حسابي (4.06) وانحراف معياري(0.85)، وجاءت في الرتبة

الاخيرة الفقرة (3) التي تنص على كثرة اوقات الفراغ تقود الطالب الى تعاطي المخدرات "بمتوسط حسابي(3.19) وانحراف معياري (1.47).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، الذي نصه " ما عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر وكلاء المدارس ؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر وكلاء المدارس، ولكل مجال من مجالات الدراسة، ويظهر الجدول (15) ذلك.

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر وكلاء المدارس، ولكل مجال من مجالات الدراسة مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
3	العوامل الشخصية	3.69	0.52	1	مرتفع
1	العوامل الاجتماعية	3.58	0.52	2	متوسط
2	العوامل الاقتصادية	3.54	0.60	3	متوسط
5	العوامل الاسرية	3.48	0.33	4	متوسط
4	العوامل النفسية	3.22	0.38	5	متوسط
	الدرجة الكلية	3.49	0.34		متوسط

يلاحظ من الجدول (15) أن عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر وكلاء المدارس كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي(3.49) وانحراف معياري (0.34)، وجاءت المجالات في المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.22 - 3.69)، وجاءت "العوامل الشخصية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (0.52)، وجاءت في الرتبة الثانية" العوامل الاجتماعية

"بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.52)، وجاءت في الرتبة الاخيرة "العوامل النفسية "بمتوسط حسابي(3.22) وانحراف معياري (0.38)، أما فيما يتعلق بفقرات كل مجال فكانت على النحو الآتي:

1- **العوامل الشخصية:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر وكلاء المدارس، لفقرات هذا المجال،ويظهر الجدول (16) ذلك.

الجدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر وكلاء المدارس مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
3	فضول الطالب لممارسة شيء جديد يدفعه لتعاطي المخدرات	4.00	1.12	1	مرتفع
1	هروب الطالب من المدرسة يعد من المشكلات التي تؤدي الى تعاطي المخدرات	3.88	0.86	2	مرتفع
4	مصاحبة رفقاء السوء تؤدي الى تعاطي المخدرات	3.82	0.73	3	مرتفع
2	اعتقاد الطالب بان تعاطي المخدرات امام اصدقائه اثبات لشخصيته	3.41	0.71	4	متوسط
5	ضعف اهتمام اسرة الطالب به يدفعه لتعاطي المخدرات	3.35	0.70	5	متوسط
	الدرجة الكلية	3.69	0.52		مرتفع

يلاحظ من الجدول (16) أن مستوى عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر وكلاء المدارس لفقرات مجال العوامل الشخصية كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.69) وانحراف معياري (0.52)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.35 - 4.00)، وجاءت في الرتبة الاولى

الفقرة (3) التي تنص على " فضول الطالب لممارسة شيء جديد يدفعه لتعاطي المخدرات "بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري(1.12)، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (5) التي تنص على "ضعف اهتمام اسرة الطالب به يدفعه لتعاطي المخدرات "بمتوسط حسابي(3.35) وانحراف معياري (0.70).

2- **العوامل الاجتماعية:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر وكلاء المدارس، لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (17) ذلك.

الجدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر وكلاء المدارس العوامل الاجتماعية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	وجود بؤرة للانحراف في الاسرة تؤدي الى تعاطي المخدرات	3.88	0.49	1	مرتفع
3	مشاهد الافلام التي تعرض مشكلة تعاطي المخدرات بطريقة مشوقة تؤدي الى تعاطي المخدرات	3.65	0.86	2	متوسط
4	انتشار مفاهيم الخاطئة التي تشير الى ان المخدرات تساعد على زيادة الفهم وتحقيق النجاح يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.65	0.79	2	متوسط
2	ضعف استغلال اوقات الطلاب وطاقاتهم في انشطة وبرامج تعود عليهم بالنفع تؤدي الى تعاطي المخدرات	3.53	0.80	4	متوسط
5	قلة الاماكن الترفيهية والاندية التي تساعد الطلاب على صرف طاقاتهم بما هو نافه يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.18	0.64	5	متوسط
	الدرجة الكلية	3.58	0.52		متوسط

يلاحظ من الجدول (17) أن مستوى عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر وكلاء المدارس لفقرات مجال العوامل الاجتماعية كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.58) وانحراف معياري (0.52)، وجاءت فقرات هذا المجال في

المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين(3.18 - 3.88)، وجاءت في المرتبة الاولى الفقرة (1) التي تنص على "وجود بؤرة للانحراف في الاسرة تؤدي الى تعاطي المخدرات "بمتوسط حسابي (3.88) وانحراف معياري (0.49)، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (5) التي تنص على "الطلاب على صرف طاقاتهم بما هو نافه يؤدي الى تعاطي المخدرات "بمتوسط حسابي(3.18) وانحراف معياري (0.64).

3- **العوامل الاقتصادية:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر وكلاء المدارس، لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (18) ذلك.

الجدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر وكلاء المدارس العوامل الاقتصادية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
5	مخالطة العاطلين عن العمل من افراد الاسرة لاصحاب السوابق وذوي السلوك الاجرامي يؤدي الى تعاطي المخدرات	4.24	0.75	1	مرتفع
4	غياب احد الوالدين المستمر عن الاسرة يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.76	0.66	2	مرتفع
2	سوء الحالة الاقتصادية للاسرة يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.47	0.72	3	متوسط
1	سكن الطالب في حي ينتشر فيه تعاطي المخدرات يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.18	0.95	4	متوسط
3	وجود عاطلين من افراد الاسرة عن العمل يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.06	0.75	5	متوسط
	الدرجة الكلية	3.54	0.60		متوسط

يلاحظ من الجدول (18) أن مستوى عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر وكلاء المدارس لفقرات مجال العوامل الاقتصادية كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.54) وانحراف معياري (0.60)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.06 - 4.24)، وجاءت في الرتبة الاولى الفقرة (5) التي تنص على "مخالطة العاطلين عن العمل من افراد الاسرة لاصحاب السوابق وذوي السلوك الاجرامي يؤدي الى تعاطي المخدرات "بمتوسط حسابي (4.24) وانحراف معياري(0.75)، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (3) التي تنص على "وجود عاطلين من أفراد الأسرة عن العمل يؤدي الى تعاطي المخدرات " بمتوسط حسابي(3.06) وانحراف معياري (0.75).

4- **العوامل الاسرية:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر وكلاء المدارس، لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (19) ذلك.

الجدول (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر وكلاء المدارس العوامل الاسرية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
6	تعاطي احد افراد الاسرة للمخدرات يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.94	0.56	1	مرتفع
4	طلاق احد الوالدين يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.76	0.66	2	مرتفع
3	وفاة احد الوالدين يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.65	0.70	3	متوسط
5	تعرض الطالب للعنف داخل الاسرة يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.47	0.51	4	متوسط
2	التفكك الاسري يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.06	0.83	5	متوسط
1	ضعف الوازع الديني لدى الطالب يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.00	1.37	6	متوسط
	الدرجة الكلية	3.48	0.33		متوسط

يلاحظ من الجدول (19) أن مستوى عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر وكلاء المدارس لفقرات مجال العوامل الاسرية كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي(3.48) وانحراف معياري (0.33)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستوى المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين(3.00 - 3.94)،وجاءت في الرتبة الاولى الفقرة (6) التي تنص على "تعاطي احد افراد الاسرة للمخدرات يؤدي الى تعاطي المخدرات " بمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (0.56)، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (1) التي تنص على "ضعف الوازع الديني لدى الطالب يؤدي الى تعاطي المخدرات " بمتوسط حسابي(3.00) وانحراف معياري (1.37).

5- العوامل النفسية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر وكلاء المدارس، لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (20) ذلك.

الجدول (20)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر وكلاء المدارس العوامل النفسية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
6	فقدان الطالب ثقته بنفسه يقوده الى تعاطي المخدرات	3.41	0.80	1	متوسط
4	هروب الطالب من بعض الهموم يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.35	0.49	2	متوسط
5	غياب القدوة الحسنة في الاسرة يقود الطالب الى تعاطي المخدرات	3.24	0.66	3	متوسط
2	شعور الطالب بالعزلة يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.18	0.73	4	متوسط
1	شعور الطالب بالاحباط لعدم تقديره من المجتمع المحيط به يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.12	0.70	5	متوسط
3	كثرة اوقات الفراغ تقود الطالب الى تعاطي المخدرات	3.00	0.50	6	متوسط
	الدرجة الكلية	3.22	0.38		متوسط

يلاحظ من الجدول (20) أن مستوى عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر وكلاء المدارس لفقرات مجال العوامل النفسية كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي(3.22) وانحراف معياري (0.38)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين(3.00 -3.41)، وجاءت في الرتبة الاولى الفقرة (6) التي تنص على "فقدان الطالب ثقته بنفسه يقوده الى تعاطي المخدرات "بمتوسط حسابي (3.41) وانحراف معياري(0.80)، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (3) التي تنص على كثرة اوقات الفراغ تقود الطالب الى تعاطي المخدرات "بمتوسط حسابي(3.00) وانحراف معياري (0.50).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع، الذي نصه " ما عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مرشدي الطلاب؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مرشدي الطلبة، ولكل مجال من مجالات الدراسة، ويظهر الجدول (21) ذلك.

الجدول (21)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مرشدي الطلاب، ولكل مجال من مجالات الدراسة مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
5	العوامل الاسرية	3.78	0.39	1	مرتفع
3	العوامل الشخصية	3.55	0.61	2	متوسط
2	العوامل الاقتصادية	3.40	0.73	3	متوسط
1	العوامل الاجتماعية	3.32	0.85	4	متوسط
4	العوامل النفسية	3.30	0.34	5	متوسط
	الدرجة الكلية	3.48	0.49		متوسط

يلاحظ من الجدول (21) أن عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مرشدي الطلاب كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي(3.48) وانحراف معياري (0.49)، وجاءت جميع المجالات في المستوى المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.30-3.78)، وجاءت "العوامل الاسرية "بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري(0.39)، وجاءت في الرتبة الثانية" العوامل الشخصية "بمتوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (0.61)، وجاءت في الرتبة الاخيرة "العوامل النفسية " بمتوسط حسابي(3.30) وانحراف معياري (0.34)، أما فيما يتعلق بفقرات كل مجال فكانت على النحو الآتي:

1- العوامل الاسرية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مرشدي الطلبة، لفقرات هذا المجال،ويظهر الجدول (22) ذلك.

الجدول (22)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مرشدي الطلاب العوامل الاسرية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	ضعف الوازع الديني لدى الطالب يؤدي الى تعاطي المخدرات	4.29	0.77	1	مرتفع
6	تعاطي احد افراد الاسرة للمخدرات يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.94	0.66	2	مرتفع
3	وفاة احد الوالدين يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.82	0.73	3	مرتفع
4	طلاق احد الوالدين يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.82	1.02	3	مرتفع
5	تعرض الطالب للعنف داخل الاسرة يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.71	0.69	5	مرتفع
2	التفكك الاسري يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.12	0.99	6	متوسط
	الدرجة الكلية	3.78	0.39		مرتفع

يلاحظ من الجدول (22) أن مستوى عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مرشدي الطلاب لفقرات مجال العوامل الاسرية كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.78) وانحراف معياري (0.39)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستوى المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين(3.12-4.29)، وجاءت في الرتبة الاولى الفقرة (1) التي تنص على " ضعف الوازع الديني لدى الطالب يؤدي الى تعاطي المخدرات " بمتوسط حسابي (4.29) وانحراف معياري(0.77)، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (2) التي تنص على التفكك الاسري يؤدي الى تعاطي المخدرات " بمتوسط حسابي(3.12) وانحراف معياري (0.99).

2- **العوامل الشخصية:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مرشدي الطلاب، لفقرات هذا المجال،ويظهر الجدول(23) ذلك.

الجدول (23)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مرشدي الطلاب مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
3	**فضول الطالب لممارسة شيء جديد يدفعه لتعاطي المخدرات**	**4.12**	**1.05**	1	**مرتفع**
1	**هروب الطالب من المدرسة يعد من المشكلات التـي تـؤدي الى تعاطي المخدرات**	**3.71**	**0.92**	2	**مرتفع**
4	**مصاحبة رفقاء السوء تؤدي الى تعاطي المخدرات**	**3.47**	**0.72**	3	**متوسط**
5	**ضعف اهتمام اسرة الطالب به يدفعه لتعاطي المخدرات**	**3.29**	**0.85**	4	**متوسط**
2	**اعتقاد الطالب بان تعاطي المخدرات امام اصـدقائه اثبـات لشخصيته**	**3.18**	**0.95**	5	**متوسط**
	الدرجة الكلية	**3.55**	**0.61**		**متوسط**

يلاحظ من الجدول (23) أن مستوى عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مرشدي الطلبة لفقرات مجال العوامل الشخصية كان متوسطا، إذ بلغ المتوسط الحسابي(3.55) وانحراف معياري (0.61)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين(3.18- 4.12)، وجاءت في الرتبة الاولى الفقرة (3) التي تنص على "فضول الطالب لممارسة شيء جديد يدفعه لتعاطي المخدرات "بمتوسط حسابي (4.12) وانحراف معياري(1.05)، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (2) التي

تنص على " اعتقاد الطالب بان تعاطي المخدرات امام اصدقائه اثبات لشخصيته " بمتوسط حسابي(3.18) وانحراف معياري (0.95).

3- **العوامل الاقتصادية:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مرشدي الطلاب، لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (24) ذلك.

الجدول (24)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مرشدي الطلاب العوامل الاقتصادية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
4	غياب احد الوالدين المستمر عن الاسرة يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.76	0.90	1	مرتفع
5	مخالطة العاطلين عن العمل من افراد الاسرة لاصحاب السوابق وذوي السلوك الاجرامي يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.76	0.75	1	مرتفع
2	سوء الحالة الاقتصادية للاسرة يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.29	0.77	3	متوسط
1	سكن الطالب في حي ينتشر فيه تعاطي المخدرات يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.24	0.97	4	متوسط
3	وجود عاطلين من افراد الاسرة عن العمل يؤدي الى تعاطي المخدرات	2.94	0.97	5	متوسط
	الدرجة الكلية	3.40	0.73		متوسط

يلاحظ من الجدول (24) أن مستوى عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مرشدي الطلاب لفقرات مجال العوامل الاقتصادية كان متوسطا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.40) وانحراف معياري (0.73)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين(2.94- 3.76)، وجاءت في الرتبة الاولى الفقرة

(4) التي تنص على "غياب أحد الوالدين المستمر عن الأسرة يؤدي الى تعاطي المخدرات "بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري(0.90)، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (3) التي تنص على "وجود عاطلين من افراد الأسرة عن العمل يؤدي الى تعاطي المخدرات "بمتوسط حسابي(2.94) وانحراف معياري (0.97).

4- العوامل الاجتماعية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مرشدي الطلاب، لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (25) ذلك.

الجدول (25)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مرشدي الطلاب العوامل الاجتماعية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	وجود بؤرة للانحراف في الاسرة تؤدي الى تعاطي المخدرات	3.53	1.13	1	متوسط
4	انتشار مفاهيم الخاطئة التي تشير الى ان المخدرات تساعد على زيادة الفهم وتحقيق النجاح يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.41	0.94	2	متوسط
3	مشاهد الافلام التي تعرض مشكلة تعاطي المخدرات بطريقة مشوقة تؤدي الى تعاطي المخدرات	3.35	1.00	3	متوسط
2	ضعف استغلال اوقات الطلاب وطاقاتهم في انشطة وبرامج تعود عليهم بالنفع تؤدي الى تعاطي المخدرات	3.18	1.07	4	متوسط
5	قلة الاماكن الترفيهية والاندية التي تساعد الطلاب على صرف طاقاتهم بما هو نافه يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.12	0.93	5	متوسط
الدرجة الكلية		3.32	0.85		متوسط

يلاحظ من الجدول (25) أن مستوى عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مرشدي الطلاب لفقرات مجال العوامل الاجتماعية كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.32)

وانحراف معياري (0.85)، وجاءت فقرات ذا المجال في المستوى المرتفع المتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين(3.12- 3.53)، وجاءت في الرتبة الاولى الفقرة (1) التي تنص على "وجود بؤرة للانحراف في الاسرة تؤدي الى تعاطي المخدرات "بمتوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري(1.13)، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (5) التي تنص على "قلة الاماكن الترفيهية والاندية التي تساعد الطلاب على صرف طاقاتهم بما هو نافه يؤدي الى تعاطي المخدرات "بمتوسط حسابي(3.12) وانحراف معياري (0.93).

5- العوامل النفسية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مرشدي الطلاب، لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (26) ذلك.

الجدول (26)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مرشدي الطلاب العوامل النفسية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
6	فقدان الطالب ثقته بنفسه يقوده الى تعاطي المخدرات	3.65	0.79	1	متوسط
4	هروب الطالب من بعض الهموم يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.59	0.87	2	متوسط
3	كثرة اوقات الفراغ تقود الطالب الى تعاطي المخدرات	3.47	0.72	3	متوسط
5	غياب القدوة الحسنة في الاسرة يقود الطالب الى تعاطي المخدرات	3.24	0.90	4	متوسط
1	شعور الطالب بالاحباط لعدم تقديره من المجتمع المحيط به يؤدي الى تعاطي المخدرات	3.00	0.94	5	متوسط
2	شعور الطالب بالعزلة يؤدي الى تعاطي المخدرات	2.88	0.70	6	متوسط
الدرجة الكلية		3.30	0.34		متوسط

يلاحظ من الجدول (26) أن مستوى عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مرشدي الطلبة لفقرات مجال العوامل النفسية كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي(3.30) وانحراف معياري (0.34)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستوى المتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين(2.88- 3.65)، وجاءت في الرتبة الاولى الفقرة (6) التي تنص على "فقدان الطالب ثقته بنفسه يقوده الى تعاطي المخدرات "بمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري(0.79)، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (2) التي تنص على شعور الطالب بالعزلة يؤدي الى تعاطي المخدرات "بمتوسط حسابي(2.88) وانحراف معياري (0.70).

خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس،والذي نصه " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية تعزى إلى متغيرات: الخبرة، المستوى التعليمي، العمل الحالي ؟

تمت الاجابة عن هذا السؤال على النحو الآتي:

1- **متغير الخبرة**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، تبعا لمتغير الخبرة، ويظهر الجدول (27) ذلك.

الجدول (27)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، تبعا لمتغير الخبرة

المجال	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العوامل الاجتماعية	اقل من 5 سنوات	17	3.65	1.036
	من 5 سنوات الى اقل من 10 سنوات	19	3.66	.718
	من 10 سنوات - اقل من 15 سنة	14	3.91	.469
	15 سنة فاكثر	17	3.39	.594
	المجموع	67	3.64	.750
العوامل الاقتصادية	اقل من 5 سنوات	17	3.88	.941
	من 5 سنوات الى اقل من 10 سنوات	19	3.82	.581
	من 10 سنوات - اقل من 15 سنة	14	3.94	.620
	15 سنة فاكثر	17	3.34	.573
	المجموع	67	3.74	.720
العوامل الشخصية	اقل من 5 سنوات	17	3.69	.914
	من 5 سنوات الى اقل من 10 سنوات	19	3.88	.590
	من 10 سنوات - اقل من 15 سنة	14	3.86	.552
	15 سنة فاكثر	17	3.66	.446
	المجموع	67	3.77	.645
العوامل النفسية	اقل من 5 سنوات	17	3.62	.656
	من 5 سنوات الى اقل من 10 سنوات	19	3.36	.390
	من 10 سنوات - اقل من 15 سنة	14	3.54	.301
	15 سنة فاكثر	17	3.18	.341
	المجموع	67	3.42	.470
العوامل الاسرية	اقل من 5 سنوات	17	4.12	.676
	من 5 سنوات الى اقل من 10 سنوات	19	3.80	.212
	من 10 سنوات - اقل من 15 سنة	14	3.85	.469
	15 سنة فاكثر	17	3.51	.462
	المجموع	67	3.82	.516
الدرجة الكلية	اقل من 5 سنوات	17	3.80	.744
	من 5 سنوات الى اقل من 10 سنوات	19	3.70	.399
	من 10 سنوات - اقل من 15 سنة	14	3.81	.404
	15 سنة فاكثر	17	3.41	.314
	المجموع	67	3.67	.509

يلاحظ من الجدول (27) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، تبعا لمتغير الخبرة، إذ حصل أصحاب الفئة من 10 سنوات - اقل من 15 سنة على أعلى متوسط حسابي (3.81)، واخيرا حصل أصحاب الفئة15 سنة فاكثر على ادنى متوسط حسابي إذ بلغ (3.41)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول الجدول (28).

الجدول (28)

تحليل التباين الأحادي للفروق في عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، تبعا لمتغير الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العوامل الاجتماعية	بين المجموعات	2.142	3	0.714	1.287	0.287
	داخل المجموعات	34.94	63	0.555		
	المجموع	37.08	66			
العوامل الاقتصادية	بين المجموعات	3.749	3	1.25	2.582	0.061
	داخل المجموعات	30.49	63	0.484		
	المجموع	34.24	66			
العوامل الشخصية	بين المجموعات	0.662	3	0.221	0.519	0.671
	داخل المجموعات	26.77	63	0.425		
	المجموع	27.43	66			
العوامل النفسية	بين المجموعات	1.928	3	0.643	3.2	0.029*
	داخل المجموعات	12.65	63	0.201		
	المجموع	14.58	66			
العوامل الاسرية	بين المجموعات	3.159	3	1.053	4.605	0.006*
	داخل المجموعات	14.4	63	0.229		
	المجموع	17.56	66			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.714	3	0.571	2.334	0.082
	داخل المجموعات	15.42	63	0.245		
	المجموع	17.13	66			

- الفرق دال احصائياً

تشير النتائج في الجدول (28) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) في عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، تبعا لمتغير الخبرة، استناداً إلى قيمة ف

المحسوبة إذ بلغت (2.334)، وبمستوى دلالة (0.082)، وكذلك وجود فروق في العوامل التالية: النفسية، والاسرية، إذ كانت قيم ف دالة احصائياً، ومن أجل معرفة عائدية الفروق تم تطبيق اختبار شيفيه والجدول التالي يبين النتائج.

الجدول (29)

اختبار شيفيه للفروق في عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، تبعا لمتغير الخبرة

المجال	الخبرة	المتوسط الحسابي	اقل من 5 سنوات	من 10 سنوات - اقل من 15 سنة	من 5 سنوات الى اقل من 10 سنوات	15 سنة فاكثر
			3.62	3.54	3.36	3.18
العوامل النفسية	اقل من 5 سنوات	3.62				0.44*
	من 10 سنوات - اقل من 15 سنة	3.54				
	من 5 سنوات الى اقل من 10 سنوات	3.36				
	15 سنة فاكثر	3.18				
			قل من 5 سنوات	من 10 سنوات - اقل من 15 سنة	من 5 سنوات الى اقل من 10 سنوات	15 سنة فاكثر
			4.12	3.85	3.80	3.51
العوامل الاسرية	اقل من 5 سنوات	4.12				0.61*
	من 10 سنوات - اقل من 15 سنة	3.85				
	من 5 سنوات الى اقل من 10 سنوات	3.80				
	15 سنة فاكثر	3.51				

يلاحظ من الجدول السابق ان الفروق كانت لصالح اصحاب الخبرة م اقل من 5 سنوات عند مقارنتهم مع اصحاب الخبرة من 15 سنة فاكثر، في العوامل النفسية والاسرية.

2- متغير المستوى التعليمي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، تبعا لمتغير الخبرة، ويظهر الجدول (30) ذلك.

الجدول (30)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، تبعا لمتغير المستوى التعليمي

المجال	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العوامل الاجتماعية	دبلوم	6	4.00	.420
	بكالوريوس	34	3.54	.831
	ماجستير	10	3.72	.790
	دكتوراه	17	3.67	.644
	المجموع	67	3.64	.750
العوامل الاقتصادية	دبلوم	6	4.00	.657
	بكالوريوس	34	3.68	.769
	ماجستير	10	3.64	.868
	دكتوراه	17	3.82	.561
	المجموع	67	3.74	.720
العوامل الشخصية	دبلوم	6	3.93	.689
	بكالوريوس	34	3.76	.685
	ماجستير	10	3.56	.747
	دكتوراه	17	3.87	.484
	المجموع	67	3.77	.645
العوامل النفسية	دبلوم	6	3.56	.251
	بكالوريوس	34	3.42	.521
	ماجستير	10	3.50	.423
	دكتوراه	17	3.30	.454
	المجموع	67	3.42	.470
العوامل الاسرية	دبلوم	6	4.00	.350
	بكالوريوس	34	3.79	.441
	ماجستير	10	4.10	.594

	دكتوراه	17	3.64	.602
	المجموع	67	3.82	.516
	دبلوم	6	3.89	.421
	بكالوريوس	34	3.64	.550
الدرجة الكلية	ماجستير	10	3.71	.600
	دكتوراه	17	3.65	.409
	المجموع	67	3.67	.509

يلاحظ من الجدول (30) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، تبعا لمتغير المستوى التعليمي، إذ حصل أصحاب الفئة دبلوم على أعلى متوسط حسابي (3.89)، واخيرا حصل أصحاب الفئة بكالوريوس على ادنى متوسط حسابي إذ بلغ (3.64)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي:

الجدول (31)

تحليل التباين الأحادي للفروق في عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، تبعا لمتغير المستوى التعليمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العوامل الاجتماعية	بين المجموعات	1.189	3	.396	.696	.558
	داخل المجموعات	35.894	63	.570		
	المجموع	37.083	66			
العوامل الاقتصادية	بين المجموعات	.737	3	.246	.462	.710
	داخل المجموعات	33.504	63	.532		
	المجموع	34.241	66			
العوامل الشخصية	بين المجموعات	.777	3	.259	.612	.610
	داخل المجموعات	26.655	63	.423		
	المجموع	27.432	66			
العوامل النفسية	بين المجموعات	.402	3	.134	.596	.620
	داخل المجموعات	14.174	63	.225		
	المجموع	14.576	66			
العوامل الاسرية	بين المجموعات	1.577	3	.526	2.072	.113
	داخل المجموعات	15.986	63	.254		
	المجموع	17.563	66			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.352	3	.117	0.440	0.725
	داخل المجموعات	16.780	63	.266		
	المجموع	17.132	66			

تشير النتائج في الجدول (31) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) في عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، تبعا لمتغير المستوى التعليمي، استناداً

إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (0.440)، وبمستوى دلالة (0.725)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كافة العوامل.

3- متغير العمل الحالي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، تبعا لمتغير العمل الحالي، ويظهر الجدول (32) ذلك.

الجدول (32)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، تبعا لمتغير العمل الحالي

المجال	العمل الحالي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العوامل الاجتماعية	مشرف تربوي	16	3.98	.399
	مدير مدرسة	17	3.70	.993
	وكيل مدرسة	17	3.58	.524
	مرشد طلابي	17	3.32	.849
	المجموع	67	3.64	.750
العوامل الاقتصادية	مشرف تربوي	16	4.14	.520
	مدير مدرسة	17	3.91	.826
	وكيل مدرسة	17	3.54	.599
	مرشد طلابي	17	3.40	.725
	المجموع	67	3.74	.720
العوامل الشخصية	مشرف تربوي	16	3.90	.475
	مدير مدرسة	17	3.73	.842
	وكيل مدرسة	17	3.69	.520
	مرشد طلابي	17	3.55	.606
	المجموع	67	3.77	.645
العوامل النفسية	مشرف تربوي	16	3.76	.306

	مدير مدرسة	17	3.64	.689
	وكيل مدرسة	17	3.22	.381
	مرشد طلابي	17	3.30	.335
	المجموع	67	3.42	.470
	مشرف تربوي	16	3.78	.507
	مدير مدرسة	17	4.19	.580
العوامل الاسرية	وكيل مدرسة	17	3.48	.333
	مرشد طلابي	17	3.78	.394
	المجموع	67	3.82	.516
	مشرف تربوي	16	3.90	.353
	مدير مدرسة	17	3.84	.685
الدرجة الكلية	وكيل مدرسة	17	3.49	.337
	مرشد طلابي	17	3.48	.487
	المجموع	67	3.67	.509

يلاحظ من الجدول (32) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لعوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، تبعا لمتغير العمل الحالي، إذ حصل أصحاب الفئة مشرف تربوي على أعلى متوسط حسابي (3.90)، واخيرا حصل أصحاب الفئة مرشد طلابي على ادنى متوسط حسابي إذ بلغ (3.48)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي:

الجدول (33)

تحليل التباين الأحادي للفروق في عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، تبعا لمتغير العمل الحالي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العوامل الاجتماعية	بين المجموعات	3.817	3	1.272	2.410	.075
	داخل المجموعات	33.266	63	.528		
	المجموع	37.083	66			
العوامل الاقتصادية	بين المجموعات	5.538	3	1.846	4.052	.011*
	داخل المجموعات	28.703	63	.456		
	المجموع	34.241	66			
العوامل الشخصية	بين المجموعات	2.985	3	.995	2.564	.063
	داخل المجموعات	24.446	63	.388		
	المجموع	27.432	66			
العوامل النفسية	بين المجموعات	1.848	3	.616	3.050	.035*
	داخل المجموعات	12.728	63	.202		
	المجموع	14.576	66			
العوامل الاسرية	بين المجموعات	4.145	3	1.382	6.487	.001*
	داخل المجموعات	13.418	63	.213		
	المجموع	17.563	66			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.497	3	.832	3.583	0.01!
	داخل المجموعات	14.635	63	.232		
	المجموع	17.132	66			

تشير النتائج في الجدول (32) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) في عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، تبعا لمتغير العمل الحالي، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (3.583)، وبمستوى دلالة (.0019)، وكذلك وجود فروق ذات

دلالة إحصائية في العوامل التالية: الاقتصادية، والشخصية والنفسية. ومن أجل معرفة عائدية الفروق تم تطبيق اختبار شيفيه والجدول التالي يبين النتائج.

الجدول (34)

اختبار شيفيه للفروق في عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، تبعا لمتغير العمل الحالي

المجال	العمل الحالي	المتوسط الحسابي	مشرف تربوي	مدير مدرسة	وكيل مدرسة	مرشد طلابي
			4.14	3.91	3.54	3.40
العوامل الاقتصادية	مشرف تربوي	4.14				0.72*
	مدير مدرسة	3.91				
	وكيل مدرسة	3.54				
	مرشد طلابي	3.40				
			مدير مدرسة	**مشرف تربوي**	**مرشد طلابي**	**وكيل مدرسة**
			3.64	3.76	3.30	3.22
العوامل النفسية	مدير مدرسة	3.64				0.42*
	مشرف تربوي	3.76				
	مرشد طلابي	3.30				
	وكيل مدرسة	3.22				
			مدير مدرسة	**مشرف تربوي**	**مرشد طلابي**	**وكيل مدرسة**
			4.19	3.78	3.78	3.48
العوامل الاسرية	مدير مدرسة	4.19				0.71*
	مشرف تربوي	3.78				
	مرشد طلابي	3.78				
	وكيل مدرسة	3.48				
			مشرف تربوي	**مدير مدرسة**	**وكيل مدرسة**	**مرشد طلابي**
			3.90	3.84	3.49	3.48
الدرجة الكلية	مشرف تربوي	3.90				0.42*
	مدير مدرسة	3.84				
	وكيل مدرسة	3.49				
	مرشد طلابي	3.48				

يلاحظ من الجدول السابق ان الفروق كانت لصالح فئة مدير مدرسة عند مقارنتهم مع اصحاب الفئة وكيل مدرسة في العوامل: النفسية والاسرية، ولصالح فئة المشرف التربوي عند مقارنتهم مع اصحاب الفئة مرشد طلابي في العوامل الاقتصادية. في الدرجة الكلية

2.4 مناقشة النتائج والتوصيات:

أولاً: مناقشة السؤال الأول، الذي نصه " ما عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

فقد أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين كان مرتفعاً)، وجاءت جميع المجالات في المستوى المرتفع باستثناء مجال العوامل النفسية الذي جاء بدرجة متوسطة، وجاء المتوسط العام مرتفعاً.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ويمكن تفسير ارتفاع تقدير المشرفين التربويين للعوامل يعود إلى الطفرة الاقتصادية في المجتمع السعودي والتي أدت إلى أحداث تغيير جذري في الوضع الاقتصادي والاجتماعي لكل فئات المجتمع وأنعكست آثارها في إضفاء سمات وخصائص جديدة على آلية الحياة بوجه عام. وبديهي أن تلك التحولات كانت لها آثار إيجابية وأخرى سلبية، وهي طبيعية التغير والانتقال من وضع اجتماعي إلى آخر، كما أن إن حجم تهريب الممنوعات وخاصة المخدرات يتفاقم سنويا في المملكة العربية السعودية، وهو ما كشفه مدير عام مصلحة الجمارك، إذ تمكنت من ضبط 87 مليون حبة كبتاجون مخدرة خلال العامين 2006، و2007، منها 36 مليون حبة في 2006، وزادت في العام الماضي بنسبة 40% لتصل إلى 51 مليون حبة مخدرة، وفي شهر يناير/كانون الثاني لعام 2007 ضبطت الجمارك في المنافذ

الجمركية البرية والبحرية والجوية نحو مليوني حبة مخدرة وأكثر من 50 كيلو جرام من مادة الحشيش المخدرة(عبدالعزيز،2007).

أن تعاطي المخدرات في جدة في المملكة العربية السعودية ينتشر بين الفئة العمرية 15- 35 سنة بنسبة 76% وأن الفئات العمرية بين 16- 20 سنة هي أكثر من يتعرض لإدمان الحشيش والمنشطات والمذيبات الطيارة والغراء التي تشكل خطراً كبيراً للغاية على الجهاز العصبي وتسبب الإدمان السريع الذي يتلف الأعصاب المركزية للمخ وتنتهي بالإعاقة أو الموت.

وقد دلت المؤشرات وجود تعاطي لبعض أنواع المخدرات بين الطلاب تستحق الاهتمام من قبل التربويين. وقد جاء تعاطي المنشطات والحشيش في الدرجة الأولة، وأنها منتشرة بكثرة بين طلاب المرحلة الثانوية (العيسى،2009).

لذا فإن ترتيب العوامل جاء بشكل منطقي وخاصة أن المشرفين التربويين أصحاب خبرة وعلى أطلاع تام على واقع المدارس لذا فإن تقديرهم لامس واقع انتشار هذه الظاهرة في المدارس في المملكة العربية السعودية، إذ أن العوامل الشخصية تتمثل في الجانب الشخصي في الفقرات" فضول الطالب لممارسة شيء جديد يدفعه لتعاطي المخدرات" و"هروب الطالب من المدرسة يعد من المشكلات التي تؤدي الى تعاطي المخدرات" و"مصاحبة رفقاء السوء تؤدي الى تعاطي المخدرات" و"ضعف اهتمام اسرة الطالب به يدفعه لتعاطي المخدرات" جاءت جميعها بشكل مرتفع كعوامل تؤدي إلى تعاطي انتشار تعاطي المخدرات بين الطلبة في المدارس.

وأن مستوى عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين لفقرات مجال العوامل الاقتصادية كانت مرتفعة، وتمثلت في الفقرات "مخالطة العاطلين عن العمل من افراد الاسرة لاصحاب السوابق وذوي السلوك الاجرامي يؤدي الى تعاطي المخدرات" و"غياب احد الوالدين المستمر عن الاسرة يؤدي الى تعاطي المخدرات"

و"سكن الطالب في حي ينتشر فيه تعاطي المخدرات يؤدي الى تعاطي المخدرات" و"سوء الحالة الاقتصادية للاسرة يؤدي الى تعاطي المخدرات".

وأظهرت النتائج أن مستوى عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين لفقرات مجال العوامل الاجتماعية كان مرتفعاً وجاءت جميع الفقرات بشكل مرتفع على النحو الآتي:

1- وجود بؤرة(العوامل المسببة) للانحراف في الاسرة تؤدي الى تعاطي المخدرات.

2- ضعف استغلال اوقات الطلاب وطاقاتهم في انشطة وبرامج تعود عليهم بالنفع تؤدي الى تعاطي المخدرات.

3- مشاهد الافلام التي تعرض مشكلة تعاطي المخدرات بطريقة مشوقة تؤدي الى تعاطي المخدرات.

4- انتشار مفاهيم الخاطئة التي تشير الى ان المخدرات تساعد على زيادة الفهم وتحقيق النجاح يؤدي الى تعاطي المخدرات.

5-قلة الاماكن الترفيهية والاندية التي تساعد الطلاب على صرف طاقاتهم بما هو نافه يؤدي الى تعاطي المخدرات.

ومن المعروف أن العلاقات السلبية بين الوالدين تؤثر في تكوين الطفل فالشجار مثلاً بين الوالدين يفقد الطفل بالأمن لأنه يخاف على مصيره وقد يخشي أن يتحول الشجار إليه فيضره أبوه أو أمه أو يقسون عليه، وتثير الوسط الاجتماعي على الفرد (السلوك المنحرف بأشكاله المتعددة) ما هو إلا نتاج للوسط الاجتماعي والأسري دون أن تغفل التعود على العقاقير وتمثل العملية التربوية أنواع السلوك التي يرتضيها المجتمع الذي نعيش فيه والأسرة تؤثر في نمو الإنسان جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً(عبدالعزيز،2007).

ويرتبط هذا بما توصلت إليه الدراسة من نتائج في مجال العوامل الاسرية إذ لايمكن الفصل بين الجوانب الاجتماعية والأسرية خاصة وأن تقدير المشرفين التربويين للجانبين جاء بشكل مرتفع باستثناء الفقرة الأخيرة في الآتي:

1- تعاطي احد افراد الاسرة للمخدرات يؤدي الى تعاطي المخدرات.

2- ضعف الوازع الديني لدى الطالب يؤدي الى تعاطي المخدرات.

3- وفاة احد الوالدين يؤدي الى تعاطي المخدرات.

4- طلاق احد الوالدين يؤدي الى تعاطي المخدرات.

5- التفكك الاسري يؤدي الى تعاطي المخدرات.

6- تعرض الطالب للعنف داخل الاسرة يؤدي الى تعاطي المخدرات.

ويؤكد سيرز لاند في إطار نظريته الخاصة بالمخالفة الفارقة والتي كانت تنادي بأن السلوك ألانحرافي كنمط من أنماط السلوك يتعلم من خلال الآخرين خلال المخالطة ويشير إلى أن العوامل التي تهدد شخصية الفرد تكمن في الأسرة وتجعله عرضه للدخول في ألوان الانحراف المختلفة وهي.

أ- فقد السيطرة الأبوية لأي سبب من الأسباب.

ب- وجود ميول إجرامية أو غير أخلاقية.

ج- انعدام الجو العاطفي والمشاعر الطيبة داخل المنزل.

د- الحيرة الزائدة ووجود مشاعر الغيرة والإهمال .

هـ- التدليل الزائد.

و- ازدحام المنزل وغياب الرقابة الأسرية وتدخل الأقارب في المنزل.

وأظهرت النتائج أن أن مستوى عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين لفقرات مجال العوامل النفسية كان متوسطاً.

وترى الدراسة أن هذا تضارب غير منطقي في تقديرات المشرفين التربويين كون العوامل الأربعة السابقة تشكل العامل النفسي فهي الأساس الذي يتكون منها العامل النفسي وخاصة الجوانب الاسرية والاجتماعية والشخصية.

وتتفق نتائج الدراسة في هذا المجال مع (الكريمين، 2010) في أن الاتجاه العام نحو العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات من وجهة نظر المشرفين والمتعاطين كان بدرجة مرتفعة، ومع (العيسى، 2009) في أن أهم الأسباب الشخصية للانحراف السلوكي لدى الطلاب من وجهه نظر معلمي وطلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية للبنين بمدينة الرياض هي ضعف الوازع الديني والتي جاءت في المرتبة الأولى من وجهة نظر المرشدين التربويين.

ولم تختلف نتائج هذه الدراسة مع أي من الدراسات السابقة والتي تشابهت معها من حيث تحديد العوامل والأسباب.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه "ما عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس؟

فقد أظهرت النتائج أن عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس كان مرتفعاً، وجاءت " العوامل الاسرية " بالمرتبة الأولى وجاءت في الرتبة الثانية" العوامل الاقتصادية " ثم العوامل الشخصية، فالعوامل الاجتماعية، وجاءت في المرتبة الاخيرة "العوامل النفسية ".

وترى الدراسة أن هناك اختلاف في تقديرات مديري المدارس عن المشرفين التربويين ومرد هذا الاختلاف طبيعة عمل كل طرف منهما خاصة وأن مدير المدرسة قريب من الطالب ويتعامل معه ومع مشكلاته السلوكية بشكل أكبر من المشرفيين التربويين لذا جاء تقيديرهم مختلف.كما أن من أهم مهام مدير المدرسة مراقبة سلوكيات الطلبة والعمل على تعديلها، ويدخل في هذه السلوكيات تعاطي المخدرات.

لذا جاء تصنيف مديرو المدارس إلى أن العوامل التالية تؤدي إلى تعاطي المخدرات لدى الطلاب بالدرجة الأولى وجاء الربط بين السبب والنتيجة فضعف الوازع الديني لدى الطالب يؤدي الى تعاطي المخدرات، و تعاطي احد افراد الاسرة للمخدرات من المكن أن يؤدي الى انتشار تعاطي المخدرات بين باقي أفرادها، وطلاق احد الوالدين يؤدي الى تعاطي المخدرات، وتعرض الطالب للعنف داخل الاسرة يؤدي الى تعاطي المخدرات ووفاة احد الوالدين يؤدي الى تعاطي المخدرات، والتفكك الاسري يؤدي الى تعاطي المخدرات.

وفي مجال العوامل الاقتصادية صنف مديرو المدارس العوامل على النحو الآتي:سوء الحالة الاقتصادية للاسرة يؤدي الى تعاطي المخدرات، وغياب احد الوالدين المستمر عن الاسرة يؤدي الى تعاطي المخدرات، مخالطة العاطلين عن العمل من افراد الاسرة لاصحاب السوابق وذوي السلوك الاجرامي يؤدي الى تعاطي المخدرات، سكن الطالب في حي ينتشر فيه تعاطي المخدرات يؤدي الى تعاطي المخدرات، ووجود عاطلين من افراد الاسرة عن العمل يؤدي الى تعاطي المخدرات.

وكانت وجهة نظر مديري المدارس في العوامل الشخصية مرتبة على النحو الآتي وبدرجة مرتفعة للفقرات الثلاث الأولى ومتوسطة لما يليهن: فضول الطالب لممارسة شيء جديد يدفعه لتعاطي المخدرات، ومصاحبة رفقاء السوء تؤدي الى تعاطي المخدرات، وضعف اهتمام اسرة الطالب به يدفعه لتعاطي المخدرات، وهروب الطالب من المدرسة يعد من المشكلات التي تؤدي الى تعاطي المخدرات، واعتقاد الطالب بان تعاطي المخدرات امام اصدقائه اثبات لشخصيته.

وتتفق النتائج في هذا المجال مع نظرية التعلم الاجتماعي في أن السلوك متعلم على الأغلب، ويعزون ذلك إلى أن الفرد يتعلم الكثير من أنماطه السلوكية عن طريق مشاهدتها عند غيره وخاصة لدى الأطفال، حيث يتعلمون سلوك العدوان عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم... الخ من النماذج، ومن ثم يقومون بتقليدها، وتؤكد هذهِ النظرية إن سلوكيات الإنسان متعلمه من الآخرين من

خلال الاختلاط والملاحظة لهم، فهذهِ النظرية تفسر الإدمان على أنه سلوك متعلم ناتج عن مخالطة المتعاطي للجماعات المرجعية (المتعاطين) بحيث يستمر الفرد في التعاطي من أجل أن يشعر بالانتماء إلى الجماعة، كما أنّ الجماعة تدعم هذا السلوك، لتشعر بأن المتعاطي أحد أعضائها الذين تربطهم رابطة خاصة وهي تعاطي المخدرات.

ثالثاً: **مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، الذي نصه "ما عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر وكلاء المدارس ؟"**

فقد أظهرت النتائج أن عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر وكلاء المدارس كان مرتفعاً، وجاءت المجالات في المستويين المرتفع والمتوسط، وجاءت "العوامل الشخصية "بالمرتبة الأولى، وجاءت في الرتبة الثانية" العوامل الاجتماعية "فالعوامل الاقتصادية، ثم العوامل الأسرية، وجاءت في الرتبة الاخيرة " العوامل النفسية.

يتبين من النتائج السابقة أن وكلاء المدارس قدروا أن العوامل الشخصية بالدرجة الأولى وهذا مايتفق مع وجهة نظر المشرفين التربويين ويخالف وجهة نظر مديري المدارس الذين اعطوا العوامل الأسرية المرتبة الأولى، وبغض النظر عن الترتيب ترى الدراسة أن العوامل مجتمعة تشكل دوافع وعوامل رئيسة لتعاطي المخدرات ولايمكن الفصل بين الجانب الشخصي والنفسي والجانب الاقتصادي والاجتماعي.

وتتفق نتائج الدراسة في هذا المجال مع النظرية الوظيفية في أن الظروف المعيشية المعاصرة التي يكون الفرد فيها مضغوطاً بين العمل الشاق الذي يجب عليه تأديته، وبين الأدوار المتعددة التي عليه أن يقوم بها والتي تتصارع مع بعضها البعض نتيجة تصارع توقعات الآخرين، والتي تفقد الفرد توازنه الاجتماعي فيلجأ إلى تعاطي المخدرات ثم الإدمان عليها، وهذا يكون سببه النسق الاجتماعي الذي لم يقم بصورة مناسبة في تنظيم الحقوق والواجبات الوظيفية، كما تقدم النظرية تفسيراً لانتكاسه المدمن، حيث أن المدمن المتعافي من الإدمان، والذي سيبادر إلى ممارسة دوره القديم

قبل أن يكون مدمناً، أو يحاول أن يمارس أدوراً جديدة عوضاً عن أدوار فقدها، قد لا يحظى بمصادقة الآخرين على الدور الذي سيقوم به، فيضطر إلى العودة إلى دوره القديم المصادق عليه، وهو دوره كمدمن.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع، والذي نصه " ما عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مرشدي الطلبة؟

فقد أظهرت النتائج أن عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مرشدي الطلبة كان مرتفعاً، وجاءت جميع المجالات في المستوى المرتفع والمتوسط، وجاءت "العوامل الاسرية "بالمرتبة الأولى، بمتوسط وجاءت في المرتبة الثانية" العوامل الشخصية " ثم العوامل الاقتصادية، فالاجتماعية، وجاءت في الرتبة الاخيرة " العوامل النفسية.

ويمكن النظر إلى هذه النتيجة في ضوء العلاقة التي تربط بين الطلاب والمرشد الطلابي والذي هو أقرب إلى الطلبة من أي طرف تربوي أخر بحكم طبيعة عمله وقربه من الطلبة لذا جاء تقدير المرشدين الطلابيين منطقي من حيث أعطاء العوامل الأسرية المرتبة الأولى بين العوامل وهذا ما ينسجم مع دور الأسرة في التربية والتوجيه ومتابعة أبناءهم، ويرى الباحث أن تصنيف المرشدين ومن بعدهم الطلبة هي الأكثر قرباً للواقعية خاصة وأن دور المرشد في التعرف على الطلبة المتعاطين والتعامل معهم و تقديم أي برامج خاصة في هذا المجال لتوعية المرشدين الطلابيين بدورهم وهذا يحتم ضرورة إعادة النظر في إعداد وتأهيل المرشدين ووضع البرامج والدورات التدريبية لهم في مجال رعاية الطلبة ضد تعاطي المخدرات.

وتتفق نتائج الدراسة في هذا المجال من النظرية الاجتماعية التي ترى أن سلوكيات الإنسان متعلمة من الآخرين من خلال اختلاطه بهم، وتفسر هذه النظرية الإدمان على أنه سلوك يتعلمه الطالب ناتج عن مخالطته لطلاب متعاطين (الجماعة المرجعية، رفاق السوء)، حيث يستمر الطالب بالتعاطي من أجل أن يشعر بالانتماء لهذه

الجماعة، وتقوم الجماعة بدعم هذا السلوك، لتشعر بأن المتعاطي أحد أعضائها الذين تربطه بهم رابطة وهي المخدرات.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس، والذي نصه " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية تعزى إلى متغيرات: الخبرة، المستوى التعليمي، العمل الحالي؟

فقد أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) في عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، تبعا لمتغير الخبرة على الدرجة الكلية ووجود فروق في العوامل النفسية، والاسرية فقط، كانت لصالح اصحاب الخبرة من اقل من 5 سنوات عند مقارنتهم مع اصحاب الخبرة من 15 سنة فاكثر، في العوامل النفسية والاسرية

ويمكن تفسير ذلك في ضوء عدم نضوج الخبرة لدى هذه الفئة وخاصة وأنها أقل فئات الدراسة خبرة خاصة عند مقارنتها بأصحاب الخبرة15 سنة فاكثر الذين يمتازون بخبرة متعمقة في طبيعة العملية التربوية والمشكلات التي تواجهها والحاجات النمائية والنفسية للطلبة، لذا جاء تقدير هذه الفئة مختلفاً ومتميزاً عن باقي الفئات خاصة عند العودة إلى خصائص عينة الدراسة نجدهم أصحاب المستوى التعليمي الأعلى وهي الدكتوراة من بين هذه الفئة.

كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى في عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، ويمكن النظر إلى أن هذه النتيجة في أن المؤهل العلمي لايحدد وجهات نظر الأفراد لذا لم تظهر فروق أحصائية تعزى لحملة كافة المؤهلات العلمية المستهدفين في هذه الدراسة. تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، تبعا لمتغير العمل الحالي، وأ ن الفروق كانت لصالح فئة مدير مدرسة عند مقارنتهم مع اصحاب الفئة وكيل مدرسة في العوامل: النفسية والاسرية، ولصالح فئة المشرف التربوي عند مقارنتهم مع اصحاب الفئة مرشد طلابي في العوامل الاقتصادية وفي الدرجة الكلية.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء خبرة كل من المشرف التربوي ومدير المدرسة والتي هي في الأغلب أكبر من خبرة المرشد التربوي ووكيل المدرسة، كما أن المشرف التربوي هو انتقل إلى هذه الوظيفة من معلم ومدير المدرسة كذلك لذا خالفت تقديراتهم تقديرات المرشد التربوي ووكيل المدرسة.

3.4 التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بالآتي:

1. تبني برنامج توعوي من قبل وزارة التربية والتعليم لتوعية الطلاب بمخاطر المخدرات، وتعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة لمتابعتهم.
2. تفعيل جانب التوجيه والإرشاد في المدارس، باعتباره من أقوى الوسائل تأثيراً في الطلبة وصقل سلوكهم السليم، وذلك عن طريق الإذاعة المدرسية، والمحاضرات، والندوات، وغيرها من النشاطات
3. تضمين الكتب المدرسية الأخطار الناجمة عن تعاطي المخدرات من خلال توضيح الأخطار الصحية في منهج العلوم، والأخطار الاجتماعية في منهج التربية الوطنية، ورأي الشرع والدين في تعاطي المخدرات في منهج التربية الإسلامية.

4. لبناء استراتيجيات عمل تتحدد فيها الرؤية الخاصة للمؤسسات التعليمية لتحقيق الغايات والسياسات المرجعية التي تحقق الوقاية من أخطار المخدرات بين طلبة المدارس الثانوية.
5. إجراء دراسة للكشف عن عوامل تعاطي المخدرات من وجهة نظر الطلاب في المرحلة الثانوية.

المراجع

أ-المراجع العربية

أبو إسماعيل، أكرم (2007).**المؤسسات التربوية ودورها في نشر الوعي بأخطار المخدرات**، ط1، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ص105-143.

أبو الحجاج، يوسف محمد. (2009). **سيكولوجية التعامل مع الأبناء والبنات في سن المراهقة**، القاهرة، دار الوليد للدراسات والنشر والترجمة.

أبو عين، أحمد (2008). **فاعلية برنامج إرشادي للوقاية من تعاطي العقاقير الخطرة والمخدرات، أطروحة دكتوراه منشورة، الأردن**، جامعة عمان العربية للدراسات.

أبو مصطفى، نظمي عودة (2009).**مظاهر السلوك العدواني الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين(دراسة ميدانية على عينة من الأطفال المشكلين سلوكياً، مجلة الجامعة الإسلامية**، المجلد (17)،العدد (1)،ص487-528.

آل سعود، موضي (2009). **الطفولة والمخدرات**: ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الطفولة الثاني (معاً نحو طفولة آمنة)، الرياض، المملكة العربية السعودية، 22-24 أيار.

البشر،خالد (2005).**أفلام العنف والإباحة وعلاقتها بالجريمة**، ط1، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

الثنيان، أحمد عبدالله(2002).**الضبط النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلاب مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الحقيل، سليمان عبد الرحمن. (2004). **الأسباب والعوامل الاجتماعية التي تدفع الإنسان لتعاطي المخدرات**، مجلة المكافحة، العدد التاسع والثلاثون.

الحميدي، فاطمة (2003). **دراسة للسلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملـــة الـــو الدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة** قطر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

الحنيطي، راتب (2004). **الأدوية المولدة للإدمان**.عمان، المكتبة الوطنية.

الحوري، أحمد (2007).**تطوير سياسة وقائية لمواجهة المخدرات**، ط1، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الخزاعلة، عبدالعزيز علي (2003). **الجوانب الاجتماعية لظاهرة تعاطي المخدرات في الأردن**، اربد، جامعة اليرموك، منشورة، ابحاث اليرمـــوك. " سلـــسلة العلـــوم الانسانية والاجتماعية.

الخطاطبة، اشرف (2000)، **متعاطوا المخدرات في مراكز الإصلاح والتأهيـــل فـــي الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن،عمان، الجامعة الأردنية.

الخطيب، جمال. (2003). **تعديل السلوك الإنساني**، عمان، دار حنين.

الرشيد، محمد (2004)، **أضرار المخـــدرات الاجتماعيـــة**، ط1، دار طويـــق للنـــشر والإعلان، الرياض، السعودية، ص ص 17، 19، 20.

الرشيدي، بشير صالح؛ السهل، راشد علي(2002).**مقدمة في الإرشاد النفسي**، مكتبـــة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، الكويت.

الرفاعي،نعيم (2000).**الصحة النفـــسية**:دراسة في سيكولوجية التكيف، ط1، دمـــشق، جامعة دمشق.

الرميح، صالح (2004). **الأسرة ودورها في الوقاية من المخدرات**: ورقة بحثية قدمت في الندوة العلمية تأثير المخدرات على التماسك الاجتماعي التي أقامها مركـــز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض مـــن 24-26 أيار.

الريحاني، سليمان. (2009). **برامج تعديل السلوك وخطوات إجرائية لمعالجة مشكلات سلوكية في الدراسة**، ط3، عمان، الجامعة الأردنية.

الريماوي، محمد عودة. (2004). **علم نفس النمو الطفولة والمراهقــة**، عمــان، دار المسيرة.

الزامل،محمد (2005).**الدين والضبط الاجتماعي،كلية** التربية، جامعة الملــك ســعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الزريقات، مراد (2007).العوامل الاجتماعية للانحراف، ورقة عمل مقدمــة ضــمن **أعمال مؤتمر التنمية البشرية والأمن في عالم متغير جامعة الطفيلة التقنيــة –** الأردن.

زهران، حامد عبدالسلام. (2003). **علم نفــس النمــو الطفولــة والمراهقــة**، (ط8)، القاهرة: عالم الكتب.

سرى، إجلال (2003). **الأمراض النفسية الاجتماعية** ، القاهرة ، عالم الكتب

السعد، محمد (1996) **تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية والاتجار غير المشروع بها في الأردن**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، تونس، الجامعة التونسية.

السلطان، عبدالرحمن (2005). **دور الرعاية اللاحقة فــي إعــادة تأهيــل المــدمنين اجتماعياً**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنيــة، الرياض، المملكة العربية السعودية.

السنبل،عبدالله (2002).**البعد السياسي لحركة تعليم الكبار: منظور عــالمي**، المنظمــة العربية للتربية والثقافة والعلوم،الرياض.

الشريف، هزاع (2009). **العوامل النفسية وأثرها في تعاطي المخــدرات**،ط1، جامعــة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

شريم، رغدة (2009). **سيكلولوجية المراهقــة**،ط1، دار المــسيرة للطباعــة والنــشر والتوزيع.

صلاح الدين، موسى صالح (2000) . **فاعلية مجالس أولياء الأمور من وجهة نظــر المديرين والمعلمين والمرشدين التربويين في المدارس الثانوية الحكومية فــي محافظة رام الله**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. نابلس.

عبدالحميد، عبدالكريم (2004). تأثير المخدرات على التماسك الاجتماعي، **المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب**،عدد 38،ص387-397.

عبدالعزيز، محمد. (2007). **خريطة التجارة والتعاطي**، متوفر عبر: http://www.islamonline.net/servlet/Satellite?c=ArticleA_C&cid=1182774588349&pagename=Zone-Arabic-CyberCounsel%2FCCALayou

عدنان، رانيا (2005) **التنشئة الاجتماعية**، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

العرفج،حنان أحمد عبدالرحمن(2001).**فاعلية التدريب على الضبط الذاتي في خفض السلوك العدواني لدى عينة من التلميذات في الصفين الخامس والسادس الابتدائي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

عرموش هاني،(1993). **المخدرات امبراطورية الشيطان**، دار النفاس، ط1.

العريني، عبدالعزيز (2007). **دور المدارس الثانوية في منطقة الرياض في نشر الوعي للحد من تعاطي المخدرات**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ص143-196.

عسيري، عبدالرحمن (2008).**النظريات العلمية والنماذج التفسيرية في مجال انحراف الاطفال**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

عطيات، عبد الرحمن (2000)، **المخدرات والعقاقير الخطرة ومسؤولية المكافحة**، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث بالرياض، ص ص 13، 30، 72، 121.

عطيات، عبدالرحمن (2000).**المخدرات والعقاقير الخطرة ومسؤولية المكافحة**، ط1، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

العمري، عبيد (2003). **أتجاهات الشباب نحو الأدمان والمشاركة في برامج الوقاية**، دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان.، العدد الثاني، ص54- 73.

عيد،محمد (2009).**دور مؤسسات المجتمع المدني في خفض الطلب على المخــدرات،** ط1، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

العيسى، إبراهيم (2009).**الجهود التربوية للمدرسة الثانويه في وقاية الطــلاب مــن الإنحرافات السلوكية كما يراها المعلمون والطلاب في مدينة الرياضة،** إطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة أم القرى، الريا ض، المملكة العربية السعودية.

الغامدي، عبد العزيز. (2006). **التعاون الــدولي فــي مجــال مكافحــة المخــدرات،** الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الطبعة الأولى.

الغريب، عبدالعزيز (2008). **المجتمع والوقاية من المخدرات: دراسة لدور الأنــساق الاجتماعية في الوقاية من جرائم المخــدرات.** الجمعية الوطنية للوقايــة مــن المخدرات .

فرج، عبداللطيف بن حسين (2005). **مهمة مدير المدرسة الثانويــة تجــاه الــسلوك المنحرف لدى الشباب من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية،** ورقــة عمــل مقدمة لندوة المجتمع والأمن المنعقدة بكلية فهد الأمنية، مــن 21-24 شــباط، الرياض.

الفردوسي، عادل (2004). **تأثير المخــدرات علــى التماســك الاجتمــاعي،** مــصر، القاهرة، مركز الدراسات.

الفسفوس، عدنان(2006). **أساليب تعديل السلوك الانساني، ط1، جامعة نايف العربيــة للعلوم الأمنية.**

القحطاني، ربيع طاحوس (2003). **انماط التنــشئة الأســرية للأحــداث المتعــاطين للمخدرات،** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الامنيــة. الرياض.

قديح، سليمان (2009). **الخصائص النفسية والاجتماعية لمتعاطي المخدرات** " البانجو "في مركز إصلاح وتأهيل غزة، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

القرشي، عبد الرحمن بن محمد (2007) **مدى تأثير التوعية والتثقيف الصحي على المعلومات والاتجاهات لدى منسوبات إدارة التربية والتعليم عن أضرار المخدرات والتدخين**، كلية الطب، جامعة الملك فيصل، الدمام، المملكة العربية السعودية.

القرني، منصور (2009).**تهديدات الأمن الاجتماعي المصاحبة لإساءة استخدام الهاتف النقال**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

كامل، محمود (2007).**دور الإعلام في البناء الثقافي والاجتماعي للمصرين: دراسة ميدانية لدور وسائل الإعلام في بناء الشخصية المصرية على عينة من رواد معرض الكتاب**، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثالث عشر لكلية الإعلام، جامعة القاهرة، 8-10 حزيران.

الكثيري، راشد(2006). تصميم برامج تدريبية خاصة لتوعية المعلمين والمشرفين ومديري المدارس بأخطار المخدرات، **جريدة الشرق الأوسط**،(5) حزيران، العدد (10051).

الكريمين، أيمن (2010). **العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات من وجهة نظر المشرفين والمتعاطين في مراكز علاج وتوقيف المدمنين التابع لإدارة المخدرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك.

لخطيب، رداح (1998). **الإدارة والإشراف التربوي (اتجاهات حديثة)**. دار الأمل للنشر والتوزيع، اربد، الأردن.

المشهداني، أكرم (2011). آفة المخدرات: التحدي الأكبر للأمن العربي،**جريد العرب**، (10) أيار، العدد(8367)، قطر، الدوحة.

المطيري. عبير (2007). **مقارنة بين أبناء المطلقين وغير المطلقين من المـــراهقين في الاتجاهات نحو الجريمة والعدوان وتعاطي المخدرات في دولـــة الكويـــت،** منشورة، الأردن، عمان، جامعة عمان.

موسى، عدنان (2006).**المخدرات والقانون الفلسطيني**: ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر واقع المخدرات في المجتمع الفلسطيني (أثار وتحديات)، الجامعـــة الأســـلامية، غزة من 30- 31 تشرين الأول.

الموقع الالكتروني:**الادارة العامة لمكافحة المخدرات بوزارة الداخلية بالمملكة العربية السعوديه 2011.**

ميعاد،سلطانه (1997). **دور جماعـــة النـــشاط فـــي وقايـــة الطـــلاب مـــن تعـــاطي المخدرات**،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الفيوم، الفيوم، جمهورية مصر العربية.

ناكين، كرايج. (2006). **الشخصية المدمنة**، ترجمة نهى محمد أحمد قاسم، القـــاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب.

نجم، مفرح(2010). **دور المدرسة في وقاية الطلاب من تعاطي المخدرات من وجهـــة نظر مديري المدارس الثانوية في منطقتي جدة وتبوك**، رسالة ماجستير غيـــر منشورة، جامعة مؤتة، الكرك.

نوفل، عصام الدين؛ الرندي، ربيعة عبدالعزيز(1998) **اتجاه طلبة المرحلة المتوسطة نحو مشكلة المخدرات في دولة الكويت: دراسة ميدانية**. المؤتمر العالمي الأول حول دور الدين والأسرة في وقاية الشباب من تعاطي المخدرات، فـــي الفتـــرة 16-18 مارس. الكويت.

هيئة الأمم المتحدة(2011)، **التقرير السنوي لواقع انتشار المخدرات.**

الوريكات، عايد عواد (2008). **نظريات علم الجريمة**، ط2. دار الشروق، عمان.

وزارة التربية والتعليم (2000). **القواعد التنظيمية لمدارس التعليم العام**، الرياض المملكة العربية السعودية.

وزارة التربية والتعليم (2007)،**سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية**،، الرياض المملكة العربية السعودية.

الوكيل، حلمي احمد،والمفتي محمد أمين(1999) .**المناهج**، مكتبة لأنجلـــو المـــصرية، ط3، القاهرة.

ب. المراجع الأجنبية:

Bandura، A.(1977) **Soial Learning Theory**. Englewood Cliffs N. J. Prentice Hall.

Bureau of Justice Statistics (2003), **In Timat Partner Violence and Age of Canadian Center for Justice Statistics**. (2001). Family Violence in Canada Astatically Profile , Canada . United States.

KumarQasim. (2009). Behavioral Treatment Techniques: Their Role in Reducing Behavioral Disorders **Dissertation Abstracts International**، A:(59) 3 280-280.

Linda , Dusenbury, Rosalind, Branningun , Mathea Falco, and William B. (2003) A Review of Research of Fidelity. Of Implementation: Implications for Drug Abuse Prevention in School Settings. **Health Education Research**, Vol. 18. no.2.Page 237- 256

Whitefield G. W. (2008). Validating School Social Work: An Evaluation of a Cognitive Behavioral Approach to Reduce School Violence، **Research on Social Work practice.** 9 (12): 382-399.

ملحق (أ)

أداة الدراسة بالصورة الاولية

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور/ المحترم

صممت هذه الاستبانة للتعرف على" العوامل المؤثرة في انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومدراء المدارس ووكلائهم و المرشدين الطلابيين"، ونظرا لما عرف عنكم من خبرة واسعة في مجال البحث العلمي فإن الباحث يتشرف باختياركم محكماً لهذه الاستبانه والاسترشاد برأيكم والتعرف على وجهة نظركم وملاحاظاتكم حول محاور هذه الاستبانه ودرجة موافقة الفقرات لأغراض الدراسة ووضوح الصياغة وسلامتها وأي اقتراحات ترونها مناسبة.

واقبلوا فائق الشكر والاحترام

الباحث

عبدالله بن دويان الرويلي

الجزء الأول: المتغيرات الديموغرافية:

١	مدة الخدمة	اقل من٥ سنوات	☐	اكثرمن ٥ – الى ١٠ سنوات	☐
		اكثر من ١٠ – الى ١٥ سنه	☐	اكثر من ١٥ سنه	☐
٢	المستوى العلمي	دبلوم	☐	بكالوريوس	☐
		ماجستير	☐	دكتوراة	☐
٣	العمل الحالي	مشرف تربوي	☐	مدير مدرسة	☐
		وكيل مدرسة	☐	مرشد طلابي	☐

١

الجزء الثاني: يرجى وضع إشارة (x) في المربع الذي يوافق اختياركم ويعبر عن دور العوامل الاجتماعية في انتشار تعاطي المخدرات دراسة ميدانية

الرقم	الفقرة	مدى ملائمة لفقرة للبعد		صلاحية الفقرة لغويا		التعديل المقترح
		ملائمة	غير ملائمة	صالحه	غير صالحه	
١	الإحباط الذي يشعر به الطالب لعدم التقدير في مجتمعه					
٢	وجود بؤرة للانحراف في الأسرة أو المجتمع					
٣	عدم وجود برامج أو أنشطة منظمة لاستغلال طاقة الطلاب وأوقاتهم في أعمال مثمرة تعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع.					
٤	مشاهدة الأفلام والقنوات الفضائية التي تزين لهم تعاطي المخدرات.					
٥	انتشار المفاهيم الخاطئة التي تشير إلى أن المخدرات تساعد على زيادة الفهم وتحقيق النجاح					
٦	عدم توفر الأماكن الترفيهية والأندية التي تساعد الطلاب على صرف طاقاتهم بما هو نافع ومفيدة.					

الجزء الثاني: يرجى وضع إشارة (x) في المربع الذي يوافق اختياركم ويعبر عن دور العوامل الاقتصادية في انتشار تعاطي المخدرات

الرقم	الفقرة	مدى ملائمة لفقرة للبعد		صلاحية الفقرة لغويا		التعديل المقترح
		ملائمة	غير ملائمة	صالحه	غير صالحه	
١	سكن الأسرة في مكان يكثر فيه تعاطي المخدرات					
٢	يساهم وجود عاطلين عن العمل من أفراد الأسرة في انتشار تعاطي المخدرات نظرا لسوء الحالة الاقتصادية للأسرة .					
٣	الظروف الاقتصادية السيئة للأسرة.					
٤	غياب أحد الوالدين المستمر عن الأسرة لتغطية تكاليف المعيشة.					
٥	مخالطة العاطلين عن العمل من أفراد الأسرة لأصحاب السوابق وذوي السلوك الإجرامي تؤدي إلى تعاطي المخدرات.					
٦	عدم تلبية الأسرة لمتطلبات الطالب تؤدي إلى الهروب إلى تعاطي المخدرات.					

الجزء الثاني: يرجى وضع إشارة (x) في المربع الذي يوافق اختياركم ويعبر عن دور العوامل الشخصية في انتشار تعاطي المخدرات

الرقم	الفقرة	مدى ملائمة لفقرة للبعد		صلاحية الفقرة لغويا		التعديل المقترح
		ملائمة	غير ملائمة	صالحه	غير صالحه	
١	هروب الطالب من المشكلات المدرسية.					
٢	محاولة الطالب إثبات شخصيته واستقلالها					
٣	فضول الطالب وحب التجربة لممارسة شيء جديد.					
٤	تأثير رفقاء السوء ومصاحبتهم بعيداً عن رقابة الأسرة وإشرافها.					
٥	عدم التقدير والاحترام الذي يجده الطالب من ا؟الأسرة					

الجزء الثاني: يرجى وضع إشارة (x) في المربع الذي يوافق اختياركم ويعبر عن دور العوامل النفسية في انتشار تعاطي المخدرات

الرقم	الفقرة	مدى ملائمة لفقرة للبعد		صلاحية الفقرة لغويا		التعديل المقترح
		ملائمة	غير ملائمة	صالحه	غير صالحه	
١	فقدان الثقة بالنفس واهتزازها.					
٢	الإحساس بالعزلة والوحدة.					
٣	كثرة أوقات الفراغ وعدم إشغالها بشيء مفيد.					
٤	الهروب من الأحزان والآلام العاطفية التي يعيشها المراهق					
٥	إحساس الطالب بضعف الشخصية ومحاولة تغطية ذلك بتعاطي المخدرات.					
٦	غياب القدوة والمثل الأعلى في الأسرة .					

الجزء الثاني: يرجى وضع إشارة (x) في المربع الذي يوافق اختياركم ويعبر عن دور العوامل الأسرية في انتشار تعاطي المخدرات

الرقم	الفقرة	مدى ملائمة لفقرة للبعد		صلاحية الفقرة لغويا		التعديل المقترح
		ملائمة	غير ملائمة	صالحه	غير صالحه	
١	نشأة الطالب في جو أسري بعيداً عن الدين.					
٢	التفكك الأسري لكثرة المشاجرات بين الوالدين.					
٣	وفاة أو طلاق أحد الوالدين.					
٤	تعرض الطالب للعنف داخل الأسرة.					
٥	تعاطي احد افراد الاسرة للمخدرات .					

ملحق (ب)
أداة الدراسة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

صممت هذه الاستبانة للتعرف على" **العوامل المؤثرة في انتشار تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومدراء المدارس ووكلائهم و المرشدين الطلابيين**"، لذا أرجو التكرم بالاجابة على فقرات هذه الاستبانة بموضوعية ودقة، شاكراً لكم تعاونكم ومؤكداً لكم بأن المعلومات التي تقدمونها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

واقبلوا فائق الشكر والاحترام

الباحث

عبدالله بن دويان الرويلي

طالب ماجستير ــ جامعة مؤتة الأردنية

0555390626

أولاً : المتغيرات الديموغرافية:

1	مدة الخدمة	إقل من5 سنوات	☐	اكثرمن 5 – اقل من 10سنوات	☐
		اكثر من 10 – اقل من 10سنوات	☐	اكثر من 15 سنه	☐
2	المســـــتوى التعليمي	دبلوم	☐	بكالوريوس	☐
		ماجستير	☐	دكتوراة	☐
3	العمل الحالي	مشرف تربوي	☐	مدير مدرسة	☐
		وكيل مدرسة	☐	مرشد طلابي	☐

ثانياً :

دور العوامل الاجتماعية في انتشار تعاطي المخدرات

الرقم	الفقرة	موافق بدرجه كبيرة جدا	موافق بدرجه كبيرة	موافق بدرجه متوسطه	موافق بدرجه ضعيفه	غير موافق
1	وجود بؤرة للانحراف في الاسرة تؤدي الاى تعاطي المخدرات					
2	ضعف استغلال اوقات الطلاب وطاقاتهم في انشطه وبرامج تعود عليهم بالنفع تؤدي الى تعاطي المخدرات					
3	مشاهدة الافلام التي تعرض مشكله تعاطي المخدرات بطريقه مشوقه تؤدي الى تعاطي المخدرات					
4	انتشار المفاهيم الخاطئة التي تشير الى ان المخدرات تساعد على زيادة الفهم وتحقيق النجاح يؤدي الى تعاطي المخدرات .					
5	قله الاماكن الترفيهيه والاندية التي تساعد الطلاب على صرف طاقاتهم بما هو نافع يؤدي الى تعاطي المخدرات					

دور العوامل الاقتصادية في انتشار تعاطي المخدرات

الرقم	الفقرة	موافق بدرجه كبيرة جدا	موافق بدرجه كبيرة	موافق بدرجه متوسطه	موافق بدرجه ضعيفه	غير موافق
1	سكن الطالب في حي ينتشر فيه تعاطي المخدرات يؤدي الى تعاطي المخدرات					
2	سوء الحاله الاقتصاديه للاسرة يؤدي الى الاتجار وتعاطي المخدرات					
3	وجود عاطلين من افراد الاسرة عن العمل يؤدي الى تعاطي المخدرات					
4	غياب احد الوالدين المستمر عن الاسرة يؤدي الى تعاطي المخدرات					
5	مخالطة العاطلين عن العمل من افراد الاسرة لاصحاب السوابق وذوي السلوك الاجرامي يؤدي الى تعاطي المخدرات					

دور العوامل الشخصية في انتشار تعاطي المخدرات

الرقم	الفقرة	موافق بدرجه كبيرة جدا	موافق بدرجه كبيرة	موافق بدرجه متوسطه	موافق بدرجه ضعيفه	غير موافق
1	هروب الطالب من المدرسة يعد من المشكلات التى تؤدي الى تعاطي المخدرات					
2	اعتقاد الطالب بان تعاطي المخدرات امام اصدقائة اثبات لشخصيته					
3	فضول الطالب لممارسة شيء جديد يدفعه لتعاطي المخدرات					
4	مصحابه رفقاء السوء تؤدي الى تعاطي المخدرات					
5	ضعف اهتمام اسرة الطالب به يدفعه لتعاطي المخدرات					

دور العوامل النفسية في انتشار تعاطي المخدرات

الرقم	الفقرة	موافق بدرجه كبيرة جدا	موافق بدرجه كبيرة	موافق بدرجه متوسطه	موافق بدرجه ضعيفه	غير موافق
1	شعور الطالب بالاحباط لعدم تقديرة من المجتمع المحيط به يؤدي الى تعاطي المخدرات					
2	شعور الطالب بالعزله يؤدي الى تعاطي المخدرات					
3	كثرة اوقات الفراغ تقود الطالب الى تعاطي المخدرات					
4	هروب الطالب من بعض الهموم يؤدي الى تعاطي المخدرات					
5	غياب القدوة الحسنه في الاسرة يقود الطالب الى تعاطي المخدرات					
6	فقدان الطالب ثقته بنفسة يقودة الى تعاطي المخدرات					

دور العوامل الأسرية في انتشار تعاطي المخدرات

الرقم	الفقرة	موافق بدرجه كبيرة جدا	موافق بدرجه كبيرة	موافق بدرجه متوسطه	موافق بدرجه ضعيفه	غير موافق
1	ضعف الوازع الديني لدى الطالب يؤدي الى تعاطي المخدرات					
2	التفكك الاسري يؤدي الى تعاطي الطالب للمخدرات					
3	وفاة احد الوالدين يؤدي الى تعاطي المخدرات					
4	طلاق احد الوالدين يؤدي الى تعاطي المخدرات					
5	تعرض الطالب للعنف داخل الاسرة يؤدي الى تعاطي المخدرات					
6	تعاطي احد افراد الاسرة للمخدرات يؤدي الى تعاطي المخدرات					

ملحق (ج)

اسماء السادة المحكمين

أسماء السادة المحكمين وعناوينهم

1	أ.د.ذوخي الحنيطي	الجامعة الاردنية
2	أ.د.محمد صوالحه	جامعة اليرموك
3	أ.د.صيلم المواجدة	جامعة اليرموك
4	د.فرتاج فاحس	ادارة التعليم محافظة القريات
5	د. فواز زايد	جامعة الجوف
6	د. سامي الختاتنه	جامعة مؤتة
7	د.احمد مطارنه	جامعة اليرموك
8	د. فؤاد الطلافحه	جامعة مؤتة
9	أ.د. محمد الدقس	الجامعه الاردنية
10	د. جهاد القرعان	جامعة مؤتة

ملحق (د)
خطابات تسهيل المهمة

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
(٢٨٠)
إدارة التربية والتعليم بمحافظة القريات
(بنين)
وحدة التخطيط والتطوير التربوي

بسم الله الرحمن الرحيم
وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

الرقم : ....
التاريخ : ....
المشفوعات : ....

المكرم مدير مدرسة ثانوية / المحترم

المكرم المشرف التربوي / المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

حيث تقدم لنا الباحث / عبدالله بن دويان الرويلي بطلب الموافقة على إجراء بحث ميداني وجمع معلومات يتعلق ببحثه لمرحلة الماجستير والذي عنوانه (العوامل المؤثرة في انتشار تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومدراء المدارس ووكلائهم والمرشدين الطلابيين) .

لذا نأمل منكم تسهيل مهمة الباحث شاكرين تعاونكم .

والله الموفق ،،،

مدير التربية والتعليم بمحافظة القريات

ناصر بن سليمان المنيع

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Cultural Mission in Jordan

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الملحقية الثقافية في الأردن

الرقم :.................... التاريخ : .... الموضوع : .... المرفقات : ....

سعادة مدير ادارة التربية و التعليم بمحافظة القريات(بنين) المحترم

السلام عليكم ورحمة الله بركاته...وبعد:

تقدم لنا الطالب/ عبدالله دويان عبيد الرويلي ،الملتحق بجامعة مؤته في تخصص علم الجريمة لمرحلة الماجستير على حسابه الخاص متضمنا رغبته في اجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثه لمرحلة الماجستير الذي هو بعنوان (**العوامل المؤثرة في انتشار تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومدراء المدارس ووكلائهم والمرشدين الطلابيين**). ونرفق لسعادتكم خطاب سعادة رئيس جامعة مؤته رقم ٤٦٠٢/٣٨/١٠٦ و تاريخ ٢٠٠٩/٨/١٢م المؤيد لذلك.

نامل التفضل بالنظر في امكانية تسهيل مهمة المذكور.

ولكم تحياتي وتقديري،،،

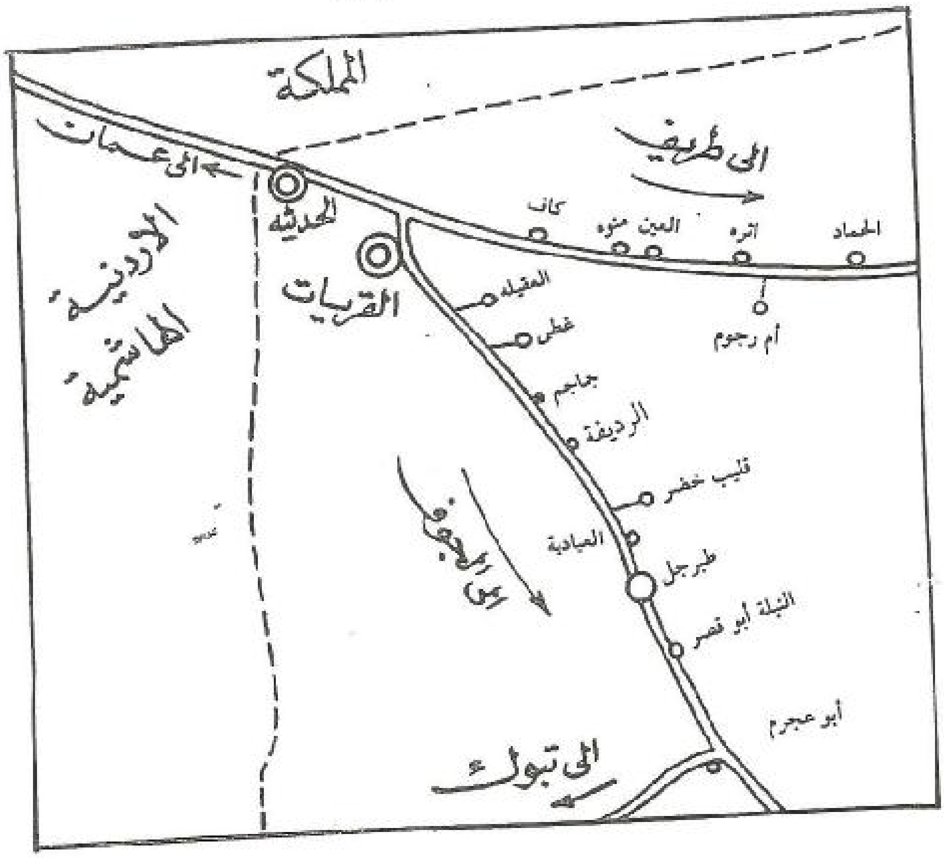
الملحق الثقافي السعودي في الاردن

د. علي بن عبدالله بردي الزهراني

123

- صورة للصادر العام
- ص حسا بخلص ٣٣٩٣

هاتف ، ٥٣٧٥٥٥٥ فاكس ، ٥٣٣١٤٥٣ ص.ب، ٣٧١٧ عمان ١١٨٢١ الأردن البريد الإلكتروني : E-mail:sacmjo@sacm.org.jo


المملكة
الى عمان
الحديثه
القريات
الاردنية
الهاشمية
الى طريف
كاف
العين
متوه
اثره
الحماد
أم رجوم
العقيله
غطى
جاجم
الرديفة
قليب خضر
العيادية
طبرجل
النبلة أبو قصر
أبو عجرم
الى تبوك

المعلومات الشخصية

الاسم: عبدالله دويان الرويلي

الكلية: العلوم الاجتماعية

التخصص: علم الجريمة

السنة: 2012

هاتف رقم: 009665553900626

البريد الإلكتروني: alove_rm@hotmail.com